

تحقيقاً لـ «رؤية عمان ٢٠٤٠» في رفع مساهمات القطاعات غير النفطية

توطين ٦١ مشروعاً في ٥ مدن صناعية . وتدشين «سوق مدائن» الرقمي



■ تسارع في توطين المشاريع الكبرى في المدن الصناعية

كتبت- مي الغذائية: سجلت سلطنة عُمان ارتفاعاً في عدد المشروعات التي توطينها في الربع الأول من العام الجاري في المدن الصناعية حيث بلغت ٦١ مشروعاً، وفق آخر إحصائية، منها ١٥ مشروعاً في البريمي، و١٤ بالمنطقة الحرة بالزبيونة، و١٣ مشروعاً بريسوت، و١١ مشروعاً بصحار، و٥ مشروعات بسمائل في مختلف الأنشطة الصناعية والتجارية بالإضافة إلى المخازن وغيرها من المشروعات.

وتتبنى سلطنة عمان سياسة طموحة لتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠. وسعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن، جاهدة في تنفيذ عدد من المشروعات النوعية لأجل تطوير البنية الأساسية وتوفير الخدمات اللازمة، مما يسهم في جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.

وتطمح «مدائن، لأن تكون الذراع الحكومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة

والمستدامة عبر الشراكة مع القطاع الخاص، وتطوير المدن الصناعية بأحدث الإمكانيات والتقنيات الحديثة لتتواءم مع متطلبات ومتغيرات العصر وجعلها مدناً آمنة وجاذبة للاستثمار.

ودشت «مدائن، مشروع نافذة «مدائن»، وهو تطبيق إلكتروني في الأجهزة الذكية يتيح للمستخدمين تتبع البضائع ومعرفة موقعها أثناء تحركها في الشاحنات مع الحفاظ على خصوصية السائق، فهو يقوم

بعملية التحكم والإدارة في دخول وخروج المركبات في كافة المدن الصناعية التابعة لـ«مدائن».

ويعد سوق «مدائن، أول منصة رقمية عمانية متكاملة تعرض بيع وشراء المنتجات العمانية بين الشركات باستخدام أفضل التقنيات والبرمجيات الحديثة داخل سلطنة عمان وخارجها.

«التفاصيل ص ٨ و ٩»

«الأوقاف» تفتح غداً باب التسجيل لأداء مناسك الحج

«عمّان» : أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، السبت، فتح باب التسجيل لأداء مناسك الحج للعام ١٤٤٣هـ بدءاً من يوم غد الاثنين وإلى يوم السبت الموافق ١٤ مايو الجاري وذلك عن طريق نظام التسجيل الإلكتروني لحجاج سلطنة عُمان.

جدير بالذكر أن حصة السلطنة هذا العام تبلغ ٦٣٣٨ حاجاً بتخفيض العدد بنسبة ٤٥ ٪ بسبب تداعيات وباء كوفيد-١٩.

وكانت لجنة الحج الدائمة برئاسة الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، استعرضت مؤخراً اتفاقية ترتيبات ومخطط شؤون الحج مع المملكة العربية السعودية لوسم هذا العام ١٤٤٣هـ. إذ تمت مناقشة الاستعدادات لوسم الحج من حيث جاهزية النظام الإلكتروني لحجاج سلطنة عُمان، والخط الزمني لبدء ترتيبات الحج.

١١,٧٢ مليار متر مكعب إنتاج الغاز

ارتفاع إنتاج النفط والغاز في سلطنة عُمان ومتوسط سعر الخام يقفز ٦٠ ٪

بالشهر السابق ٢٠٢٢م. وشهد إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط الخام ارتفاعاً بنسبة ١٨ ٪ في نهاية شهر مارس ٢٠٢٢م مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

وشهد إنتاج الغاز الطبيعي «بما في ذلك الواردات، بنهاية شهر مارس ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,٨ ٪ ليصل إلى ١١ ملياراً و٧٢٧ مليوناً ٦٠٠ ألف متر مكعب مقارنة بـ ١١ ملياراً و٦٣٥ مليوناً و٨٠٠ ألف متر مكعب بنهاية مارس٢٠٢١. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن استهلاك الغاز الطبيعي في المناطق الصناعية ارتفع بنسبة ١٣,٩ ٪ بنهاية مارس مقارنة بالفترة نفسها من عام٢٠٢١م.

«التفاصيل ص ٦»

٢٢٣ مليون ريال صافي أرباح

الشركات المساهمة في الربع الأول

من العام الجاري ٤١ شركة، فيما تراجعت أرباح ٢٣ شركة، واستطاعت ٧ شركات التحول من الخسائر إلى الأرباح وتوزعت هذه الشركات على القطاعات الرئيسية الثلاثة المدرجة في بورصة مسقط وهي القطاع المالي وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة، وبلغت أرباحها الصافية ٢٥ مليون ريال مقابل خسائر عند ٢,٣ مليون ريال سجلتها في الفترة المماثلة من العام الماضي.

«التفاصيل ص ٧»

العمانية: صدعت الأرباح الصافية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري إلى ٢٢٣ مليون ريال مقارنة بـ ٢١٠,١ مليون ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي مسجلة نمواً بنسبة ٦,٢ ٪. وأظهرت النتائج المالية لـ ٩٧ شركة مساهمة عامة أعلنت نتائجها المالية الأولية حتى مطلع شهر مايو الجاري تحقيق ٧١ شركة منها أرباحاً فيما سجلت ٢٦ شركة خسائر، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أرباحها في الربع الأول

أوكرانيا تعلن إجلاء جميع النساء والأطفال من مصنع آروفستال



■ امرأة أوكرانية تعيش في سيارة مهجورة بعد أن دمرت شقتها في قصف صاروخي روسي قبل خمسة أيام «أ.ف.ب»

كييف (أ.ف.ب،: أعلنت كيف أمس السبت إجلاء جميع النساء والأطفال والمسنين من مصنع آروفستال، جيب المقاومة الأخير للقوات الأوكرانية في مواجهة الجيش الروسي في مدينة ماريوبول المدمرة. وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فيريشتشوك عبر منصات التواصل الاجتماعي «تم تنفيذ أمر الرئيس: جميع النساء، جميع الأطفال وجميع المسنين تم إجلاؤهم من آروفستال.

تم إنجاز هذا الجزء من المهمة الإنسانية في ماريوبول. ومن المتوقع أن تتواصل عمليات إجلاء المدنيين من مدينة ماريوبول في جنوب أوكرانيا في وقت يتواصل فيه الهجوم الروسي الذي لا يهدأ، قبيل احتفالات موسكو بيوم النصر على ألمانيا النازية غدا الاثنين. وقالت نائبة رئيس الحكومة الأوكرانية إيرينا فيريشتشوك مساء الجمعة عبر تلجرام «سنواصل السبت عملياتنا للإجلاء، من مصنع آروفستال الكبير للصلب.

وفي ماريوبول التي تحاصرها القوات الروسية منذ أسابيع، تمكن نحو خمسين مدنياً إضافياً الجمعة من مغادرة آروفستال، ضمن قافلة إنسانية على ما أعلنت فيريشتشوك ووزارة الدفاع الروسية. وأضافت فيريشتشوك «نحنا اليوم في إخراج خمسين امرأة وطفلاً ومسناً من آروفستال». وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن ١١ طفلاً أخرجوا الجمعة. وبدأت هذه العمليات التي تجرى تحت إشراف الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي وسمحت بحسب كيف، بخروج ٥٠٠ مدني من ماريوبول. في المقابل، أكدت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيانها الصباحي السبت أن «الهجمات لم تتوقف».

مقتل ١١ جندياً مصرياً في هجوم غرب سيناء

القاهرة (أ.ف.ب،: قُتل ١١ جندياً مصرياً إثر تصديهم لهجوم شنته «عناصر تكفيرية، على إحدى محطات رفع المياه بمنطقة غرب سيناء، بحسب ما أعلن الجيش المصري في بيان أمس السبت. وأفاد البيان الذي نشره غريب عبد الحافظ المتحدث العسكري باسم الجيش المصري على صفحته الرسمية على فيسبوك أن «مجموعة من العناصر التكفيرية قامت بالهجوم على نقطة رفع مياه غرب سيناء وتم الاشتباك والتصدي لها من العناصر المكلفة بالعمل في النقطة ما أسفر عن مقتل ضابط و١٠ جنود وإصابة ٥ أفراد». وأضاف البيان الذي لم يوضح موقع الهجوم بالتحديد، «جاري مطاردة العناصر المسلحة ومحاصرتهم في إحدى المناطق المنعزلة في سيناء». ويعد هذا الهجوم على أفراد القوات المسلحة المصرية واقعة نادرة الحدوث على الأقل خلال العامين الماضيين.

القسام: استهداف إسرائيل قادة «المقاومة» إيدان بزلزال في المنطقة

غزة «وكالات،: حذرت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أمس السبت، من أن احتمال استهداف إسرائيل قادة «المقاومة، سيكون «إيدانا بزلزال في المنطقة». وقال الناطق العسكري باسم كتائب القسام المكش أبو عبيدة في بيان مقتضب إنه: «في ضوء تهديدات العدو الإسرائيلي... فإننا نحذر وننذر العدو وقيادته بأن المساس بالقائد حيي السنوار أو أي من قادة المقاومة هو إيدانٌ بزلزال في المنطقة ويرد غير مسبوق...». وأضاف أبو عبيدة: «ستكون معركة سيف القدس (المواجهة العسكرية الأخيرة مع إسرائيل في غزة العام الماضي) حدثاً عادياً مقارنة بما سيُشاهد العدو، وسيكون من يأخذ هذا القرار قد كتب فضلاً كارثياً في

داخل العدد



صموئيل شمعون: لن يكون للمثقف أي دور إلا إذا كان مستقلاً

«التفاصيل ص ٢٢»



جوزيف نaji: روسيا والصين تكبدتا خسارة فني قوتهما الناعمة

«التفاصيل ص ١٥»





بحضور آلاف الزوار
بلدية مسقط تختتم ٥ أيام من أفراح العيد



وبيع منتجاتهم وسلعهم وتوفير المواقع المناسبة لهم؛ لكي تمكنها من ترويج منتجاتها وتحقيق عائدات ربحية من خلال المشاركة المحانية في هذه الفعالية.

وتضمنت الفعاليات الترفيهية للأطفال فعالية ركوب الخيل، الألعاب الكهربائية، الألعاب الإلكترونية، الألعاب الهوائية والمطاطيات، لعبة المركبات المائية، وألعاب الحظ، ومشاركة الشخصيات الكرتونية على مدار اليوم.

واستعرضت الفرق الموسيقية والشعبية على مدار خمسة أيام مقطوعات متنوعة من الأهازيج التراثية والأيام المعنّاة، والفلكلور الشعبي، والأغاني الوطنية والحماسية، وقد تفاعل الجمهور مع أداء الفرق على خشبة المسرح. وتوالت العروض على خشبة المسرح بين باقات متنوعة من الفعاليات والمسابقات والوصلات الغنائية والمقطوعات المسرحية واستعراض للمواهب والقدرات؛ ليتلأل الفرع والبهجة على وجود الأطفال من خلال التفاعل والتشارك مع الفترات والمسوقات والألعاب، وتم توزيع الهدايا والأعلام لجعلهم يعيشون أجواء رائعة بصحية مثالية لهم وأسرع.

وشارك فريق العامرات الخيري بجانب بلدية مسقط في تنظيم هذه الفعالية من خلال المساندة في أعمال تنظيم بوابات الدخول والخروج، ومواقف المركبات، وتنظيم الفعاليات وجهاور المسرح، والقيام بالأعمال التطوعية في الاستعلامات، ومعالجة البلاغات والمفقودين داخل المتنزه، وغيرها من الأعمال.

عمان: اختتمت بلدية مسقط مساء أمس السبت فعالية «عيود عيود» التي أقيمت في منتزه العوامرات احتفالاً بعيد الفطر السعيد وشهدت برامج ترفيهية متنوعة للأسرة والطفل والشباب، بحضور الآلاف من الزوار.

تنوعت البرامج التي استمرت خمسة أيام بين الترفيه والتسلية، والبرامج العائلية، والمقترات لغنائية، والمواهب والمسرحيات والفنون الشعبية والأكلات والأسواق، والألعاب والأنشطة المتعددة، ونالت الفعاليات إشادة من الزوار والمتابعين مع حضور جماهيري تزايد يوماً تلو الآخر من مختلف الأعمار والأجناس.

وهدفت الفعالية إلى استغلال أيام العيد بإقامة أنشطة تلبي طموحات الأسر والأطفال، وصناعة لترفهم والتسليو وتنشيط الزوار الأعمال؛ وبث الفرحة والسرور على الزيادة، واستغلال الفرض لمتاحة لرسم البهجة والفرح على محيا أطفال وأهاليهم، والحرص على تلبية الشغف لعائلتي واستمتاع بأجواء العيد بصور متعددة ومتعددة.

وكانت هذه المنتجات والكماليات تباع بمتنوعة كبيرة من السلع الاستهلاكية والعطور والبخور والإكسسوارات والألعاب للأطفال، وعربات متنوعة تباع الأغذية الخفيفة والكعكات الشعبية، واللحويات والمشروبات الساخنة والباردة والحلويات.

وقد قدمت البلدية دعماً لرواد الأعمال من أصحاب المنشآت المنزلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ بإفراء مساحات ومنصات تعرض



■ زيت الزيتون البكر الممتاز المنتج من مزرعة رياض الجبل بالجبل الأخضر

إدخالها لوحدة استخلاص الزيت مباشرة بعد الحصاد باستخدام أفضل أجهزة الاستخلاص؛ لضمان إنتاج زيت زيتون بكر ممتاز عالي الجودة. الجدير بأن هذه المسابقة مستمرة للعام العشرين على التوالي ومشهودة من قبل المحافل العالمية، والشكر لمعالي الأمن العام الذي كان محفزاً لنا وداعماً في كل مشاركة إقليمية كانت أو عالمية؛ من منطلق حرصه لما لهذه المشاركات من أثر في التعريف بسلطنة عُمان في المحافل الدولية المختلفة، ولإبراز جودة المنتج العماني عالمياً.

بالطور، وبعد من أعلى الجوانب أهمية بين منتهي زيت الزيتون هو العالم، ويستمرز المشاركة بها بزيت الزيتون، البكر الممتاز المطابق للمواصفات الأوروبية والسويسرية والمجلس الدولي لزيت الزيتون؛ ويتم اختيار الفائزين وفقًا لنسائج التقييم الذي تقوم به لجنة الجائزة المكونة من عدد من أفضل الخبراء العالميين المتخصصين في زيت الزيتون، وفق معايير دولية من ثلاث مراحل تنقسم إلى: (التقييم الكيميائي، والجودة، والتذوق).

تزامنا مع موعد تعشيشها وتعريضا بجهود حمايتها

«السلاحف ثروة» ندوة بجنوب الشرقية . . الأربعاء المقبل

كتب . يوسف بن سالم الحبسي

تنظم إدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية الأرباء المقبل بقاعة غرفة تجارة وصناعة عمان ندوة بعنوان «السلاحف ثروة، برعاية سعادة الشيخ صقر بن سلطان الشكلي، والى صور.

تأتي أهمية تنظيم هذه الدروة تزامنا مع مشروع تعشيش السلاحف بالإضافة أيضا بشواهد تعشيش في المحافلة لإوضحه لأن الشدوة تعد نقطة اختلاقة لفعاليات احتفاء هيئة البيئة باليوم العالمي للسلاحف الذي يوافق ٢٣ ماي من كل عام. وقال المهندس سعيد بن ناصر العبدلي، مدير إدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية لـ«لعمان» إن برنامج ندوة «السلاحف ثروة، سبباز الجهود» التي تقوم بها هيئة البيئة ممثلة في إدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية للحفاظ على موائل تعشيش السلاحف والباحة البحرية والتعريف بمحمية السلاحف والسلاحف الحسة من السلحف التي تعيش في سلطنة عمان، حيث إن شواطئ سلطنة عمان تعد الأهم بين دول المنطقة بالنسبة لتعشيش السلاحف الزبونية خاصة السلحفاة الريماني والسلاحف الزبونية بجزيرة مصيرة، والسلاحف الخضراء بمحمية السلاحف، والسلاحف الشرفاء بجزير الديمايات، وكذلك السلحف المملة التي لا تعشش بشواطئ سلطنة عمان وإنما تجوب المياه العميقة من أجل الحصول على الغذاء.

وأشار إلى أن السلاح تشكل عاملاً مهماً في حيز توازن التنوع الإحيائي البحري إذ تعدّ هذه الحيزاً من الحياة البحرية بسلسلة غذائية مختلفة ومتداخلة. كما يبرز خطر التلوث والصيد غير المشروع من المخاطر تشمل الأخطار التي تسبب عدد من المخاطر تشمل الصيد غير المشروع والتلوث والأنشطة على المياه السطحية. وقد تم تصنيف جميع هذه الأنواع على أنها مهددة بالانقراض بدرجات مختلفة ضمن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وتواجه خطر الانقراض.

الإشادية قريبا من مناطق التعيش ومناطق التغذية وتكتفي دوريات الرقابة والرصد لآماكن وجود السلاح وصون شواطئ تعشيشها بالإضافة تنفيذ البرامج والأنشطة التوعوية بهدف نشر الثقافة البيئية ورفع نسبة الوعي لدى مختلف فئات المجتمع للحفاظ على عناصر البيئة المختلفة وتجنب الإضرار بها، والقيام بحملات نظيف الشواطئ لمناطق تعشيش السلاح البحرية والشباب المجانية بصفة دورية مستمرة، وضبط كل من تسول له نفسه المماس الإضرار بمضدرات الحياة الطبيعية بموجب قانون لمحميات وصون البيئة الطبيعية باعتبار أن السلاح البحري يشكلها هذا القانون إحدى مضدرات الحياة الفطرية .. كما أنه لا يسمح بإقامة مشروعات تنموية قريبة من مناطق التعشيش، ووضع الحلول لبعض المشكلات التي تسببها أضرار المصايد التي تؤدي إلى تشتيت السلاح البحرية أثناء خروجها من البيض إلى البحر، وذلك من خلال التنسيق واختيار أنواع معينة من الإضرعات المائية الخاصة التي لا تؤثر على حركة السلاحف البحرية، كما أنه يمنع منعاً باتاً التخييم في القادة في مناطق تعشيش السلاح البحرية.

كما المهندس مدير إدارة البيئة بحافظة جنوب الشرقية أن مسؤولية الحفاظ على البيئة هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع سواء المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومختلف شرائح المجتمع.



يشارك في الثورة عدد من المخصصين إذ يلقي
 محمد السنيدي، مفتش بيئي بإدارة البيئة
 محافظة جنوب الشرقية، محاضرة حول السلاحف
 في سلطنة عمان، فيما يستعرض يعرب الهاشمي،
 رئيس قسم صون البيئة بإدارة البيئة بالمحافظة،
 نقاشاً تعريفية عن محمية السلاحف، وتتناول
 بإيدة الجابرية أخصائية نظم بيئية في محاضرة
 لها "تفوق الثدييات والسلاحف"، وتعرض منار
 الرياسية، تجربة تارنل كوكاندوز بمحمية السلاحف
 في رأس الحد.

اليوم .. حلقة عن قانون البيانات الشخصية العماني

« عَمَّانَ » : تنظم كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس اليوم حلقة نقاشية افتراضية حول قانون حماية البيانات الشخصية العماني، وشروط العماني، وأبرز ملامحه مع مقارنته بالنظام الأوروبي لحماية البيانات.

تركز الحلقة النقاشية على التعريف بالبيانات الشخصية وبحقوق صاحبها وفقاً لقانون حماية البيانات الشخصية العماني، وشروط الامتثال لقانون حماية البيانات العماني والتزامات المتحكم والمعالج، بالإضافة إلى الحماية الجزائية للبيانات الشخصية في قانون حماية البيانات الشخصية، وتحديات وفعالية النظام الأوروبي لعام لحماية البيانات ولمحة مقارنة. يشارك في الحلقة عدد من الأكاديميين بينهم الدكتور راشد بن حمد البلوشي من كلية الحقوق.



بيت الصفاة الأثري بالحمرء .. معلم ثقافي يعكس الثراء والعراقة

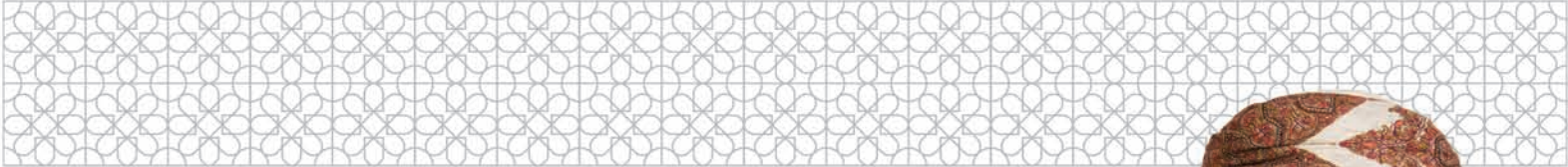
الحمرء - عبدالله العبري

يشهد بيت الصفاة الأثري بالحمرء إقبالا كبيرا من الزوار والوفود السياحية حيث يعد معلما من المعالم الأثرية التي تزخر بها ولاية الحمرء ومزارا سياحيا يحكي عراقة الماضي في ممارسة الحياة اليومية لأهالي الولاية، ويمثل أحد الجوانب التراثية وقد بقي شامخا في وجه عوامل الطبيعة ليحكي عن مدى قدرة الإنسان العماني على تحدي قسوة الطبيعة حيث يصل عمره إلى أكثر من ٤٠٠ سنة وقد أصبح مقصدا للسباح والزوار والمهتمين بالتراث والأثار القديمة وهواة التصوير وغيرهم.

ويسمى القائمون على إدارة هذا البيت وبينهم المرشدون السياحيون على تعريف الزوار بمكنونه التاريخي من خلال الترجمة بعدة لغات حسب الجنسيات التي تأتي لزيارته ومشاهدة معالمه التاريخية.

وقد سمي بيت الصفاة بهذا الاسم لأنه بني على صخرة مستوية لمساء كقاعدة له وقد اشتهر منذ القدم بممارته الفريدة التي تمت على مراحل حسب مقتضيات الحاجة لكونه بيت الحمرء الأول وقد كان سكنا ومقرّا للمشيخة في الحمرء وفيه تعقد الاجتماعات وتتخذ القرارات في تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع والتواصل مع ذوي الحل والعقد، وكانت تسيّر الأمور منه وقد أصبح الآن مزارا سياحيا يقصده الزوار من كافة دول العالم نظرا لما يتميز به من العماره بتداخل أجزائه كالسلام والغرف والممرات والزخرفة في الأسقف والجدران وإلى جانب ما يتمتع به من الأهمية التاريخية فقد حظي باهتمام القائلين عليه كمشروع سياحي من خلال المحافظة على العادات والتقاليد العمانية العريقة وممارسة عدد من المهن والحرف التي كانت تمارس في الماضي من الغزل والنسيج واستخراج بعض الزبوت المحلية كزيت الشوع والقفص للذين يستخدمان في الاستشفاء من بعض الأمراض كالحرق والاعصاب وغيرها من الزيوت التي تستخرج محليا وكذلك صناعة ماء الورد وتنظيم الفعاليات التراثية التي تحكي حياة أبناء هذه الولاية في المناسبات الدينية والاجتماعية في الماضي ونقلها إلى الزوار الذين يأتون لحضور هذه الفعاليات ونقلها إلى بلدانهم للتعريف بالعادات والتقاليد العمانية العريقة ويحتوى بيت الصفاة على مكتون التراث القديم من الأدوات المنزلية والصناعات الحرفية كالخزف والفخاريات والمنسوجات والسعفيات والصناعات الصوفية والأدوات الزراعية التي كانت تستخدمها في إنجاز الأعمال الزراعية وصناعة بعض الموائد العمانية التي تمثل الجوانب الأثرية ولما لها من أهمية كبيرة في إبراز الإرث الحضاري وصور الحياة القديمة التي عاشها الإنسان العماني في القرون الماضية واعتماده على الذات في المجالات الزراعية كما يشتمل بيت الصفاة على ركن الملبوسات العمانية التقليدية وغيرها من الأنشطة والأعمال التي تتم ممارستها داخل البيت والتي تبرز للوفود السياحية مدى براعة الإنسان العماني في الاعتماد على ما تصنعه يده وما تنتجه أرضه ومن ميزات هذا البيت أيضا موقعه الفريد الذي يتوسط المباني الأثرية التي كانت مكتظة بالسكان وتحفه أشجار النخيل والحمضيات والمانجو، ويتناغم خريف مياه الفلج مع تفاصيل الطبيعة الجميلة لإمتاع الزوار.

www.banknizwa.om



وقد شرعت السلطنة في تنفيذ برنامج تموي لتحويل الاقتصاد إلى قاعدة أشمل للقطاع الخاص من خلال تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات بين القطاعين العام والخاص وتحسين البيئة الاستثمارية. وسيتم التغلب على التحديات ذات المدى القصير على المدى المتوسط والطويل. وستظل المبادرات والإصلاحات الحكومية في تحصيل العوائد تؤدي ثمارها، مما سيساعد على التخفيف من نقاط الضعف وتخفيف الضغط على التمويل العام.

وتظل التوقعات لعام ٢٠٢٢ متفائلة ومدعومة بتحسن الإيرادات الحكومية. بينما تتوقع العديد من القطاعات أن تشهد نموا مثل قطاع التصنيع، والرعاية الصحية، والتقنية، والاتصالات، والتعدين، والطاقة المستدامة، والثروة السمكية، والغذاء، والتجارة وغيرها من الخدمات. وسيواصل القطاع المصرفي الاستفادة من ميزاته التنافسية الرئيسية لإظهار مزيد من المرونة في ظل التحديات التي يشهدها القطاع المصرفي.

كما تبن في عام ٢٠٢١، يتمتع بنك نزوى بميزانية عمومية مرنة وقوية تمكنه من التكيف مع التحديات والتقلبات الاقتصادية، وسيظل مركزاً على تقديم الخدمات للملاء والموظفين والمجتمع المحلي والمساهمين. وسيظل بنك نزوى ملتزما بقيادة نمو قطاع التمويل الإسلامي وترسيخ ريادته في هذا القطاع، وقيادة حصة السوق نحو أفاق جديدة، ومن جانب آخر، ستساعد الزيادة في رأس مالنا في المضي نحو المرحلة القادمة من النمو وتحقيق المزيد من الأرباح. وفي ظل وجود الإدارة الحكيمة للمخاطر لدى البنك، وتنوع الأعمال التجارية والقدرة المثبتة على مواجهة التحديات الاقتصادية، يظل مجلس الإدارة واثقا من استراتيجية نمو البنك.

نحن على ثقة تامة من أن البنك يسير على الطريق الصحيح لاستغلال الفرص المستقبلية، ودعم النمو المستدام، ومواصلة تعزيز القيمة الحقيقية المقدمة للمساهمين.

شكرنا وتقديرنا

وفي الختام، أود بالنباتة عن مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية وجميع الموظفين بالبنك أن أقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على رؤيته الثاقبة وقيادته الجادة والحكيمة لدفع مسيرة التنمية في كافة القطاعات.

كما أقدم بشكر خاص إلى البنك المركزي العُماني والهيئة العامة لسوق المال على توجيهاتهم القيمة ودعمهم المتواصل الذي ساهم بشكل كبير في ازدهار قطاع الصيرفة الإسلامية وتطوره في السلطنة.

كما لا يفتوني أنّ أشكر جميع مساهميننا لدعمهم المستمر وزيائننا الكرام على ولائهم وثقتهم بنا، ولوطنينا لتفانيهم وجهودهم المخلصة في خدمة الملاء بشكل مميز. متطلعين للاستمرار في خدمتهم بشكل أفضل وكسب ثقتهم خلال العام ٢٠٢٢.

خالد بن عبدالله بن علي الخليلي
رئيس مجلس الإدارة

إن الزيادة في إيرادات التشغيل التي بلغت ١٢,٣ مليون ريال عماني بنسبة ٨٪ والزيادة في نفقات التشغيل بنسبة ٦,٣ يبلغ ٥,٣ مليون ريال عماني فقط، هي بمثابة انكاس للجهود الاستراتيجية والحثيثة لإدارة التكاليف. وقد أدى ذلك إلى تحقيق أرباح صافية بعد الضرائب بقيمة ٣,٣ مليون ريال عماني خلال الثلاثة أشهر الماضية من العام الجاري ٢٠٢٢. وتعتبر هذه النتيجة إنجازاً أساسياً نحو الوفاء بخطط البنك الاستراتيجية لتحسين الأداء.

ونحن على ثقة من أن الركائز الاستراتيجية الثابتة للبنك ومرونة الميزانية العمومية تجعلنا في وضع جيد لإدارة التقلبات الاقتصادية في الوقت الذي تمكننا من الاستمرار في تحقيق عوائد جيدة لعملائنا وتحسين القيمة لمساهميننا.

وبناء على اقتراح دمج بنك نزوى ش.م.ع. مع صحرار الدولي ش.م.ع.، بهدف بناء قيمة أكبر لمساهميننا، فإننا نعمل حالياً على تقييم ودراسة جدوى الصفقة. وفي حال وجود أية مستجدات جوهريه فيما يتعلق بهذا الشأن فسيتم إبلاغ المستثمرين من خلال موقع بورصة مسقط وفقا للمطلبات التنظيمية.

خطا المستقبلية

لقد اتسم الاقتصاد العالمي بنمو ملحوظ خلال العام ٢٠٢١، ونعتقد أن وتيرة النمو الاقتصادي تستمر على مدار العام الجاري، كما نتوقع أن تستمر بشكل أعلى من التوجه الحالي، ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإنه من المتوقع أن يتراجع النمو العالمي من ٥,٩٪ في عام ٢٠٢١ إلى ٤,٤٪ في عام ٢٠٢٢. وسيقود نمو النشاط الاقتصادي ثلاث قوى رئيسية: المستهلك والمخزون والاستثمار التجاري.

بعد عام ٢٠٢٠ والذي اشم بالعديد من التحديات والصعوبات، إلا أن الاقتصاد العماني يعرض نحو التعافي بشكل قوي وسط تخفيف الضغوط البوابية، وزيادة إنتاج الهيدروكربونات، والإصلاحات الحكومية واسعة النطاق. ومن المتوقع أن تؤدي الإصلاحات المالية الجادة إلى تشكيل نقلة في الوضع المالي بحيث يصبح عوضا عن العجز في الميزانية إلى فائض، بدءاً من عام ٢٠٢٢. وحثماً سيؤدي إرتفاع إنتاج الهيدروكربونات، وتحسين الإيرادات غير النفطية، وترشيد الإنفاق إلى تعزيز الوضع المالي والخارجي.

ومع التنفيذ المستمر للخططة المالية العامة متوسطة الأجل من قبل حكومة سلطنة عمان، والانخفاض المتوقع في عبء الدين الحكومي المباشر إلى حوالي ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٤، قامت وكالات التصنيف الرئيسية الثلاث - موديز وستاندرد آند بورز وفيتش، بترقية التوقعات للسلطنة.

قامت وكالتا التصنيف إس آند بي و مودي بتعديل توقعاتهما بشأن سلطنة عمان من مستقرة إلى إيجابية. في حين رفعت وكالة فيتش للتوقعات الخاصة بالسلطنة من سلبية إلى مستقرة، وأكدت وكالة التصنيف التصنيفات الائتمانية السيادية للسلطنة على المدى الطويل والقصير بالعملات الأجنبية والمحلية. ويرجع ذلك إلى السياسات والإجراءات التي اتخذتها السلطنة لمواجهة التحديات الاقتصادية والصحية، إلى جانب تحسن أسعار النفط مما أدى إلى انخفاض العجز المالي وصافي الدين الحكومي على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

بنك نزوى
Bank Nizwa



تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتھية في ٣١ مارس ٢٠٢٢

المُساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لقد تمكنا بحمد الله من مواصلة نجاحنا خلال الربع الأول من العام الجاري والذي وصلنا فيه مجهوداتنا الدؤوبة من أجل تطوير وتعزيز قطاع الصيرفة الإسلامية بالسلطنة.

يسعدني، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس إدارة بنك نزوى ش.م.ع.، أن أقدم لكم النتائج المالية للفترة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢. وتستند هذه النتائج على المعلومات المالية غير المدققة والتي تمت مراجعتها بواسطة مدققينا الخارجيين.

لقد ساهم إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية في عام ٢٠٢١ في تعزيز نمو الاقتصاد العالمي في عام ٢٠٢٢. ومع وجود الطلب المتزايد وبرامج الإصلاح الحكومية المستمرة التي تهدف نحو تحقيق الانتعاش الاقتصادي المستدام، فإننا نتوقع بأن تمضي وتيرة النمو بشكل أكثر تسارعا خلال الأشهر المقبلة والتي ستساهم في تحقيق انتعاش اقتصادي قوي خلال العام ٢٠٢٢. الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تحقيق نمو اقتصادي. ووفقاً لصندوق النقد الدولي ، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العماني بنسبة ٤,٤٪ في عام ٢٠٢٢ و ٥,٩٪ في عام ٢٠٢٣. كما أنه من المتوقع أن ترتفع كفاءة الإيرادات والإنفاق في الوقت الذي يتوقع أن ينخفض الدين العام على المدى المتوسط.

ونحن في بنك نزوى نؤمن بأن الصيرفة الإسلامية تسعى لتحقيق أهداف سامية ولذا فإن جهودنا الاستراتيجية مستمرة في إثراء حياة عملائنا المالية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعاتنا. وممن أن بدأت الأزمة ومرورها بأوج تأثيرها خلال العامين الماضيين وصولاً إلى مرحلة التحسن الملحوظ التي بدأت تبرز الآن فقد عملنا على المساهمة بشكل فاعل في تسهيل البرامج الحكومية التي شكلت شريان الحياة للعديد من الأسر والشركات: حيث يأتي ذلك استناداً على التزامنا المستمر بتقديم الدعم المتواصل لمجتمعاتنا.

قائمة المركز المالي المرحلية الموجزة			
٣١ مارس ٢٠٢٢ (غير مدققة)			
غير مدققة	غير مدققة	مدققة	
٣١ مارس ٢٠٢٢	٣١ مارس ٢٠٢١	٣١ ديسمبر ٢٠٢١	
ريال عماني بالآلاف			
(معدلة)			
٥٧,٢٤٣	٧٧,٨٢٧	٩٠,٠٢٨	إيرادات البيوع الموجهة و البيوع الأخرى
١٣,٥٦١	٦,٣٧٧	٥,٨٥١	إيرادات موجودات إجارة وإجارة منتهية بالتملك
٢١,٧٣٩	-	٢٦,٨٤١	إيرادات وكالة بالاستثمار
١٣٨,٦١٣	٩٩,٤٤٤	١٢٨,٣٢٤	إيرادات مشاركة
٢٣٣,٥٤٨	٢٢٨,٨٤٦	٢٢٢,٧٢٤	أرباح استثمارات وكالة لدى بنك
٢٩٢,٠٤٠	١٩١,٤٣٣	٢٦٠,١٧٠	أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
٤٨,١٧٥	١٤,١٧٥	٤٨,١٧٥	الدخل من تمويلات الاستثمارات المشتركة والإيرادات ناقص،
٢٨٤,١٩٥	٣٠٠,١٧٦	٢٩١,٦١٠	العائد على حسابات الاستثمار المملّقة قبل إقطاع حصة البنك بصفته مضارباً
٣٤٥,٨٠٤	٣٢٠,٤٨٨	٣٣٩,٤٢٢	حصة البنك بصفته مضارباً
٣,٦٦٦	٣,٤٥٥	٣,٢٥٨	العائد على حسابات الاستثمار المملّقة
٣,٦٥٥	٣,٣٥٦	٣,٢٥٧	حصة البنك من إيرادات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال
١٢,٧٠٣	٨,٤٤٢	٩,٠٩٣	حصة البنك من إيرادات الاستثمارات والتمويلات الذاتية
١,٤٢٠,٩٥٢	١,٢٥٣,٦١٢	١,٤٠٤,٨٣٣	إيرادات الخدمات المصرفية
مجموع الموجودات			
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المملّقة وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
٢٣١,٠٨٤	١٩٣,٧٤٠	٢١٣,٣٨٨	حسابات العملاء
٤٠,٩٨٣	٣٤,٨٧٠	٣٤,٦٣٨	مطلوبات أخرى
٧٧٢,٠٦٧	٢٢٨,٦١٠	٢٤٨,٠٢٦	مجموع المطلوبات
٩١٤,٢٠٦	٨٤٤,٤٩٢	٩١٦,٩٥٨	حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المملّقة
حقوق المساهمين			
٢٢٠,٠١١	١٥٠,٠٠٠	٢٢٠,٠١١	رأس المال المدفوع
٢٠,٩١	٢٠,٩١	٢٠,٩١	علاوة إصدار
١,٠٩٨	١,٧٣٦	١,٦٥٥	إحتياطي القيمة العادلة للإستثمار
٤,٥١٩	٣,٢٦٦	٤,٥١٩	إحتياطي خصم
١٥٠	١٥٠	١٥٠	إحتياطي تدني
٦,٨١٠	٣,٢٦٦	١١,٤١٣	الأرباح المحتجزة
مجموع حقوق المساهمين			
٢٣٤,٦٩٩	١٦٠,٥١٠	١٦٠,٨٣٩	مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المملّقة وحقوق المساهمين
١,٤٢٠,٩٥٢	١,٢٥٣,٦١٢	١,٤٠٤,٨٣٣	صافي قيمة الأصول للسهم الواحد
٠,١٠٥	٠,١٠٧	٠,١٠٧	التزامات محتملة و إرتباطات تعاقدية
٤٠٦,٩٤١	٣٢٩,٦٩٩	٣٥٠,٩٨٨	

قائمة الدخل المرحلية الموجزة			
للفترة ٣١ مارس ٢٠٢٢ (غير مدققة)			
لثلاثة أشهر المنتهية	لثلاثة أشهر المنتهية	لثلاثة أشهر المنتهية	
٣١ مارس ٢٠٢٢	٣١ مارس ٢٠٢١	٣١ مارس ٢٠٢١	
ريال عماني بالآلاف			
٣,١٢٦	٢,٧٦٠	٢,٧٦٠	إيرادات البيوع الموجهة و البيوع الأخرى
٣,٧٧٨	٣,٩٦٩	٣,٩٦٩	إيرادات موجودات إجارة وإجارة منتهية بالتملك
٤,٧٨٨	٤,٧٢٥	٤,٧٢٥	إيرادات وكالة بالاستثمار
٤,٠٦٨	٢,٦٨٢	٢,٦٨٢	إيرادات مشاركة
٨١	٢	٢	أرباح استثمارات وكالة لدى بنك
١,٢٢٢	١,١٦٢	١,١٦٢	أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
١٧,٠٦٣	١٥,٣٠٠	١٥,٣٠٠	الدخل من تمويلات الاستثمارات المشتركة والإيرادات ناقص،
(٨,٥٩٣)	(٨,٥٩٣)	(٨,٥٩٣)	العائد على حسابات الاستثمار المملّقة قبل إقطاع حصة البنك بصفته مضارباً
١,٤٦٤	١,٩١٠	١,٩١٠	حصة البنك بصفته مضارباً
(٧,١٢٩)	(٧,٥٤٣)	(٧,٥٤٣)	العائد على حسابات الاستثمار المملّقة
٩,٩٣٤	٨,٧٥٧	٨,٧٥٧	حصة البنك من إيرادات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال
٤٢٦	٤٢٧	٤٢٧	حصة البنك من إيرادات الاستثمارات والتمويلات الذاتية
١,٧٥٧	٢,١١٧	٢,١١٧	إيرادات الخدمات المصرفية
٢٣٩	١٤١	١٤١	أرباح عملات أجنبية - بالصافي
١٢,٣٥٦	١١,٤٢٧	١١,٤٢٧	مجموع الإيرادات
مصاريف الموظفين			
(٣,٢٩٠)	(٣,٠٤٥)	(٣,٠٤٥)	مصاريف التشغيل
(١,٥٥٨)	(١,٥٥٨)	(١,٥٥٨)	إستهلاكات وأطفاءات
(٥٦٦)	(٤٥٢)	(٤٥٢)	مجموع المصاريف
(٥,٣٧٤)	(٥,٠٩٢)	(٥,٠٩٢)	
٦,٩٨٢	٦,٣٥٥	٦,٣٥٥	أرباح الفترة قبل الضريبة و المخصصات
(٣,٠٦٥)	(٢,٨٠١)	(٢,٨٠١)	خسائر تدني
٣,٩١٧	٣,٥٤٥	٣,٥٤٥	أرباح الفترة قبل الضريبة
(٥٩٥)	(٥٣٥)	(٥٣٥)	ضريبة الدخل
٣,٣٢٢	٣,٠٠٩	٣,٠٠٩	صافي أرباح الفترة
الربح الأساسي والمخفض للسهم الواحد - ريال عماني			
٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	

زيادة حالات تأخر النطق لدى الأطفال خلال الجائحة

مختصون: خدمات علاج النطق واللغة في سلطنة عمان لا تلبى الاحتياجات الملحة



قال الدكتور عامر بن خميس التوبي استشاري أمراض النطق والبلع ورئيس قسم التأهيل الطبي بالمستشفى السلطاني لـ (عمان): إن مستوى الاهتمام بتطوير تخصص علاج النطق واللغة وتطوير الخدمات التي يقدمها هذا التخصص لا يتناسب وحجم الحاجة المتزايدة والملحة إليه، وعلى الرغم من تنامي احتياجات المرضى والحالات التي يتعامل معها هذا المجال في مختلف البيئات إلا أننا نرى أن الاختصاصيين المؤهلين في هذا المجال وخصوصا العمانيين منهم يشكلون نسبة ضئيلة جداً، والغالبية العظمى من الاختصاصيين المؤهلين – إذا لم يكن جميعهم – موجودون في المستشفيات المرجعية بمسقط، ويعزى الشح في الكوادر الوطنية في هذا التخصص لعدة أسباب أبرزها عدم وجود برنامج أكاديمي لعلاج أمراض النطق بسلطنة عمان.

كتبت

مزنة بنت خميس الضهيدة

أمام الشاشة لفترة طويلة وقد أسلفنا عن خطورة تعرض الأطفال للشاشات بمختلف أنواعها لساعات طويلة وقلة التواصل الشخصي، والخاصة إذا كانت مربية الطفل تركز على التواصل معه فقد يساعد ذلك في تطوير اللغة لديه ولكن يجب إتقان العاملة للغة التي يود الأهل من الطفل اكتسابها من العاملة ومراعاة الجانب الاجتماعي للغة المكتسبة حيث تختلف العادات والتقاليد واللغة المستخدمة للحوار باختلاف الدول والثقافات.

تقديم الاستشارة

واختتمت الدكتورة غالية العلوية بالقول: نحن نقدم الاستشارة لجميع أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من تأخر النطق، لكن للأسف فإن خدمة علاج أمراض النطق تتوفر في عدد بسيط جداً من المؤسسات الصحية الثنائية والثانوية مما يجعل الوصول للخدمة صعباً ويحتاج لتحويل من المؤسسات الصحية الأولية، لذا توفير هذه الخدمة على مستوى المؤسسات الصحية الأولية سوف يسهم في إسرار عملية التدخل المبكر والعلاج لمثل هذه الحالات، وبعد تشخيص الطفل وتقييم حالته نأخذ في الاعتبار أن تقديم الاستشارة لأهل الطفل هو جزء من العلاج بل هو الجزء الأهم وبدونه يكون العلاج صعباً أو يأخذ وقتاً أطول بحكم وجود الطفل مع والديه ساعات أكثر في البيت وبيئة البيت قد تكون أكثر استجابة للعلاج.. مؤكدة أن الاستشارة موجودة في مؤسسات صحية معينة فقط وهنا يتوقف الأمر على أولياء الأمور في اكتشاف حالة أبنائهم في وقت مبكر والذهاب بالطفل فوراً إلى أقرب مستشفى يتواجد فيه قسم علاج نطق أو طلب تحويل لتقييم الطفل، وهناك العديد من المراكز الخاصة لعلاج النطق فهناك أكثر من ٢٠ مركزاً أغلبها موجودة في محافظة مسقط، ونأمل أن توجد مراكز تأهيل في جميع المحافظات.

تأثير عاملات المنزل

وأضافت العلوية: ان الأمهات العاملات غالباً ما يكون أطفالهن مع عاملات المنازل أو المربيات، فهناك إيجابيات وسلبيات في ذلك فقد يعتمد على لغة المربية أو عاملة المنزل، فإن كانت العاملة لا تجيد فهم ونطق اللغة العربية أو الإنجليزية فقد يفترق الطفل نصف يومه من التواصل اللغوي أو يكتسب لغة مكسرة أو بعض مصطلحات لغة العاملة إن كان في سن اكتساب اللغة، كما يعود إلى طبيعة ودور العاملة في البيت هل فقط تركيزها على الطفل أم أن لديها مهمات منزلية أخرى، لأنه عند قيامها بأعمال المنزل قد تضع الطفل

د. عامر التوبي:

عمر التخصص بسلطنة عمان
١٥ سنة وخدماته لا تتناسب
مع الحاجة المتزايدة إليه

د. غالية العلوية:

دراسات تؤكد خطورة التعرض
للشاشات وتأثير بعض
عاملات المنازل في تأخر النطق

مؤشرات تأخر النطق:

عدم إبتسام الطفل
لآخرين بعمر ٤ أشهر أو أكثر

عدم ظهور كلمته الأولى
بعمر سنة أو سنة ونصف تقريباً

عدم فهمه للألوان
بعمر سنتين أو سنتين ونصف

التعرض للغة بشكل كافٍ من البيئة المحيطة و
قصور الانتباه.

دراسات

وأوضحت الدكتورة غالية أن هناك دراسات أكدت تأثير الشاشات سلباً على تطور اللغة، فأكدت الدراسات أثبتت أن خطورة وجود تأخر لغوي للأطفال بعمر سنة أو أقل ممن يتعرضون للشاشات بمختلف أنواعها لأكثر من ساعتين أكثر بست مرات من نظرائهم الذين لا يتعرضون للشاشات، لذا فإن الدراسات تظهر لنا أن زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الشاشات قد يزيد من احتمالية سبب تأخر اللغة لدى الطفل، وشددت على ضرورة التواصل الشخصي المباشر مع الأطفال الذي يساعدهم على تطوير اللغة الإنتاجية لدى الطفل، كما أن كل لحظة يقضيها الطفل أمام الشاشة تعني وقتاً أقل في التعلم من التفاعل الشخصي، بالرغم أن الشاشات تحتوي على الكثير من البرامج التعليمية التي تساعد في تطوير القدرات العقلية والتفكيرية واللغوية لدى الطفل إلا أنها لا تحل محل التفاعلات الشخصية لتعلم اللغة والتواصل اللغفي وغير اللفظي حيث إن الطفل يتلقى فقط من الشاشات ولا يوجد تفاعل وتواصل لفظي مما يؤثر سلباً على تطور اللغة التعبيرية والنطق، وحثت العلوية إلى عدم تعريض الطفل بعمر سنتين أو أقل للشاشات بمختلف أنواعها والتركيز على تطوير اللغة بواسطة التفاعل الشخصي، أما بالنسبة للأطفال من سنتين ونصف إلى خمس سنوات فيسجم لهم قضاء وقت بسيط مع الشاشات تحت الإشراف المباشر.

جائحة كورونا

وحول تأثير جائحة كورونا في زيادة أو تقليل حالات تأخر النطق، أجابت الدكتورة غالية: لا شك أن التبعاد الاجتماعي وارتداء الكمامات كانت وما زالت أحد القيود المفروضة لتخطي جائحة كورونا، مما أدى إلى تقليل التفاعل الاجتماعي وحديث الأقران ومنهم الأطفال، فالتبعاد الاجتماعي سبب في عدم وجود تفاعلات شخصية هادفة للأطفال مع أقرانهم في المدرسة وزيادة الساعات المستغرقة أمام الشاشات وتقلص الأنشطة اليومية، مما أدى إلى ضعف مهارة التواصل فيالتالي التأخر في النطق، بالإضافة إلى أن ارتداء الكمامات لها تأثير سلبي على تطوير اللغة لدى الأطفال، فارتدادها قد يخفي تعابير الوجه التي تساعد على فهم المعنى وراء الكلام الموجه للطفل وأيضاً يصعب لدى أطفال المدارس الشفريق بين الحروف المتشابهة صوتياً مما يؤثر على تطوير النطق لدى الطفل.

وأضافت: كوني معالجة نطق وبلغ فقد لاحظت زيادة في حالات تأخر النطق خلال فترة الجائحة لدى الأطفال خصوصاً مع أطفال الطاقم الطبي أو ممن يعملون في المنزل أو في العوائل التي بها طفل وحيد ولا يوجد إخوة أو أقران من العائلة فقد يكون الوالدان مشغولين معظم الوقت فيفقد الطفل التواصل أو التفاعل الشخصي المنتج عنه تأخر في اللغة الاستقبالية والإنتاجية نظراً لشح البيئة اللغوية التي كان يتعرض لها الأطفال من الأقران أو البيئة المحيطة قبل الجائحة، وكما ذكرت أننا فإن اللغة مكتسبة من البيئة المحيطة ولا تولد مع الأطفال.

الاكتشاف المبكر

أكدت العلوية أن دور الاكتشاف المبكر مهم جداً؛ فقد يحقق تقدماً أسرع في العلاج ويكون لدى الطفل فرصة أفضل للحاق بأقرانه في نفس العمر على المستوى اللغوي، وهناك الكثير من المعايير المؤشرة لوجود تأخر في النطق فضلاً: عدم إبتسام الطفل للآخرين بعمر ٤ أشهر أو



■ د. عامر التوبي



■ د. غالية العلوية

القطاع الصحي على وجه الخصوص لتجويد
الخدمة المقدمة وتفادي الأخطاء في العلاج.

تخصصات فرعية

واختتم الدكتور عامر التوبي حديثه قائلاً: إن تخصص علاج أمراض النطق واللغة يتضمن مجموعة من التخصصات الفرعية أبرزها علاج أمراض ومشكلات البلع، وعلاج النطق، وتطور اللغة، وعلاج أمراض ومشكلات الصوت والفتحات الرغامية التنفسية، بالإضافة إلى التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية، والتعامل مع مرضى الأورام السرطانية في المناطق المؤثرة على النطق والبلع، والتعامل مع ذوي المشاكل السلوكية وصعوبة التعلم.

أسباب تأخر النطق

من جهتها قالت الدكتورة غالية بنت هود العلوية – اختصاصية علاج أمراض النطق والبلع بالمستشفى السلطاني حول أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تأخر النطق لدى الأطفال؟ وهل الشاشات بمختلف أنواعها تعد سبباً في فقد مهارات التواصل البشري، وبالتالي تأخر النطق قالت: تنقسم اللغة إلى لغة استقبالية والمقصود بها فهم اللغة واللغة الإنتاجية التي تعني استخدام اللغة من خلال النطق في التعبير عن النفس أو شي معين، فالتأخر في النطق المقصود به ضعف في اللغة الإنتاجية أو التعبير اللغوي؛ فالشخص الذي ينتج عدداً محدوداً من الكلمات أو ينتج كلمات أو جملاً لا تدل على معنى أو يتكلم بكلام غير واضح أو تكون نصابه خاطئاً وتعتبر وصرفية في كلامه يعد متأخراً في النطق التعبيري حتى لو كانت اللغة الاستقبالية سليمة، وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تأخر النطق منها العصبية، الفسيولوجية والعضوية ولعل أبرز المسببات هي ضعف السمع، اضطرابات في النمو، التهابات الأذن المزمنة، وراثية، ولادة مبكرة، شلل دماغي، أورام الرأس والرقبة، التوحد، فرط نشاط، عدم

قلة الاختصاصيين

وأضاف التوبي: بالرغم من مرور أكثر من ١٥ سنة على بدء تقديم خدمات علاج النطق واللغة في القطاع الصحي بسلطنة عمان، إلا أن الخدمات المقدمة في هذا المجال قياساً بعدد سكان هذا البلد (٤,٤٧١,١٤٨ نسمة، حسب تعداد ٢٠٢٠) تكاد تكون شبه معدومة، فعند تطبيق القاعدة الدولية لعدد الاختصاصيين بالنسبة لعدد السكان (٢٣,٣٧ اختصاصي نطق لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة) نجد أن العدد الحالي من اختصاصيي النطق واللغة العمانيين لا يغطي المائة ألف الأولى من السكان، وبهذا يتضح لنا جلياً مدى النقص الحاصل في هذه الخدمة، مع العلم أن جميع الاختصاصيين المؤهلين في مجال النطق واللغة من العمانيين يتركزون في محافظة مسقط فقط، أما باقي محافظات سلطنة عمان فيندر وجود اختصاصيين المؤهلين بها لتقديم مثل هذه الخدمات خصوصاً الخدمات التخصصية الدقيقة كعلاج مشكلات وأمراض البلع ومشكلات الصوت.. موضحاً أن الراغبين في الحصول على هذه الخدمات، عليهم أن ينتقلوا إلى محافظة مسقط للحصول على تقييم أولي، ثم الاستمرار في العلاج على فترات متباعدة تصل مدتها إلى شهر أو أكثر في كثير من الأحيان، في حين قد يتطلب التواصل في العلاج لأكثر من جلسة في الأسبوع أو على أقل تقدير بشكل أسبوعي، بالتالي فإن هذا التباعد بين جلسات العلاج من شأنه أن يؤثر سلباً على نجاح العلاج ويقلل من استفادة الشخص المعالج، بالإضافة إلى أن الأهل أو حتى المرضى أنفسهم قد يشعرون بصعوبة التنقل وقطع المسافات الكبيرة للوصول إلى موقع الخدمة، وتجهدهم مع مرور الزمن يتوقفون عن العلاج بشكل نهائي.

حالات طبية معقدة

وأكد الدكتور عامر أن دور اختصاصي علاج أمراض النطق تجاوز التعامل مع تأخر واضطرابات النطق واللغة فقط ليشمل التعامل مع حالات طبية أكثر تعقيداً ودقة وتحتاج لتدريب وتأهيل إكلينيكي متخصص كحالات مشكلات البلع والصوت وفي وحدات العناية المركزة أو وحدات الأطفال حديثي الولادة والخدج، والقدرة على عمل إجراءات تشخيصية وعلاجية كفحوصات المنظار أو التنظير الإشعاعي لمشاكل الصوت والبلع، وعليه فإن كمية ونوعية التدريب الإكلينيكي وحجم المدة النظرية التي يتلقاها الدارس لهذا التخصص قليلة بأن تؤمن له بداية تدريبية عند شروعه في العمل الحقيقي في بداية توظيفه، مع ضرورة مراقبة أدائه وإرشاده بشكل مستمر حتى يكتسب المهارة المطلوبة في التعامل مع مختلف الحالات.. كما أن تعامله مع مختلف حالات اضطرابات التخاطب ومشكلات البلع مرهون ببروتوكولات علاجية معينة متفق عليها عالمياً ويتم تعديلها وتجديدها بين الحين والآخر حسب مستجدات الدراسات العلمية في التخصص، ومعايير الكفاءة المتفق عليها دولياً، وكذلك أخلاقيات المهنة.. مضيفاً: بما أن التأهيل في تخصص علاج النطق واللغة كما وكيفا يعد العلامة الفارقة في مصداقية الأداء وفعاليتيه، فإنه لا بد من الإشارة إلى ضرورة الحرص على توظيف المؤهلين علمياً وتوفير التدريب اللازم لضمان جودة الخدمة المقدمة وسلامة المرضى، وذلك لأن معايير الأداء والفعالية أصبحت عالية جداً لكون التخصص أصبح يركز كثيراً على علاج اضطرابات وظائف حيوية دقيقة كمشكلات البلع والصوت التي يجب التعامل معها بشكل دقيق وحذر جداً لكونها تتعلق بحياة المرضى في أغلب الأحيان، لذا وجب التركيز على القدرات العلمية والعملية لشاغلي الوظيفة في

فرصة استثمارية بمدينة سماء الصناعية

مدائن
madayn

تعلن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) مدينة سماء الصناعية عن طرح الفرصة الاستثمارية والخاصة باستثمار قطعة أرض بمدينة سماء الصناعية لإنشاء مقهى وميني ماركت.

رقم المزايدة	اسم المشروع	آخر موعد لشراء مستند المزايدة	تاريخ زيارة الموقع	آخر موعد لتقديم العروض	نوعية الأعمال	الرسوم (ر.ع.)
٢٠٢٢/١	إنشاء مقهى وميني ماركت	٢٠٢٢/٥/٢٢	٢٠٢٢/٥/٢٢	٢٠٢٢/٥/٢٦	فرصة استثمارية	٥٠ لاترد

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة استلام مستند المزايدة من دائرة الدعم بمدينة سماء الصناعية أثناء ساعات الدوام الرسمي، (هاتف: ٢٥٣٦٢٠٢٢/٥٣٦٢٠٢٢) نظير المبلغ المحدد أعلاه والمبلغ المدفوع لا يرد.

تودع العروض في صندوق العطاءات بمدينة سماء الصناعية بعد وضعها في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومعونة باسم / رئيس لجنة الاستثمار/مدينة سماء الصناعية ص.ب ٤٠ الرمز البريدي ١١٥ على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

مدائن غير مقيدة بقبول أعلى عطاء أو أي عطاء آخر.

يجوز لمدائن إلغاء المزايدة ولا يحق للمتقدمين بعطاءاتهم المطالبة بأي تعويضات.

@madaynoman



madayn.om



نزوى 71799939
صلالة 71799942
السيب 71799932
صحار 71799936
صور 71799941
السويق 71799935

دارسيت 71799930
القرم 71799931
بركاء 71799934
البريعي 71799937
إبراء 71799940
عبري 71799938



لأجل خدمتكم بشكل أفضل فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية | تواصل معنا على ٢٤٤٧٧٣٠٠

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com

مضت أيام عيد الفطر المبارك في فج البصر وقبيلها غادرنا شهر رمضان الفضيل.. أما نحن فعدنا نواصل حياتنا بنفس جديدتين كأي سنة من السنين مرة ثقالاً بسبب جائحة كورونا والبليضة.. أمليين في أيام قادمة قد تكون أكثر بهجة وأقل مصنعات. يفتتح الموظف يومه الأول بعد إجازة العيد بتفطس تبادل التهانى مع مسؤوليه الكبار والصغار ورؤساء المكاتب والملاع والأعيان وأقدر لأحدهم وزير بيت الله الحرام في مكة المكرمة رمضان هناك بعممرته المبرورة وسرايه المشكور وإن تيسر جلب بعض حلوى العيد أما العمل فالحق عليه وإذ أمر بذكره إنجاز معاملات المراجعين جاء إجابته جاهزة: «ما لاقه في لحاف».

مكنتني إجازة هذا العيد الطويلة من الجول في بعض
البحار القديمة بولاياتي «المراء» و«بيوتها» كانت تضيئ
الحقبات ليل سنوات عديدة مضت ومنازل الطين التي بُنيتْ
وسط المزارع والتي تُعرف بالقباط، وكانت دهشتي كبيرة وأني
اكتشف حقيقة مساحات هذه البيوت على الواقع وليس تلك
المخترنة في ذهن طفل تلك السنوات فهي تبدو اليوم صغيرة
جدا ومتواضعة ربما لا تتجاوز مساحة بعضها ٢٥ مترا كانت
تستكسر أسد قد يتجاوز عددها ٧ أشخاص، في تلك البيوت كانت
الناس حيواتهم مستمعين بكل تفاصيلها وأنهم يسكنون
قصورا قُدت من ذهب أما الرجل المتوسط الدخل هنا فيسكن
اليوم بيت مساحة بناءه قد تتعدى ٤٠٠ متر ويراها ضيفا ٥٠-٥٥
الطوب متناسبا أن صافي ما يتبقى من راتبه لا يتعدى ٢٠٠
ريال وأنه يرحل تحت عبء الدين إلى أجل لا يعلمه إلا الله.

[illegible]

رغم ما قد يطرح من مخارج وحلول لشكلية صعوبات الميزانية المتوازية تلك التاجدة عن تأثر المواطن المباشر بالأزمة الاقتصادية وسبب تعدد الضرائب التي لم يعد عليها وأزمة كورونا وما ألقت بها من ظلال قاتمة على مختلف جوانب الحياة إلا أنه لا مهرب من جهد شخصي حقيقي منظم مدبر بالتبجاء إعادة إشاعة أسلوب هذا الجهد قوامه الذهبية على خيارات الشراء والتوفير وتقليل المصاريف وتجاوز تأثير العروض والتخفيضات التي عادة ما تصنع عادات شرائية سليمة وكذلك اقتناع ما تحتاجه جمهور ووقوف القدرة الباعضة كشركة قشراء ذبiche لعيد المظفر المبارك من قبل سكان بعض الولايات التي تكلف من يقع تحت ميمية العادات والتقاليد أو الشفرة، ٥٠٠ ريال عماني - رغم أنها ليست واجبة شرعاً - كأحجية عيد الأضحي: أمكن معالجته بطرق عدة. أخيراً، نصل يوماً ما إلى اكتشاف حقيقة الحياة، نستعمل إلى تلك المحطة يوم متأخراً، ستدرك أنك بحاجة ماسة لمعرفة نفسك التي بدا لغيرانية، لم تكن تعرفها حق المعرفة، ستتذكر مقولة سيدنا عمر بن الخطاب، رغم أنه عنه الشهيرة «اعتزل ما يؤذيك، واستشر براحه لا حدود لها.

■ **عُمر العبري** كاتب عماني



إحدى أسباب الإصابة
بالقرنية المخروطية
فرك العين المفرط والنوم
بشكل خاطئ كوضع
راحة اليد على العين

«عُمان» :
رض مزمن
بابه وراثية

ج
بالقرنية
عما ذكر، إذ تتخذ
المرضى ملحوظ لتبدو أكثر بروزاً
فروطية، الوراثة إذ يكون لها
حتوى تاريخ العائلة المرضى
، وكذلك أيضاً فرك العين

القرنية ذلك الجزء الخارجي المرئي من العين الذي يقع في مقدمة أجزاء العين والحماية بالجفنين العلوي والسفلي من الغبار والرياح وغيرها، وفي الحالات الطبيعية تتخذ القرنية هيئة قبة أو شكل قليل التحذب .. ولكن عند الإصابة المخروطية فإن شكل القرنية يبدو مختلاً شكلاً شبيهاً بالمخروط فيزيد تقوسها بشدة للخارج. وأحد أسباب الإصابة بالقرنية المخروطية دور في الإصابة بهذه الحالة خاصة إذ على إصابات سابقة بما في ذلك الوالدين بشكل مفرط بسبب حساسية العيون.

حاورہ :

يوسف الحبسي

ملة أو جزئية على حسب
القرنية.

إعادة القرنية

الزراعة: إضافة إلى ما سبق، فإن الزراعة القريبية أو الخيار الأخير الذي يلجأ إليه الطبيب والمريض وذلك عندما تكون حالة القرنية خروطية متقدمة جداً ولا يجد أي تحسن في النظر حتى مع استخدام النظارات العدسات اللاصقة أو عمليات مضيقاً؛ أن عملية إراحة القرنية لا ينصح بها إذا لم يكن هناك حاجة قصوى لها، بل هذه العملية تقيسها بعض المضاعفات الناتجة عن رفض الجسم للقرنية المزروعة والتهابات البكتيرية الفيروسية والفطرية.

بالإضافة إلى النزول الأبيض الأسود في حالات نادرة، كما يجب على المريض المتابعة بشكل دوري لمدة عام على الأقل، كما أنه يكون ملزماً بوضع قطرات العين لمدة طويلة جداً قد تمتد لسنوات، ويحتاج المريض بعد عدة القترنية إلى استخدام نظارات أو العدسات اللاصقة لحسين النظر.

القرنية المخروطية وتطورها
من حالة بسيطة إلى متقدمة
وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف
النظر تدريجياً.

وقال الدكتور
البوسعيدى: إن علاج القرنية
المخروطية يهدف لأمريّن
رئيسيين؛ إذ الهدف الأول
هو منع تطور حالة القرنية
المخروطية من بسيطة إلى
متقدمة وذلك عن طريق
التوقف عن فرك أو حك العين
بشكل نهائى.

القرنية المخروطية

وأوضح أن أعراض القرنية الخروطية عديدة من بينها الشكوى من عدم ثبات النظر حيث يضطر المريض إلى التغيير مقاس نظاراته كل عدة أشهر مما يؤدي إلى قساسة النظر، بالإضافة إلى نقص في النظر بشكل متسارع، وتكون حالات آلزاق الأضواء وخاصة في الليل، وكذلك اضطراب المريض إلى إغلاق عينيه بشكل جزئي لكي يرى جيدا، وغالبا ما يكون المريض يعاني من حساسيات مزمنة في العين أو جلد أو الجيوب الأنفية أو الربو، موضعا: أن تشخيص المرض يتم باكتشاف القرنية الخروطية لدى طبيب العين المختص الذي يمكن أن يشخص الحالة في عيادته عن طريق فحص العين أو عن طريق استخدام التصوير الطبوغرافي للقرنية الذي بدوره يعطي تقريبا كاملا عن حالة القرنية، فثمة خمس مراحل للقرنية الخروطية: وهي مبداية، وبسيطة، ومتوسطة، ومتقدمة، ومتقدمة جدا، وتعتمد كل مرحلة على مدى ضعف البصر وشدة تحبب القرنية وسماكة القرنية ومقدار الانحراف للحصاب كل حالة، ووجود ندبات في القرنية.

مرض مزمن

وأضاف: أن مرض القرنية الخشبية قد مرضا مزمنًا، حيث لا يمكن أن يتطور من مرحلة إلى أخرى عند المرضى الذين سبق لهم علاجهم عن خمس وثلاثين سنة. مضيفاً: أن الوفاة من حدوث القرنية الخشبية الواحد من تطورها إلى الأسوأ، يمكن في التوقف عن فرك العين بشكل نهائي، وعدم ضغط اليد على العين، مثل النوم وضع الضغط على العين، وعلاج الحساسية المزمنة للعين، عن طريق الأدوية وقطرات العين، وتجنب المواد المسببة للحساسية لتقليل تهيج العين، وبالتالي تقليل خطر الإصابة بالعمى، أن الاستمرار في حك العين أو الضغط عليها عن غير قصد يؤدي إلى تطور حالة

بالقرنية المخروطية يكون بسبب المضاعفات النادرة لعمليات تصحيح النظر بالليزر أو الليك وذلك لأن هذا النوع من العمليات يؤدي إلى تقليل سماكة القرنية لذلك يقوم الأطباء بفحص القرنية فحصا دقيقا لتجنب حدوث القرنية المخروطية كضاعفات لعملية تصحيح النظر بالليزر.

A portrait of a man with a full dark beard and mustache, wearing a white turban with a colorful geometric pattern. He is looking directly at the camera against a solid blue background.

طلال البوسعيدي

والعامه والأمراض التي تؤثر على الأنسجة الضروفية في الجسم، التي تزيد من إمكانية حدوث وتوافق القرنية المخروطية لدى هؤلاء الأشخاص مع كثرة فرك العينين والذي بدوره يؤثر على صلابه القرنية مما يؤدي إلى الإصابة بالقرنية المخروطية .. مستمرا إلى أن السبب الثالث لحدوث القرنية المخروطية هو النوم بشكل خاطئ ويحدث عندما يتعود المرء على أن ينام على وجهه مع وضع راحة اليد في العين، والسبب الرابع للإصابة بالقرنية المخروطية



تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
(٢٠٢٢/٤٦)	نظام الدعم الفني وإدارة الأجهزة	الشركات المتخصصة في مجال تصميم وتركيب وصيانة البرامج وتجهيز مراكز البيانات المعلوماتية والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى	الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦ الساعة الثانية ظهراً	الأربعاء ٢٠٢٢/٧/١٥ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً

١. يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/٨
(<https://etendering.tenderboard.gov.om>) .
٢. يتم تقديم العطاءات إلكترونياً مع نسخة الكترونية من الضمان البنكي من أحد البنوك المعتمدة بالسلطنة بمقدار (١٪) من قيمة العطاء المقدم وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء .
٣. للاستفسار عن المناقصة الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف(٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) الدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

بنحو ٩٤,٨ مليون ريال

بورصة مسقط تسجل في أبريل ثاني أفضل قيمة للتداول خلال العام الجاري



الأنوار للاستثمارات إلى ٨٣ بيسة متراجعا بنسبة ٩,٧ بالمائة، وتراجع سهم سيمبكورب صلالة إلى ٧٥ بيسة مسجلا هبوطا بنسبة ٩,٦ بالمائة. وشهد الشهر الماضي إدراج زيادة رأسمال شركة الأسماك العمانية بزيادة رأسمالها من ١٢,٥ مليون ريال عماني إلى ١٦,٣ مليون ريال عماني عن طريق اكتتاب خاص لصالح شركة أكوا هولدينج التابعة لصندوق الغذاء الخليجي الياباني الذي يعد صندوقا دوليا للأسهم الخاصة. كما شهد الشهر الماضي تخفيض رأسمال شركة صناعة مواد البناء المدرجة في سوق المتابعة من ٨,٥ مليون ريال عماني إلى ٦,٢ مليون ريال عماني، وتخفيض رأسمال شركة محاجر الخليج المدرجة أيضا في سوق المتابعة من ٣,٦ مليون ريال عماني إلى مليوني ريال عماني.

المدينة للاستثمار أعلى صعود مرتفعاً بنسبة ٦٧ بالمائة وأغلق على ٧٢ بيسة، وارتفع سهم شركة الأسماك العمانية بنسبة ٢٥,٥ بالمائة وأغلق على ١١٣ بيسة، وصعد سهم الباطنة للتنمية والاستثمار بنسبة ٢٥ بالمائة وأغلق على ٥٠ بيسة، وارتفع سهم ظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ٢٢,٦ بالمائة وأغلق على ٦٥ بيسة، وارتفع سهم مسقط للتمويل بنسبة ٢١,٣ بالمائة وأغلق على ٧٤ بيسة.

الأسهم

وفي المقابل سجل سهم الحسن الهندسية أعلى نسبة هبوط متراجعا بأكثر من ٣١ بالمائة وأغلق على ٢٢ بيسة، وهبط سهم الصفاء للأغذية بنسبة ١٩,٦ بالمائة وأغلق على ٩٠ بيسة، وتراجع سهم فولتامب للطاقة إلى ١٠٢ بيسة متراجعا بنسبة ١٧ بالمائة، وهبط سهم

الرئيسي للبورصة تراجعا بنحو ٤٧ نقطة وأغلق على ٤١٥٨ نقطة وهذا هو ثالث تراجع للمؤشر الرئيسي خلال العام الجاري بعد أن سجل في مارس صعودا بنحو ١٥٠ نقطة بعد تراجعه ٦٠ نقطة في فبراير و١٢ نقطة في شهر يناير.

وسجل مؤشر قطاع الخدمات صعودا ١٩ نقطة وأغلق على ١٦٣٦ نقطة مستفيدا من ارتفاع أسهم بعض الشركات المدرجة في عينة مؤشر القطاع مثل عمان للاستثمارات والتمويل والنهضة للخدمات والمها لتسويق المنتجات النفطية وأوريدو والجزيرة للخدمات، وارتفع مؤشر السوق الشرعي نقطة واحدة وأغلق على ٤٧٨ نقطة.

وشهد الشهر الماضي تفوقا للأسهم الراحبة على الخاسرة مع ارتفاع أسعار ٣٨ شركة مقابل ٢٩ شركة تراجعت أسعارها و٢٦ شركة حافظت على مستوياتها السابقة، وسجل سهم

بـ ١٤٢٤ صفقة ثم الأنوار للاستثمارات ١٢٣٨ صفقة، وحل سهم بنك مسقط رابعا ٨١١ صفقة والمدينة تكافل خامسا بـ ٨٠٣ صفقات، واستحوذت الشركات الخمس على ٣٦,٦ بالمائة من إجمالي عدد الصفقات المنفذة الشهر الماضي.

القيمة السوقية

وصعدت القيمة السوقية للأوراق المدرجة في بورصة مسقط بنهاية شهر أبريل الماضي إلى ٢٢ مليارا و ٢٤٣,٤ مليون ريال عماني مسجلة خلال الشهر مكاسب بـ ٥٣,٧ مليون ريال عماني.

وجاء أداء مؤشرات بورصة مسقط متباينا، ففي الوقت الذي سجل فيه مؤشر قطاع الصناعة صعودا لافتا بنحو ١١٣ نقطة هبط مؤشر القطاع المالي ١٩٢ نقطة، وسجل المؤشر

وعمانتل على ٣٠ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، فقد بلغت قيمة التداول على سهم بنك مسقط ١٨,٧ مليون ريال عماني تمثل ١٩,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، فيما بلغت تداولات عمانتل ١٠ ملايين ريال عماني تمثل ١٠,٦ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وشهدت جلفار للهندسة والمقاولات تداولات بقيمة ٦,٩ مليون ريال عماني واستطاع سهم البنك الوطني العماني اجتذاب المستثمرين بتداولات عند ٦,٤ مليون ريال عماني تمثل حوالي ٦,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول التي شهدتها بورصة مسقط الشهر الماضي. وارتفع عدد الصفقات المنفذة في شهر أبريل الماضي إلى ١٦٨٨٨ صفقة مقابل ١٥١١٠ صفقات في مارس مسجلة صعودا بنسبة ١١,٧ بالمائة، وشهد سهم جلفار للهندسة والمقاولات أعلى عدد من الصفقات المنفذة التي بلغت ١٩١٦ صفقة، وجاء سهم مسقط للتمويل ثانيا

العمانية: سجلت بورصة مسقط في شهر أبريل الماضي ثاني أفضل قيمة للتداول خلال العام الجاري بنحو ٩٤,٨ مليون ريال عماني، كما سجلت أعلى عدد من الصفقات المنفذة خلال العام وسط طلبات شراء جيدة على عدد من الأسهم القيادية وبعض الأسهم التي يتوقع المستثمرون أن تشهد صعودا خلال الأشهر المقبلة.

وكانت بورصة مسقط قد سجلت في مارس تداولات استثنائية عند ١٦٨,٩ مليون ريال عماني مستفيدة من التداولات المرتفعة على أسهم البنك الوطني العماني وبنك مسقط وعمانتل التي استحوذت مجتمعة على نحو ٦٠ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وبلغت قيمة التداول في شهر فبراير ٩٤ مليون ريال عماني مرتفعة بنحو ٢٠ بالمائة عن مستواها في يناير والبالغ ٧٨,٤ مليون ريال عماني. وفي شهر أبريل الماضي استحوذ بنك مسقط

خلال الربع الأول من العام الجاري

أكثر من ٢٢٣ مليون ريال الأرباح الصافية للشركات المساهمة

الماضي. وسجل قطاع الصناعة أداء دون المتوقع فقد تراجعت الأرباح الصافية التي سجلتها الشركات الصناعية إلى ١٢,٦ مليون ريال عماني مقابل أرباح عند ١٧,٨ مليون ريال عماني سجلتها الشركات الصناعية في الفترة المماثلة من العام الماضي مسجلة هبوطا بنسبة ٢٩,٢ بالمائة، وبلغ عدد الشركات الصناعية التي حققت أرباحا في الربع الأول من العام الجاري ١٨ شركة مقابل ٢٣ شركة صناعية سجلت أرباحا في الفترة المماثلة من العام الماضي. وصعدت الخسائر المسجلة في القطاع إلى ٦,٦ مليون ريال عماني مقابل خسائر بلغت ٢,٦ مليون ريال عماني شهدها قطاع الصناعة في الربع الأول من العام الماضي، وارتفع عدد الشركات الصناعية التي سجلت خسائر في الربع الأول من العام الجاري إلى ١٥ شركة مقابل ١٠ شركات في الربع الأول من العام الماضي، وشهد القطاع تحول ٧ شركات من الأرباح إلى الخسائر مسجلة مجتمعة خسائر عند ٥,٥ مليون ريال عماني مقابل أرباح بأكثر من ١,٧ مليون ريال عماني سجلتها هذه الشركات في الربع الأول من العام الماضي، ويعد قطاع الصناعة القطاع الوحيد الذي شهد تحول عدد من الشركات من الأرباح إلى الخسائر، في حين لم يشهد القطاع المالي وقطاع الخدمات تحول أي شركة من الأرباح إلى الخسائر.



لإدارة الفنادق التحول من الخسائر إلى الأرباح مستفيدة من حالة التعافي النسبي من جائحة (كوفيد-١٩) محليا وعالميا مسجلة أرباحا صافية عند نحو ٦٧٣ ألف ريال عماني مقابل خسائر بلغت ٧٩٧ ألف ريال عماني في الفترة المماثلة من العام

شركة مقابل ١٠ شركات سجلت خسائر، وبلغت الخسائر المسجلة في القطاع ١٠,٩ مليون ريال عماني مقابل خسائر عند ١٢,٩ مليون ريال عماني سجلتها هذه الشركات في الربع الأول من العام الماضي، واستطاعت شركتان هما فنادق الخليج- عمان والعالية

المماثلة من العام الماضي، واستفاد القطاع من الأرباح الصافية التي سجلتها عمانتل والبالغة ٦٢,٥ مليون ريال عماني مقابل أرباح عند ٥٦ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ عدد الشركات الراحبة المدرجة في قطاع الخدمات ٢٠

من العام الماضي، وبلغ عدد الشركات التي تراجعت خسائرها في الربع الأول من العام الجاري ١٠ شركات، فيما سجلت ٩ شركات ارتفاعا في خسائرها. وشهد الربع الأول من العام الجاري تحول ٧ شركات من الأرباح إلى الخسائر مسجلة مجتمعة خسائر عند ٥,٥ مليون ريال عماني مقابل أرباح بلغت ١,٧ مليون ريال عماني سجلتها هذه الشركات في الربع الأول من العام الماضي، والشركات السبع مدرجة جميعها في قطاع الصناعة.

القطاعات الراحبة

وجاء القطاع المالي في مقدمة القطاعات الراحبة مسجلا أرباحا صافية عند نحو ١٢٢,٣ مليون ريال عماني مقابل أرباح بلغت ١١٢,١ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي مستفيدة من الأرباح القوية التي سجلتها البنوك، وبلغ عدد الشركات الراحبة في القطاع المالي ٣٢ شركة مقابل شركة واحدة مدرجة في القطاع سجلت خسائر، وشهد القطاع تحول ٣ شركات من الخسائر إلى الأرباح مسجلة أرباحا صافية عند ٩٣٠ ألف ريال عماني مقابل خسائر بلغت ٨٦١ ألف ريال عماني سجلتها في القطاع المماثلة من العام الماضي. واستطاع قطاع الخدمات تحقيق أرباح صافية عند ٨٧,٨ مليون ريال عماني مقابل أرباح بلغت ٧٨,١ مليون ريال عماني في الفترة

العمانية: صعدت الأرباح الصافية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري إلى ٢٢٣,١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢١٠,١ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي مسجلة نموا بنسبة ٦,٢ بالمائة. وأظهرت النتائج المالية ٩٧٥ شركة مساهمة عامة أعلنت نتائجها المالية الأولية حتى مطلع شهر مايو الجاري تحقيق ٧١ شركة منها أرباحا فيما سجلت ٢٦ شركة خسائر، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أرباحها في الربع الأول من العام الجاري ٤١ شركة، فيما تراجعت أرباح ٢٣ شركة، واستطاعت ٧ شركات التحول من الخسائر إلى الأرباح وتوزعت هذه الشركات على القطاعات الرئيسية الثلاثة المدرجة في بورصة مسقط وهي القطاع المالي وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة، وبلغت أرباحها الصافية ٢,٥ مليون ريال عماني مقابل خسائر عند ٢,٣ مليون ريال عماني سجلتها في الفترة المماثلة من العام الماضي. وأوضحت النتائج المالية التي قامت وكالة الأنباء العمانية بتحليلها تراجعا بنسبة ٢,٢ بالمائة في الخسائر التي سجلتها شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري لتبلغ حوالي ١٧,٦ مليون ريال عماني مقابل خسائر عند ١٨ مليون ريال عماني سجلتها الشركات المدرجة في البورصة في الفترة المماثلة



مدينة صور الصناعية ودورها الريادي في دعم النمو والتنمية



أحد المشروعات العمانية في مدينة ريسوت الصناعية

تحقيقاً لـ «رؤية عمان ٢٠٤٠» في رفع مساهمات القطاعات غير النفطية في النمو الاقتصادي

توطين أكثر من ٦٠ مشروعاً في ٥ مدن صناعية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢

كتب:

مي الفدائية :

تتبنى سلطنة عمان طموحات عالية في رفع مساهمات القطاعات غير النفطية في تعزيز النمو الاقتصادي وذلك تحقيقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، حيث سعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» جاهدة في تنفيذ عدد من المشروعات النوعية لأجل تطوير البنية الأساسية وتوفير الخدمات اللازمة، مما يسهم في جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.

وسجلت ارتفاعاً في عدد المشروعات التي تم توطينها في الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٢ في المدن الصناعية، حيث بلغت ٦١ مشروعاً، منها ١٥ مشروعاً في البريمي، و١٤ بالمنطقة الحرة بالزبيونة، و١٣ مشروعاً بريسوت، و١١ مشروعاً بصحار، و٨ مشروعات بسماثل في مختلف الأنشطة الصناعية والتجارية بالإضافة إلى المخازن وغيرها من المشروعات.

وتطمح «مدائن» لأن تكون الذراع الحكومي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة عبر الشراكة مع القطاع الخاص، وتطوير المدن الصناعية بأحدث الإمكانيات والتقنيات الحديثة لتتواكب مع متطلبات ومتغيرات العصر وجعلها مدناً آمنة وجاذبة للاستثمار.

منصات وخدمات رقمية متطورة

وسعى منها لتوفير مدن صناعية ذات كفاءة عالية ومواكبة للتطور التكنولوجي، حيث دشنت «مدائن» مشروع «نافذ مدائن»، وهو تطبيق إلكتروني في الأجهزة الذكية يتيح للمستخدمين تتبع البضائع ومعرفة موقعها أثناء تحركها في الشاحنات مع الحفاظ على خصوصية السائق. فهو يقوم بعملية التحكم والإدارة في دخول وخروج المركبات في كافة المدن الصناعية التابعة لمدائن.

وبعد سوق «مدائن» أول منصة رقمية عمانية متكاملة لعرض بيع وشراء المنتجات العمانية بين الشركات باستخدام أفضل التقنيات والبرمجيات الحديثة داخل سلطنة عمان وخارجها، بالإضافة إلى إتاحة عمليات الشراء الحكومية، وتعمل المنصة وفق نظام اصطناعي ذكي لتحليل المعلومات والاستفادة منها في اتخاذ قرارات الاستثمار وغيرها، والتي يأتي ضمن سعي المؤسسة التواصل لتطوير خدماتها المقدمة.

خدمات استشارية مجانية للمستثمرين

واستمراراً لبرنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص للإسهام بشكل فاعل في دعم الأهداف الوطنية، وهدت «مدائن» مذكرة تعاونها استشارية مع بنك صحار الإسلامي، وتهدف المذكرة إلى تخصيص نافذة خدمية في مختلف فروع مركز الخدمات «مسار» في المدن الصناعية، وذلك لتقديم مزايا من الخدمات والدخول الصربية للأفراد والشركات، وكذلك تقديم خدمات استثمارية مجانية للمستثمرين لرفع من وتيرة جذب الاستثمارات لدولة عمان.

الجدير بالذكر أن «مسار» نافذة استثمارية لجميع الجهات ذا العلاقة تعمل كمنصة مغلقة واحدة يهدف إلى إيجاز كافة المعاملات المتعلقة بالعملية الاستثمارية في المدن الصناعية في محطة واحدة حيث بلغ إجمالي عدد المراجعين للمركز من ١٤ يناير إلى ١٤ أبريل من العام الجاري ١٢,١٦٨ مستفيداً.

مدينة صور الصناعية

اشتهرت صور قديماً ولا تزال بصناعة السفن والصيد والنقل البحري، ولها تاريخ بحري طويل، وتتميز بموقعها الجغرافي المميز المطل على بحر العرب بواجهة بحرية العاصمة مسقط.

ويبلغ إجمالي حجم مساحة المدينة بالمتر المربع ٦١,١٠,٠٠٠، وقسم عدد من المشروعات الصناعية المختلفة لمشروع الخليج الغاز الطبيعي ومشروع السد، إضافة إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات المياه، والتي تشمل شبكة طرق بطول ١٠,٦ كيلومتر، و١٧ كيلومتر، وصرف صحي بطول ١٤ كيلومتر، وتصريف مياه الأمطار بطول ١,٨ كيلومتر، كما أن هناك مشروع إنشاء قرية للعمال في مرحلة التخطيط.

وفيما يتعلق بالاستثمارات في القطاع التقني تم تخصيص ممر لقطاع صناعات الخليج الطبي ومشروع السد، وصحار الصناعية، وفي السنوات الأخيرة دخلت صحار في مرحلة الصناعات الثقيلة، ومن بين الصناعات الثقيلة القائمة في الينا الصناعية مصفاة صحار ومصنع الأنيوم ومصنع عمان بروبينس ومجمع البتروكيماويات وغيرها من المشروعات العملاقة، ومشروع المنصات البلاستيكية لتحليل البضائع، ومشروعات في صناعة الميثانول والبيوريا، في مرحلة التفاوض مع المطور للمشروع والذي سيسهم في توفير فرصاً استثمارية عديدة وتعزيز قطاع الثروة السمكية في سلطنة عمان.

ويبلغ عدد المشروعات الاستثمارية الموقعة في مدينة صور الصناعية ١٢٧ مشروعاً، وبمجموع استثمارات يصل إلى ٢,٢ مليار ريال عماني بنهاية ٢٠٢١.

مدينة	سنة الانشاء	المساحة الاجمالية مليون متر مربع	المحافظة	إجمالي عدد المشاريع
رسيب	1983	10.8 مليون	مسقط	334
صحار	1992	29.9 مليون	شمال الباطنة	380
ريسوت	1992	3.9 مليون	ظفار	227
نزوى	1994	3.1 مليون	الداخلية	140
البريمي	1998	14.4 مليون	البريمي	508
المزبونه	1999	15.3 مليون	ظفار	236
صور	1999	36.1 مليون	جنوب الشرقية	127
سمائل	2010	7.8 مليون	الداخلية	153
محاس	2017	1.5 مليون	مسندم	10
عبري	2020	10 مليون	الظاهرة	10
المضيبي	2021	14 مليون	شمال الشرقية	

www.omanidaily.com OmanEPress

وتسعى المدينة الصناعية إلى استكشاف الفرص الاستثمارية في القيمة المضافة والتكاملية، لإيجاد مشروعات تسهم في تعزيز سلاسل الإمداد وتوفير فرص عمل للباحثين عن عمل، كما سيتم تشغيل حاضنات الأعمال بالمدينة الصناعية في الربع الثاني من العام الحالي.

مدينة صحار الصناعية

شكل موقعها الاستراتيجي على ساحل بحر عمان مركزاً مهماً من مراكز الاقتصاد العماني عبر العصور، وتزخر بقطاع صناعات النفط والغاز الطبيعي، وذلك من خلال مدينة صحار الصناعية، وفي السنوات الأخيرة دخلت صحار في مرحلة الصناعات الثقيلة، ومن بين الصناعات الثقيلة القائمة في الينا الصناعية مصفاة صحار ومصنع الأنيوم ومصنع عمان بروبينس ومجمع البتروكيماويات وغيرها من المشروعات العملاقة، ومشروع المنصات البلاستيكية لتحليل البضائع، ومشروعات في صناعة الميثانول والبيوريا، ومن أبرز الشركات العالمية الكبرى التي تستثمر في صحار آل جي الكوري، والكان، الكندية، وداو، الأمريكية.

وقد مدينة صحار الصناعية ثاني أكبر المدن الاستثمارية التي تديرها «مدائن»، في سلطنة عمان بمساحة تصل إلى ٢٩,٩ مليون متر مربع، ويبلغ عدد المشروعات التي تم

وتتميز بموقعها الجغرافي وقربها من أهم الموانئ والمطارات المحلية والأقليمية وتعد مركزاً حيوياً للتبادل التجاري بين دول المنطقة وتبلغ إجمالي مساحتها بالمتر المربع ١٤,٤ مليون

وشهدت المدينة حركة استثمارية نشطة في بداية الربع الأول من العام الحالي حيث تم توطين ١٥ مشروعاً جديداً في المدينة بأكثر من ١٤ مليون ريال عماني جراء استبعاد ٣٧ ملياً للاستثمار في صناعات متباينة بين التعدين والرخام والنفط والتغذية ولواو الغذائية

يذكر أن عدد المشروعات القائمة في المدينة تجاوز ٣٠٠ مشروع في أنشطة صناعية متنوعة، وتم الانتهاء من دراسة مشروع سوق الخضار والفواكه ومشروع توحيد وجهات الورش الصناعية الذي سيشهد توحيد تصاميم وجهات الورش الصناعية اعتماداً على نوع النشاط.

وتتميز بموقعها الاستراتيجي في قلب العاصمة مسقط، وتبعد ما يقارب ١٥ كيلو متراً من مطار مسقط الدولي، وتحتل مساحة إجمالية بلغت ١٠,٨ مليون متر مربع ويبلغ إجمالي عدد المشروعات بالمدينة ٣٣١ مشروعاً في صناعات مختلفة المواد الكيميائية، والمواد الكهربائية، ومواد البناء، وكوابل الكابلات البصرية، والمواد الغذائية، والنسوجات واللاصق، والخرسانة، والطلاء، والأصباغ، والورش، والآلات، وغيرها من الصناعات.

ومن أبرز المشروعات التي تم إنجازها في الفترة الأخيرة مشروع تطوير المنطقة الجوسية، ومشروع تطوير والمحل مداخل مدينة الرسيل الصناعية وإعادة تأهيل المنطقة القديمة، إضافة إلى مشروع تطوير المرحلة (٢) و(٣).

وتجاوز حجم الاستثمارات في المدينة ٤٢٧ مليون ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢١ حيث تمكنت المدينة من توطين ١٨ مشروعاً ليصل إجمالي عدد المشروعات ٢٨٨ مشروعاً تقام على مساحة إجمالية تجاوزت ٤,٥٠,٠٠٠ متر مربع، وتتشهد المدينة نمطاً نوعياً في مختلف المجالات بدءاً من نقل إدارة المدينة وتشغيلها إلى شركة عمان للاستثمار والتطوير الفاخرة، «مبادرة» وصولاً إلى مشروعات البنية الأساسية الضخمة.

تقع المدينة إلى الشارع المؤدي إلى المملكة العربية السعودية ومن أهم اتجاهات الحركة للمنطقة استقطاب مستثمر استراتيجي لتطوير وإدارة مساحة قدرها ٣ ملايين متر مربع والتي تم تقسيمها إلى قطع أرض حسب متطلبات الاستثمار بالمنطقة.

واستكمالاً لتنمية المرافق الأساسية والعلوية للمنطقة الحرة يجري حالياً تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل تطوير المنطقة الحرة بالزبيونة والتي تحتوي على شبكة طرق جديدة، شبكة وخزانات مياه، شبكات أنابيب المياه، وبصرة، وشبكة كهرباء وصرف صحي.

وتساهم المنطقة الاقتصادية للتجارة الحرة في تعزيز القدرة التنافسية لسلطنة عمان على المستوى الإقليمي في جذب وتطوير الاستثمارات المحلية والدولية.

افتتحت المنطقة الحرة بالزبيونة في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٩ كأول منطقة من نوعها بسلطنة عمان. وتقع في أقصى جنوب سلطنة عمان.

أقرب المدن الصناعية للعاصمة مسقط، حيث تقع بمحافظة الداخلية بولاية سمائل والتي تمثل حلقة وصل بمحافظة الداخلية بولاية سمائل والتي تمثل حلقة وصل

بين محافظات مسقط والداخلية وشمال الشرقية، الأمر الذي يمثل قيمة مضافة لها، وقد تم تصميم المدينة الصناعية على أحدث المعايير الدولية مع مراعاة الاشتراطات البيئية ومتطلبات الدفاع المدني دون إغفال للجانج الاجتماعي والترفيهي للعاملين وسكان الولاية.

وتبلغ مساحة إجمالية للمدينة ٧,٨ مليون متر مربع وشهدت المنطقة الصناعية إقبالاً كبيراً من قبل أصحاب الأعمال والمستثمرين وتم توطين ٨ مشروعات استثمارية خلال الربع الأول من العام الجاري بإجمالي حجم استثمار يصل إلى ٤,٦ مليون ريال عماني وبمساحة إجمالية تتجاوز ٢٣٠ ألف متر مربع.

ومن المتوقع أن يرتفع حجم الاستثمارات إلى ١٢٠ مليون ريال عماني بعد اكتمال للمشروعات الجديدة هذا العام، كما توجد خطط في المرحلة الحالية للمشروعات القائمة للتوسع وإضافة خطوط إنتاج جديدة، حيث بلغت نسبة استثمار العاملين في المدينة ١٧٥.

وتتعدد في المدينة مختلف القطاعات الصناعية كقطاع صناعة المواد الغذائية، وقطاع صناعة الحديد والأتنيوم والآلات، وقطاع صناعة المواد البلاستيكية والبتروكيماويات وقطاع صناعة الرخام، قطاع المخازن والمستودعات، قطاع الخدمات المساندة وقطاع صناعة مواد البناء، وتقع المدينة مجاورة لطريق الشرقية السريع وهو ذو ثلاث حارات مما يسهم جوسيتها في عمليات النقل البري بين المدينة وباقي الجهات.

مدينة نزوى الصناعية

تقع المدينة في محافظة الداخلية بمساحة إجمالية تبلغ ٣,١١١,٢٩٥ متر مربع واستقطبت المدينة منذ إنشائها قبل ٢١ عاماً مجموعة من المشروعات الصناعية المتنوعة، وتجاوزت قيمة حجم الاستثمار في المدينة ٤٨٠ مليون ريال عماني ويبلغ عدد العاملين فيها قرابة ٤٨٠٠ عامل منهم ٢٨٠ موظف عماني.

ووصل إجمالي المشروعات في المدينة بنهاية العام الجاري ١٤٠ مشروعاً في مختلف القطاعات المتنوعة ويبلغت المساحة القابلة للإيجار ٢,٥ مليون متر مربع.

مدينة ريسوت الصناعية

تتغل مدينة ريسوت الصناعية مساحة إجمالية تبلغ ٣,٩ مليون متر مربع وشهدت ارتفاعاً في عدد المشروعات الاستثمارية خلال الربع الأول من العام الجاري حيث وصلت ١٢ مشروعاً بإجمالي حجم استثمار يصل إلى ١٤ مليون ريال عماني، وبمساحة إجمالية تتجاوز ٢٧٥ ألف متر مربع، لتصل نسبة المساحات الموزعة من المساحة القابلة للإيجار في الفترة داتها إلى ٨٩.

وتنوعت الأنشطة القائمة في مجال أنشطة إنتاج الأسمدة العضوية والمحل الصناعي والقمح والمواد الغذائية ومشروعات تجارية أخرى وتحقق المدينة حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٢٧ مشروعاً تنتفع من حيث الأنشطة بين مشروعات صناعية وخدمية وتجارية مساندة.

مدينة محاس الصناعية

واحدة من بين المدن الصناعية الحادية عشرة التي تقع في شمال سلطنة عمان تحديداً بمحافظة مسندم وتتغل مساحة إجمالية تبلغ ١,٥ مليون متر مربع، حيث تزخر محافظة مسندم بمقومات سياحية وتاريخية وأثرية وموقع جغرافي متميز وقريب من الأسواق المحلية والإقليمية، وموارد طبيعية متعددة كالشروات الغنية والسمكية وغيرها من المقومات، والذي يجعل منها جاذبة للاستثمارات ورؤوس الأموال.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمدينة ١,٥ مليون متر مربع، ووصل عدد المشروعات بها ١٠ مشروعات في صناعات المنتجات الأسمتية والحاجر وإنتاج الكهرباء.

وتوفر المدينة بيئة خصبة ومحفزة للاستثمار حيث تقدم للمستثمرين حزمة من الحوافز والتسهيلات كالإعفاءات الجمركية على استيراد وتصدير البضائيات، وإزالة الحواجز أمام الاستثمار في مختلف المجالات بدءاً من نقل إدارة المدينة وتشغيلها إلى شركة عمان للاستثمار والتطوير الفاخرة، «مبادرة» وصولاً إلى مشروعات البنية الأساسية الضخمة.

مدينة العضيبي الصناعية

يذكر أن مدينة العضيبي الصناعية، تعد أحدث مدينة صناعية تابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» التي تم الإعلان عنها مؤخراً.

وتقع المدينة في محافظة الشرقية شمال بإجمالي مساحة تبلغ ١٤ مليون متر مربع وسيكون لها دور كبير في تنمية وتطوير وجذب الاستثمارات بحكم موقعها الاستراتيجي في وسط سلطنة عمان التي تصل إلى للمصانع والمواد الخام لمدة (٥) سنوات، وقطوع إيجار طويلة الأجل (٣٠) عاماً قابلة للتجديد والمشاركة بالعروض الداخلية للعمل حالياً على تحليل العروض للمنطقة لاستعداد مشروع ولبدء بتنفيذه قريباً.

ويبلغ عدد المشروعات الموقعة في مدينة عبري الصناعية ١٠ مشروعات في عدة قطاعات كقطاع مواد البناء وقطاع خدمات النفط والغاز وقطاع المواد الغذائية بنهاية عام ٢٠٢١. بمجموع استثمارات تتجاوز ٤ ملايين ريال عماني.

وقد شهد المدينة تنفيذ مشروع البنية الأساسية لمدينة عبري الصناعية الذي يعد باكورة للأعمال من خلال إيجاد بيئة مادية للاستثمار حيث تم البدء في أعمال المرحلة الثانية في الطرق وفي شبكات المياه والحدائق ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من المشروع في منتصف عام ٢٠٢٣.

مدينة سمائل الصناعية

أقرب المدن الصناعية للعاصمة مسقط، حيث تقع بمحافظة الداخلية بولاية سمائل والتي تمثل حلقة وصل

أسندت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» مناقصة إنشاء الطرق والبنى الأساسية بمدينة محاس الصناعية، حيث بلغت تكلفة المناقصة ٥ ملايين ريال عماني بمساحة ٤ مليون متر مربع، ويهدف المشروع إلى تعزيز مستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين والشركات بالمدينة الصناعية وجذب مزيد من الاستثمارات لمحافظة مسندم.

وقال مبارك بن سالم الغيلاني، المكلف بأعمال مدير عام مدينة محاس الصناعية، «ستبدأ قريباً أعمال تنفيذ المشروع. وإن إنشاء مدينة محاس الصناعية جاء انطلاقاً من الاهتمام والتوجيهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لتسريع عملية التنمية الاقتصادية والصناعية وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية بمحافظات مسندم، وأولت «مدائن» اهتماماً خاصاً بمدينة محاس الصناعية، حيث خصصت لها حوافز وإعفاءات إضافية بهدف جذب الاستثمارات وحلقل فرص عمل وتعزيز القيمة المحلية المضافة ودعم منظومة الأمن الغذائي في المحافظة».

وأشار الغيلاني حول التحيزات، «سيتم إعفاء قيمة الإيجار لمدة سنتين لكافة المشاريع الجديدة، وتخفيض قيمة الإيجار لثلاثة سنوات لتلها بنسبة ٥٠٪ لتعود المجرمة خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢، بالإضافة إلى تخفيض رسوم الملحق الأول



مبارك الغيلاني

من لائحة الاستثمار بنسبة ٥٠٪. تكلفة المشاريع خلال الفترة ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤، كما أوضح الغيلاني أن مدينة محاس الصناعية بدأت في عرض قائمة المشروعات الاستثمارية القابلة للتوطين على المستثمرين الراغبين في العمل في مدينة محاس الصناعية، إضافة إلى الحزمة الأولى من مخططات المدينة، حيث بلغ عدد العمال ١١١ موظفاً واعمالاً.

ومن مطلق اهتمام «مدائن» ومعهما لبيارات تنمية الأساس الصغيرة والمتوسطة، فقد بدأت إدارة مدينة محاس الصناعية في تنفيذ عدد من هذه المبادرات، تضمنت في طرح وإعداد عدد من المناقصات خلال الربع الأول من هذا العام لهذه المؤسسات

الخفية والمتوسطة المستهدف توطينها بمدينة محاس الصناعية والتي عملت الصناعات الغذائية المختلفة كصناعات المنتجات السمكية، بالإضافة إلى صناعة الأدوية وتقنية تعبئة مياه الشرب والعصائر، وصناعة السفن والقوارب وصناعة المنتجات المرتبطة بالخدمات السياحية وصناعة الآثاث والأقمشة والتعبئة والتغليف وإعادة التدوير وتوفير الخدمات الأساسية ومنها الطرق الرئيسية وحلة الير والإحسان بدءاً من المصانع والشركات العاملة بالبن الصناعية التابعة لمدائن، وتم خلالها توزيع طرود غذائية تحتوي على مواد غذائية أساسية بالمحافظة. وفيما يخص أبرز المشروعات المستقبلية العمل على تنفيذها، يأتي في مقدمتها مشروع الطرق والبنى الأساسية بمدينة محاس الصناعية، والذي من المقرر أن يبدأ تنفيذه قريباً وبفترة تنفيذ ٥٤ شهراً، كما يجري حالياً الإعداد لإقامة ندوة استثمارية

بمدينة محاس الصناعية وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، بالإضافة إلى البدء في تنفيذ مشروع تنظيم المساحات والخدمات العامة بالمدينة الصناعية ونشر الرقعة الخضراء، وغيرها من المشروعات الأخرى، الأمر الذي يساهم في مضاعفة الإقبال والحراك الاستثماري والاستفادة من الحوافز والإعفاءات المقدمة والبيئة الخصبة والمحفزة للاستثمار التي توفرها «مدائن».

إعفاء قيمة الإيجار لمدة سنتين لكافة المشروعات الجديدة و٥٠% لـ سنوات التي تليها

مدائن تسند مناقصة بـ٥ ملايين ريال لإنشاء الطرق والبنى الأساسية بمدينة محاس الصناعية



الخفية والمتوسطة المستهدف توطينها بمدينة محاس الصناعية والتي عملت الصناعات الغذائية المختلفة كصناعات المنتجات السمكية، بالإضافة إلى صناعة الأدوية وتقنية تعبئة مياه الشرب والعصائر، وصناعة السفن والقوارب وصناعة المنتجات المرتبطة بالخدمات السياحية وصناعة الآثاث والأقمشة والتعبئة والتغليف وإعادة التدوير توفير الخدمات الأساسية ومنها الطرق الرئيسية وحلة الير والإحسان بدءاً من المصانع والشركات العاملة بالبن الصناعية التابعة لمدائن، وتم خلالها توزيع طرود غذائية تحتوي على مواد غذائية أساسية بالمحافظة. وفيما يخص أبرز المشروعات المستقبلية العمل على تنفيذها، يأتي في مقدمتها مشروع الطرق والبنى الأساسية بمدينة محاس الصناعية، والذي من المقرر أن يبدأ تنفيذه قريباً وبفترة تنفيذ ٥٤ شهراً، كما يجري حالياً الإعداد لإقامة ندوة استثمارية

بمدينة محاس الصناعية وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، بالإضافة إلى البدء في تنفيذ مشروع تنظيم المساحات والخدمات العامة بالمدينة الصناعية ونشر الرقعة الخضراء، وغيرها من المشروعات الأخرى، الأمر الذي يساهم في مضاعفة الإقبال والحراك الاستثماري والاستفادة من الحوافز والإعفاءات المقدمة والبيئة الخصبة والمحفزة للاستثمار التي توفرها «مدائن».

الاحتلال يهدم منزل فلسطيني «متهم» بقتل مستوطن في الضفة الغربية

السلطة الفلسطينية تطالب بـ«ضبط أمريكي جاد» لوقف الاستيطان



فلسطيني يجلس في منزل هدمته قوات الأمن الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة تعود ملكيته لعمر جرادات المتهم بقتل مستوطن إسرائيلي. أ.ف.ب

الغربية أعلنت الجمعة، أن اللجنة الفرعية للاستيطان في مجلس التخطيط الأعلى ستعقد اجتماعا الخميس المقبل، بهدف الإيداع والمصادقة على مخططات استيطانية جديدة تشمل قرابة ٤٠٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات. وردا على ذلك، صرحت المحدثه باسم وزارة الخارجية الأمريكية جالينا بورتير في إيحاء للصحفيين أن «الإدارة الأمريكية تعارض توسيع المستوطنات». من جهتها قالت حركة «حماس» إن «الاستيطان والتجهيز القسري لأهلنا في الضفة الغربية،

رام الله - القاهرة «د.ب.أ.»، طالبت السلطة الفلسطينية السبت، الولايات المتحدة الأمريكية بممارسة ضغط جاد على السلطات الإسرائيلية لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كونه «يهدم أسس حل الدولتين». ورحب وزير الشؤون المدنية الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشخ، في بيان نشره على تويتر، ببيان وزارة الخارجية الأمريكية الراضى للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي وبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وقال الشخ: «نأمل أن يتحول هذا الموقف الأمريكي إلى ضغط جاد لوقف كل الإجراءات التصعيدية الإسرائيلية التي تهدم أسس حل الدولتين».

كما رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بالموقف الذي أعلنته الخارجية الأمريكية بشأن الاستيطان، بيد أنها اعتبرته غير كاف ولا يرتقي لمستوى جريمة الاستيطان. وقالت الوزارة، في بيان، إن مخططات التوسع الاستيطاني الإسرائيلي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ولاتفاقيات جنيف، وانقلابا على الاتفاقيات الموقعة، ما يوجب التوتر ويقوض الثقة ويضر بحل الدولتين.

كما اعتبرت أن ما يجري «استخفاف إسرائيلي رسمي بمواقف الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من الاستيطان، وتخريب إسرائيلي

أول مرسوم يصدر على المستوى الأفغاني

«طالبان» تأمر النساء بارتداء البرقع في الأماكن العامة



■ أطفال أفغانيون يعيشون في أجواء معيشية صعبة نتيجة الظروف التي تحيط بهم من كل جانب،فيما تفرض حركة طالبان على النساء قيودا تمنعها من العمل في الخارج. أ.ف.ب

كابول«أ.ف.ب.»، شددت حركة طالبان قمعها لحرية النساء في أفغانستان. فأمرتهن السبت بارتداء البرقع في الأماكن العامة، في أحد أكثر القيود صرامة التي تفرض على المرأة منذ سيطرة الحركة على الحكم مجددا العام الماضي، وفي الوقت ذاته تعاني أفغانستان من اوضاع انسانية صعبة وضائقة مالية طاحنة تجبر السكان على العيش بعدم الشعور بالاستقرار النفسي خشية وقوعهم تحت طائلة القوانين التي تفرضها الحركة منذ أن استلمت السلطة في البلاد.

وجاء في مرسوم صادر عن اخوند زاده كشفت عنه سلطات حركة طالبان أمام الصحفيين في كابول «ينبغي عليهم وضع التشاردي (تسمية أخرى للبرقع) تماشيا مع التقاليد». وأضاف المرسوم أن النساء متوسطات الشعر «ينبغي أن يغطين وجوههن باستثناء العينين بما تنص عليه أحكام الشريعة عندما يلتقين رجالا من غير المحرمين». وأضاف المرسوم أنه «يفضل أن تلازم النساء المنزل، إذا لم يكن لديهن عمل مهم في الخارج. وبعدد المرسوم أيضا العقوبات التي يواجهها أرباب العائلات الذين لا يفرضون على نساء في أسرهم ارتداء البرقع.

منذ عودة طالبان إلى الحكم في منتصف أغسطس الماضي، نشرت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر توصيات عدة بشأن طريقة لباس النساء. لكن هذا أول مرسوم بهذا الشأن يصدر على المستوى الوطني. وكانت الحركة فرضت على النساء حتى الآن وضع الحجاب الذي يغطي الرأس لكن يترك الوجه ظاهرا. لكنها كانت توصي بشدة بارتداء البرقع الذي سبق أن فرضته خلال فترة حكمها الأولى بين ١٩٩٦ و٢٠٠١.

وخلال هذه الفترة، حرمت الحركة المتشدة النساء من كافة حقوقهن، بموجب تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وكان موظفون في وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجلدون كل امرأة يجدهنها لا ترتدي البرقع.

بعد عودتها إلى الحكم إثر حرب استمرت ٢٠ عاما مع الولايات المتحدة وحلفائها التي سبق أن طردها من السلطة عام ٢٠٠١، وعدت طالبان بأن تكون أكثر ليونة هذه المرة.

إلا أنها نكثت بوعودها سريعا، فانتهكت مرة جديدة الحقوق تدريجيا وقضت على الحريات التي اكتسبتها النساء خلال العشرين سنة الماضية.

وباتت النساء مستبعدات إلى حد بعيد عن

سول «أ.ف.ب.»، أطلقت كوريا الشمالية السبت صاروخا بالستيا بحر-أرض، وفق ما أعلنت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي، بعد ساعات على تحذير الولايات المتحدة من إمكان استئناف بيونج يانج تجاربها النووية في الأسابيع المقبلة.

وهذه التجربة الخامسة عشرة هذا العام تولي المحافظ يون سوك يول الرئاسة في كوريا الجنوبية الثلاثاء، وهو مؤيد لتوازن القوى مع الشمال، كما أنها تزيد المخاوف من تصعيد.

وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة من احتمال أن تقوم بيونج يانج بتجربة نووية «هذا الشهر»، مستندة إلى صور ملتقطة عبر أقمار اصطناعية.

وقالت هيئة أركان الجيش الكوري الجنوبي في بيان «رصد عسكريونا قرابة الساعة ١٤،٠٧ (الساعة ١٠،٠٧ ت غ) صاروخا بالستي قصير المدى يرجح أن يكون أطلق من غواسة، من البحر قبالة سينبو، هامغيونغ الجنوبية». وسينبو هي قاعدة كورية شمالية بحرية مهمة. وأظهرت صور أقمار اصطناعية في الماضي وجود غواصات فيها.

وبحسب الجيش الكوري الجنوبي، فإن المقنوط اجتاز مسافة ٦٠٠ كلم على ارتفاع ٦٠ كلم، ما يشير إلى أنه صاروخ بالستي قصير المدى.

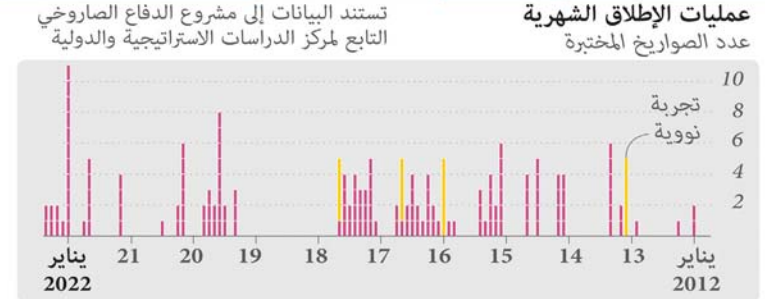
وأعلن وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي أن مسار الصاروخ انتهى خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان مخرجاً اليابان من تجربة التجارب الكورية الشمالية، المرتفعة للغاية، هذا العام «غير مقبولة إطلاقا». وقال إن «التطوير للمحوط للتقنية النووية والتقنية المرتبطة بالصواريخ، من جانب بيونج يانج يشكل خطرا على الأمن القومي العالمي، مشيراً إلى أن اليابان تعتقد أيضا أن كوريا الشمالية ستكون مستعدة لإجراء تجربة نووية اعتبارا من هذا الشهر».

وتعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في أبريل خلال عرض عسكري كبير، تطوير ترسانته النووية «في أسرع وقت ممكن، محذرا من احتمال شن ضربات «استباقية»، تحدث عنها الرئيس الكوري الجنوبي الجديد. وقالت واشنطن الجمعة، بلسان المحدثه باسم الخارجية الأميركية جالينا بورتير، إن بيونج يانج «تجهز موقع بونغغي-ري وقد تكون جاهزة لإجراء اختبار هناك هذا الشهر، وهو ما سيكون تجربتها النووية السابعة».

أضافت «هذا التحليل يتماشى مع التصريحات العلنية الأخيرة لكوريا الشمالية

تعد التجربة الـ١٥ هذا العام للدولة المسلحة نووياً

بيونج يانج تطلق صاروخا بالستياً . . وواشنطن تتوقع تجربة نووية



نظام كيم وإدارة يون المقبلة، تملك كوريا الجنوبية قدرة تسلح تقليدية تفوق قدرة جارثها الشمالية وقد طلب يون نشر عدد أكبر من المعدات العسكرية الأمريكية.

أجرت كوريا الشمالية عام ٢٠٢١ تجربة على صاروخها البالستي الخاص بحر-أرض، وأصبحت بذلك إحدى الدول القليلة التي تملك هذه التقنية، وكشفت أيضا عن صاروخ كروز فرط صوتي، ما يشير إلى سابق تسلح في شبه الجزيرة. وأطلقت بيونج يانج الأربعاء صاروخا أكدت سول وطوكيو أنه بالستي، في حين لم تعلق على الأمر، علما أنها تعلن عادة عن تجارب الأسلحة.

يعتبر الباحث في المعهد الكوري من أجل الوحدة الوطنية هونغ مين السبت أن عملية الإطلاق «اليوم مشابهة (لعملية إطلاق) صاروخ بالستي الأربعاء». ويضيف «يبدو أن الشمال يجري سلسلة تجارب لتحقيق أهدافه الاستراتيجية». لم تقض المفاوضات الهادفة إلى إقناع كيم جونغ أون بالتخلي عن الأسلحة النووية، إلى أي نتيجة.

العالم باتجاه أزمة تضخم كبرى!

يعود آلاف الناس إلى أعمالهم التي توقفت خلال السنتين الماضيتين وهذا من شأنه أن يساعد بعض فئات المجتمع في مواجهة تضخم الأسعار والصعود أمام أعباء الحياة لكثيرة.

كما أن المرحلة القادمة تحتاج إلى ثقافة إدارة دخل الأسرة وكيفية تصريفه، كما تحتاج إلى ثقافة مختلفة في النظر إلى الأعمال الأسرية الإضافية التي تقوم بها الأسرة من أجل تحسين دخلها ورفع مستواه عبر مشروعات أسرية تدبر عليها دخلاً إضافياً.

تلك المؤشرات العالمية تشير إلى دخول العالم في مرحلة تضخم قد تستمر لسنوات والدول الناجحة هي التي تستطيع قولها الاقتصادية إدارة هذه الأزمة والخروج منها بأقل لخسائر.

في الأساس بسبب تراكم جائحة كورونا وبسبب الحرب الروسية-الأوكرانية التي أثرت بشكل كبير جداً على أسعار السلع في العالم نتيجة الصعود الكبير لأسعار اللوقود، ونتيجة ذلك روسيا وأوكرانيا من أبرز مصدرى المواد الغذائية والمنتجات في العالم. وكما استطاعت إدارة صراحة الجلائة حل الأزمات الكبرى التي مرت بها عُمان خلال العامين الماضيين، تستطيع تجاوز التحدي الجديد دون أن يكون هناك ضرر على الأفراد ودون أن ترتب عليهم أعباء مالية جديدة تتضافر من حجم آثار الفترة الماضية والتي كانت صعبة بكل المقاييس من الصعب أن يتحمل الأفراد أعباء جديدة.

من ناحية سلطنة عمان الآن هو عودة الشروعات على اختلاف أحجامها حتى تعود السيولة المالية إلى السوق ويعود نشاط الشركات الكبرى والمتوسطة وكذلك الصغيرة

ورغم المشهد الاقتصادي والمالي القاتم جداً والذي بدا واضحاً منتصف عام ٢٠٢٠ وإلى نهاية ذلك العام الصعب في تاريخ سلطنة عمان إلا أن إدارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - للأزمة المالية سرعان ما أعدت نتائج إيجابية جنباً إلى الجانب الكثير من الصعاب على المستويين المالي والسياسي. وبعد مضي عام من ذلك التحسن في الجانب المالي وكذلك في جوانب النمو الاقتصادي حققت سلطنة عمان نجاحاً كبيراً يستحق الوقوف عنده.

صحيح أن حجم الديون زاد بالنظر إلى الدخل القومي إلا أن البلاد خرجت من عتق الزجاجة رغم استمرار الحاجة الصحية المترتبة على انتشار فيروس كورونا، لكن الأمر لم ينته عند هذه النقطة حيث ظهرت جاذبة التضخم العالمية المتشكلة

أَنَا الـ «Host»

مع الأهمية التي أضافتها المساحات الصوتية للمجتمعات لمناقشة قضاياها إلا أن الانخراط في إعادة تأهيل المدن وأماكن العمل والمساحات العمومية كمحفزات لتشكيل فضاء عاما واقعيا أمر بالغ الأهمية وأكثر إثراء للحياة الاجتماعية والمدنية على حد سواء



مبارك بن خميس الحمداني

تبحث هذه المقالة في البعد الاجتماعي لأنماط التفاعل الصوتي الناشئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً تطبيق Clubhouse والساحات الصوتية على تويتر. والتي ازدهرت بشكل موسع مع إطلاق نادي كورنوا (كوفيد ١٩) وهو اضطراب الناس حول العالم إلى المكوث بنترات مطولة في منازلهم نظير الإجراءات الاحترازية والإغلاقات العامة وتقلص مساحة الفضاء الواسع العام التي ينفرد أن يخترقها فيها أفراد الجالحة. وفي الواقع وما يشير إليه استرلوكوفسكي من جاذبة الكابورنيا وإريك شتاين من جامعة أيدو-يوتري في دراستين منفصلتين – أن هذه الشكل من التطبيقات ذات فكرته الأساسية من مقاربات معمول بها في حفل الطب والصحة والنفسية وهو ما يسمى بالعلاج السردى الصوتي والعلاج التعرضى السردى (NET) والذي يوجه غالباً للأشخاص الذين يعانون من اعتلالات أو صعوبات نفسية بحيث تمكنهم تقنيته هذه من الانخراط في السرد مع مجموعات اجتماعية تتضمن أشخاصاً يعانون من ذات الأعراض. وقد تكون تطبيقات وتقنيات الساحات الصوتية التي ظهرت وتوسعت إبان الجائحة حافلات تحويل هذه التقنيات والتطبيقات إلى مختبر فكري على يحاول من خلال تحويلات الخفيفين عن المواقف المخترطين فيه من التدايات النفسية والاجتماعية لتناقض انضواء العالم وتضال قدره الأفراد على الانخراط الاجتماعي الواسع (الجادى) مما يعرض حساسيتهم للواقع الاجتماعي وتجلياته النفسية إلى الضمور والتكماش.

قبل أيام أثار تصريح لأحد الفنانين اللبنانيين في أحد البرامج الرضائية موجة جدل واسعة في وسط مجتمعه ومتابعيه وحتى أولئك الذين يقفون في الطرف الآخر من الاتفاق الشخصي ومنحبه، ما لفتني في المسألة أثناء تصفيحي ليوترت هو إحدى المساحات الصورية التي استخدمت لنقاش ذلك التصريح وأبعاده وجمعت مؤيديه ومعارضيه والواقفين على أحد الجانب من التصريح في مساحة مشتركة اللات في المساحة أنها استمرت تقريبا ١٧ ساعة بدأت الأشخاص المضيفين وبدأت القدرة على الأخذ والرء والعق والاستجواب والقبول والمقابلة والتصفيح في موضوع الحوار - سواء اتفقنا مع أهيته أو اختلفنا - هو ما جعلني أتساءل هل تشكل هذه المساحات أملا في ظهور فضائات عامة بديلة (جادة) وذات نفس طوول في مختلف القضايا وأبعاد الحياة أم أن طريفة هذه المساحات وموضوعها والتوقيت الذي جاءت فيه ما جعلها هذه المرة؟

الواقع أننا لا نستطيع الإجابة على هذا السؤال دون فهم الدوافع الكامنة خلف تطور تقنيات المساحات الصوتية وسرعة توسعها وانضمام الأفراد إليها. ولقد وجد العديد من التطبيقات السابقة للتقنيات والتأمينات التي تسمح للفرد بخيار التأهل لصوتيه (أو أديم ستريكوفسكي يرى أن سر انتشار المساحات الصوتية يكمن في أنها لا تتطلب البحث أمام كاميرا أو تقديم شرائح مرفئية أو تتطلب قواعد لباس معينة وبالنسبة للكثير من الأشخاص الذين مكثوا أثناء الجائحة في المنزل وفي التنقل الافتراضي بين الاجتماعات والمؤتمرات الافتراضية المحلية فإن هذه المساحات ببساطة هي تنفيس عن ذلك الضغط الذي ولدته العمل من المنزل وكسر لرتابته. إذن تتمثل الدوافع إذا ما حولنا حصرها في التحرر من قيود الهوية المرفئية وأرجحية اختيار موضع المتحدث/ المستمع، وعدم الحاجة إلى استعداد رسمي وشكلي خلف الجهاز للولوج في محادثة مفتوحة، وعدم وجود قيود على الطريقة التي يتم من خلالها طرح الرأي من ناحية (المظهر اللغوي، نبرة الصوت، محددات الحوار...)، وعدم وجود طرق مدعينة للتدخل كما دامت المساحة متاحة وغير مقصورة على أفراد معينين. هذه بعض العوامل التي قد تفسد التحذير لاندفاع الكثير من الأشخاص للانخراط في هذه المساحات بل بالضرورة في سبيل التحدث وإنه حتى في الأشخاص فاقنت قد تستمع ما يطرأ وأنت حامل جوارك في المطبخ أو في غرفة النوم أو في حديقة المنزل وأنت تتأمل وجبك المضطلة أمام التلفزيون. لكن هذه المكنة وهذا التحرر من قيود الرسمية لا يلغي على الجانب الآخر المخاطر الماثلة في اختراق حدود حرية التعبير أو التبرجيع أو الإساءة أو التبعيض اللفظي أو المبدئية أو حتى طرح الحقائق المجتزأة أو تأصيل كون أنت ليس هناك مادة مرتعبة أو على الأقل مرتبة يمكن الاستدانة إليها والنقاش حولها. لا يعمل القابلية إلى خيارات التسجيل المرجح. ولا يمكن أن نغفل كذلك شخصية الـ Host أو المضيف الذي يحاول في بعض الأحيان توجيه الحوار بالطريقة التي يراها هو صائبة ويتحكم في تقدمها ومنهذه المخاطر وفي إزلال الناس أو تصعيدهم إلى قائمة المتحدثين ما يستوجب في بعض الحالات اهتماماً شخصياً: «أنا الـ Host، والكيفية التي تتباين بها بين المجتمعات والتجمعات الافتراضية وموضوعاتها.

وفيما يتعلق بقسرة هذه الفضاءات على تشكيل فضاءات عمومية بديلة فإن ذلك في تقديرنا يجب أن لا يعني على فضاءات الواقع المادي لأن الهدف الأساس من الفضاء العام لا يقتصر فقط على تبادل الآراء وتلاقح الأفكار وتطوير المقاربات العامة والفضوم الزا (الفضاء العمومية، هناك هناك بعد اجتماعي لتطوير الحساسية الاجتماعية، تجاه الآخر ومعرفة وفهمه من خلال الاقتراب المادي المباشر منه. وهو ما يدافع عنه عالم الاجتماع ماريو سمول من جامعة ترنل جمرال الذي قضى شطرا من نتاجه البحثي دراسة أهمية الفضاء الواقعي (المادي) حيث تحدث عن أهمية فضائية دور الفضاء العام في تكوين الهوية (الاجتماعية، حيث حدائق المدينة وصالونات الحلاقة إلى مبردات المياه في المكاتب ومحطات القهوه، كما يمكن للهندسة المعمارية والتصميم الحضري تغيير التفاعلات الاجتماعية بطرق غير متوقعة، غالبا من خلال التأثير على كيفية تحرك الناس في مبنى أو مدينة. يميل الناس إلى التفكير في حياتهم الاجتماعية على أنها نتاج لاختياراتهم الخاصة - ولكن - كما يقول - فإن العوامل الممكنة الصغيرة لها تأثير أكبر مما ندرك.

■ مبارك الحمداني - مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عمان

العمل التطوعي .. ابتكار وتطلع

العمل التطوعي في عُمان يمثل ركيزة أساسية من ركائز التنمية الوطنية، التي تأسست على الشراكة والمواطنة بين الألوهاب المجتمعية والأهداف المستقبلية، ولهذا فإن المجتمع العماني، قائم على فكر

والمواءمة بين الأولويات المجتمعية والأهداف المستقبلية، ولهذا فإن المجتمع العماني قائم على فكر العمل التطوعي

العمل التطوعي



عائشة الدرمكي

الفردى يواجه الكثير من التحديات خاصة في خضم التطورات التقنية الواسعة، ولهذا فإنه من الضروري قياس تطوره وتغييراته التي تطرأ على المستويين القريب والبعيد، ونطاق تلك الأنشطة، وفهمها على مساهمة العائلة في تحقيق التنمية الدولية، فالتحديات التي يعمل ضمنها المتطوعون واسعة، ويعيهم بالبرؤى الوطنية متفاوتة، وقد تفرقت على الممارسة مختلفة، ولهذا فإن الأنشطة والخدمات التي يقدمونها ناتجة من تلك النطاقات، فإن الوعى، والخداة الفردية.

ولهذا فإن خطة العمل التي أعدتها الأمم المتحدة قائمة على مغيرات خمسة هي: (الموقع، والكثافة، والموطن، والقدرة، والتميز) هي مغيرات تعتمد على قدرة الطغويين وأفاق رؤيتهم، وفهمهم، لتمثل (دورة حياة العمل التطوعي)، الذي يهدف إلى دعم قدرة الناس على السامعة في الانخراط في مجالات التعليم والصحة والحكومة وسبل العيش المستدامة والأمن والسلام البيئية والعمل الإنساني والاشمول الاجتماعي – بحسب الأمم المتحدة – لذلك فإن هذه الخطة تقوم على تعزيز مسؤولية المجتمع في تحقيق أهداف الخطة التنموية، وإمكانات مساهمتهم الفاعلة في المضي قدما في تنفيذ تلك الخطة.

يمثل العمل التطوعي اليوم أهمية كبرى من ناحية التنمية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه العمل المدني المسؤول الحيواني. والأزمات التي تصفب العالم على المستوى الدولي، ولهذا فإن الاهتمام بأفاق العمل التطوعي، وتنظيمه وقياس أثره من الأولويات الوطنية التي تؤسس لمسمى إدراك الابتكار الاجتماعي؛ الذي يشير بحسب الأمم المتحدة - إلى «استحداث أفكار أو عمليات جديدة تهدف إلى سد الفجرات...» والتحديات والتشاكل الاجتماعية، والخارج المختلفة، تدفع المجتمع والمؤسسات والمسؤولين إلى (التفكير خارج الطريقة الموهودة وتفضيد مبادرات جديدة وشاملة).

وبهذا المعنى فإن الابتكار الاجتماعي يجعل (الأهداف الاجتماعية والسياق المحلي في صميم عمله). إنه الفعل المجتمعي الأكثر شمولاً والأوسع روية، والشاردة على اتخاذ نهج ابتكاري في دفع الإبداع الاجتماعي والمشاركة الفاعلة من أجل تلبية احتياجات المجتمع، وتعزيز الممارسات الإيجابية الداعمة للخطط التنموية للدولة، ولهذا فإن العمل على تمكين المجتمع وتعزيز دوره الفاعل من خلال العمل التطوعي، سيُزجّل فعل إدراك الابتكار الاجتماعي، ويضع إمكانيات التطوعيين في مقدمة فهمهم لدورهم التنموي.

إن العمل التطوعي الذي ننشده يقوم بنا جميعا، وبمظنورنا التنموي، وفهمنا لتطلعات وطننا، فلنسهم بإيجابية، ولنعمل بشراكة، فرؤية مجتمعنا لا تقوم إلا بنا....

الشدة، والكافل الاجتماعي والاقتصادي، فإن علينا أن نراه اليوم في أشكال مختلفة؛ لذلك إن التطور التقني والتكنولوجي، أظهر الحاجة إلى التطلع النابع من فعل الموانسة، فهناك الكثير من التحديات التي تواجه المجتمع ومنظومته الاجتماعية والثقافية عبر العالم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تشكل تحدياً للمجتمعات. إن العمل التطوعي في مفهومه الحديث يتأسس على القدرة المتوفرة على فهم الرؤى التوافقية للدولة، وبالتالي قترمتها على المشاركة الفاعلة في تنفيذ هذه الرؤى من خلال برامجهم

وأشراكه والإجراء.

تتخذ لدى التطور التكنولوجي الحديث وانتشاره التي تنوع الوسائل والطرق التي يساهم بها المتطوعون، حيث يمكننا رؤية الكثير من الدوافع الإلكترونية الشخصية التي تتم تصميمها باعتبارها فعلا تطوعيا يهدف إلى دعم الأهداف الوطنية للدولة، فمنها ما يعزز الطموحات السليمة والثقافية، ومنها ما يساهم في توعية المجتمع وتوحيد الأولويات الجمعية التي يتم التركيز عليها، وبالتالي فإن مثل تلك المواقف تندرج ضمن العمل التطوعي غير الرسمي، والذي يعد اليوم وفقا للظهور الحديث أكثر قدرة على التأثير، لأنها نابعة من المسؤولية الفردية والمواطنة.

يتخذ العمل التطوعي أشكالا متعددة سواء أكانت خدمية، أو مشاركة، أو أنشطته، أو حملات، وكلها أشكال أسهم التطور التقني في تنوعها وفعارها، لتكون فعالة، ومؤثرة في تحقيق أهداف التنمية، ولهذا فإن العمل التطوعي، يحمل من الأهداف الوطنية عذرا، ولهذا فإن العمل التطوعي لا يرتبط بتلك الشراكة والعلاقة الاجتماعية بين أفراد المجتمع في نطاقه الضيق وسبب، بل بينهم وبين المجتمع المحلي كله، بل وبين المجتمع الخارجي ككل، والدولي، أيضا.

المسؤولية الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع التقني بما يسمى (بالمواطنة التقنية)، التي تؤسس لممارسة العمل التطوعي باعتبارها منظورا إيجابيا وفهميا عميقا لأفاق الرؤى الوطنية والعالمية التي يشهدها الإنسان على هذا الكوكب.

تقترح جمعية (عالي) البصارة عن الأمم المتحدة، أن العمل التوسعي اليوم ينظر إليه باعتبار أنه وسيلة تنفيذ الأهداف والرؤى المستمرة بالاقوة وتوثق مداخلتها، حيث يمكن للعمل التوسعي أن يتوسع وأن يحدد جهود المجتمعات ويشرك الناس في التخطيط الوطني في ضوء أهداف التنمية المستدامة، بتعبير الأمم المتحدة - فالطموحون يمكنهم المساهمة الفاعلة في تقريب وجهات النظر بين الحكومات والشعوب، شرط أن نكونوا على وعي تام بالأهداف والرؤى الوطنية التي هم شركاء فيها.

يحددنا تقرير حالة التطوع في العالم ٢٠٢٢ (بناءً مجتمعات
أبوية وشاملة) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتطوعين، عن
التطوع في تعزيز العلاقات بين الناس والدولة، حيث يشجع على
بل الحوكمة، ويعزز الاستقرار، فالمتطوعون في جميع أنحاء العالم
يسون «شراكات أوثق مع السلطات الحكومية لمجابهة التحديات
المالية العاجلة، من توفير المناخ إلى فقدان الكفاءات والكفاءات
الوجوه وأنظار حادثة كوفيد-١٩».

من التطوع يعيد تشكيل العلاقات طويلة المدى بين الحكومات والمواطنين، وبالتالي فإن التعاون بين التطوع والحكومات ساعد في دفعه من قضية صغر القرار التعاوني - حسب التقرير - الأمر الذي عزز الاهتمام العالمي بالعمل التطوعي باعتباره شريكا تنمويًا. حيث قد ساعد اجتماعيا بين التطوع وجميعهم يتأسس على إعطاء الفرصة للجميع، ويطلع على الشؤون والابتكار والاستدامة. ستعرض التقرير حالة التطوع في العالم من حيث ماهية التعاون والتطوع وأنواعه وسمات السلطات الحكومية، وستطلع التقارير على التنمية والتوجهات التي يهدفها التطوعون في صغر القرار، وفي الإلتزامات التي تقدمها الحكومات، وفي وضع حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية. حياتنا الاقتصادية التي تواجه المجتمع. علاوة على ذلك فإن المراكبات بين مجتمع التطوعين والدولة تعالج الخلافات الإنمائية التي تحتاجها المجتمعات المحلية... بتغيير التقرير - وبالتالي هذه القضايا تساعد على (إعادة توجيه التنمية) من خلال أدوات الفرضيات المهمة في المجتمع.

أهمية العمل التطوعي فإن المجتمع العماني عُرِف منذ القدم باقتداره الاجتماعي اهتماما للعمل التطوعي، وقد أوتت الدولة صيغة النهضة الحديثة اهتماما كبيرا بالعمل التطوعي الرسمي، وأصدرت التشريعات والسياسات التي تطور الخدمات التطوعية؛ فتم إنشاء الجمعيات الأهلية العامة والمهنية، التي أسهمت في تحقيق ترسيخ عمل التطوعي من ناحية، والمشاركة الفاعلة في مختلف أهداف التنمية الوطنية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى ذلك فإن جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي تُعد أحد أهم رموز هذا الاهتمام الذي ترسخ في فكر المجتمع العماني.

إن العمل التطوعي في عُمان يمثل ركيزة أساسية من ركائز العمل الوطني، التي تأسست على الشراكة، والتوامة بين الألوأليات الرسمية والأهداف الاستراتيجية، ولهذا فإن المجتمع العماني قائم على العمل التطوعي، الذي لا نجد في المؤسسات التطوعية الرسمية، مجال حتى تغير الرسمية التي يوسعها الأفراد واجتماعات ومبادرات الشدة مثل (الأعاصير، والأنواء المناخية المختلفة، أو حتى مراحل تفشي كوفيد-19 وغير ذلك). فممارسة العمل التطوعي في عُمان تعكس الوعي المتنام والقدرة على التكيف الاجتماعي.



للمشاركة: ara@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للعولمة الجديدة.. وجه جديد

لقد ازدادت الشهية فعليا في أجزاء كثيرة من العالم إلى بديل للعولمة ذات الصياغة الغربية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة التراجع عن العولمة. فقد يعني ذلك برنامجا للعولمة لا يظل مركزه في واشنطن أو بروكسل



فيجاى براشاد



أحمد توناك

ترجمة : أحمد شافعي

تكن أغلب هذه المشتريات في حدود الطاقة والمعادن وليس البضائع عالية القيمة. في حين تبقى الصادرات الصينية إلى بلاد المبادرة ثابتة. يقدر بنك التنمية الآسيوي أن مشروع مبادرة الحزام والطريق سوف يتطلب ١,٧ تريليون دولار أمريكي سنويا لإنشاء البنية الأساسية في آسيا، بما في ذلك الاستثمارات المتعلقة بالبيئة.

من المؤكد أن اللجوء أوقف تقدم مشروع المبادرة، مع مشكلات الديون التي تؤثر على نطاق من البلاد بسبب استعمال دون القدرة للبنية الأساسية الممولة من مبادرة الحزام والطريق. والأزمات السياسية في باكستان وسريلانكا مرتبطة ارتباطا جزئيا بالتباطؤ العالمي في التجارة.

هذه البلاد جزء لا يتجزأ من مشروع مبادرة الحزام والطريق. سوف يؤدي ارتفاع أسعار الغذاء والوقود الناتج من الحرب في أوكرانيا إلى مزيد من التعقيد للأمر في بلاد الجنوب العالمي.

ولقد ازدادت الشهية فعليا في أجزاء كثيرة من العالم إلى بديل للعولمة ذات الصياغة الغربية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة التراجع عن العولمة. فقد يعني ذلك برنامجا للعولمة لا يظل مركزه في واشنطن أو بروكسل.

■ **أحمد توناك** اقتصادي يعمل في معهد تراكينوتننتال للبحوث الاجتماعية.
■ **فيجاى براشاد** مؤرخ وصحفي هندي
■ **ترجم** المقال عن صحيفة «آسيا تايمز».

تدفع الدولار إلى الخارج ومطالبة مشتري الوقود والغذاء أن يدفعوا بالروبل لا بالدولار. ومع توسيع الولايات المتحدة شبكتها لمعاينة المزيد والمزيد من البلاد، فإن هذه البلاد. مثل الصين وروسيا. تسعى إلى إقامة آليات تبادل تجاري لا تبقى معتمدة على المؤسسات الغربية.

تراجع العولمة طريق إلى عولمة مختلفة في الأول من يناير لعام ٢٠٢٢، بدأ سريان الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة وهي أضخم معاهدة تجارة حرة في العالم. قبل سنتين، التقت ١٥ بلدا لقاء افتراضيا في هانوي بفييتنام لتوقيع هذه المعاهدة. ضمت هذه البلاد حلفاء مقربين للولايات المتحدة منها أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وكذلك بلادا تواجه عقوبات من الولايات المتحدة منها الصين وميانمار.

ثلث الإنسانية شمول بهذه الاتفاقية، التي تمثل ثلث إجمالي الناتج المحلي في العالم. ويرجو بنك التنمية الآسيوي أن توفر الشراكة ملادا لإنقاذ البلاد التي تصارع للخروج من الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن الوباء.

إن تكتلات مثل الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة ومشاريع مثل مبادرة الحزام والطريق لا تعارض مع تدويل التبادل التجاري والتنمية. فأسائدة الاقتصاد في مدرسة هوكست HKUST للاقتصاد بهونج كونج يوضحون أن مبادرة الحزام والطريق «تزيد زيادة ملموسة من تدفقات التجارة الثنائية بين بلاد المبادرة». فقد تزايدت مشتريات الصين من بلاد المبادرة، وإن

٢٠٠٩. مع تعثر الاقتصادات الغربية، بدأت روسيا والصين، وكذلك قوى اقتصادية أساسية أخرى، تسعى إلى طرق بديلة للتعولم. وكانت مبادرة الحزام والطريق التي أعلنتها الصين في ٢٠١٣ إشارة على هذا التحول التدريجي إذ أنشأت الصين روابطها الخاصة أولا في وسط آسيا وجنوبها ثم في ما وراء آسيا متجهة إلى إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

ومن الدال أن منتدى سان بطرسبرج الاقتصادي الدولي. وهو منتدى قليل الشهرة تأسس سنة ١٩٩٧ أصبح ملتقى للشركات والقادة السياسيين من أوروبا وآسيا الذين يرونه أهم من الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يقام في دافوس بسويسرا.

في أعقاب الركود الاقتصادي الكبير، بدأت بلاد مثل الصين تتراجع عن دولرة احتياطياتها من العملات. وانتقلت هذه البلاد من احتياطيات قائمة بدرجة كبيرة على الدولار، إلى احتياطيات أكثر تنوعا. وكان هذا الاتجاه إلى التنويع هو الذي أدى إلى سقوط حصة الدولار في احتياطيات العملة العالمية من ٧٠٪ سنة ٢٠٠٠ إلى ٥٩٪ سنة ٢٠٢٠.

وفقا للكاتب توني نورفيلد، كانت حصة الدولار من احتياطيات النقد الأجنبي الروسي ٣٢,٦٪ سنة ٢٠١٩ وانخفضت إلى ١٠,٩٪ بحلول ٢٠٢١.

في ظل حرمانها من الدولار بسبب العقوبات المفروضة من الغرب، سعى البنك المركزي الروسي إلى مناوآرة عدة للتراجع عن دولرة احتياطياته من العملة هو الآخر، منها ربط الروبل بالذهب، ومنع

بعملان لمجلة ذي إيكونوميست التي كانت من كبار المهللين للعولمة ذات الصياغة الغربية. وولدرديد وميكلثويت بعملان الآن في بلومبرج، وهي أيضا صوت مهم من أصوات النخب الاقتصادية. في مقالة لصندوق النقد الدولي، يحذر كينيث روجوف، الأستاذ بجامعة هارفرد، من مخاطر تراجع العولمة مشيرا إلى أن هذا التفكك «سيمثل صدمة سلبية هائلة للاقتصاد العالمي».

استعمل روجوف، شأن وولدرديد وميكلثويت، كلمة «كارشي» ليعرف أثر تراجع العولمة. غير أن مقالة روجوف. خلافا لولدرديد وميكلثويت. تشير ضمنا في ما يبدو إلى أن تراجع العولمة هو نتاج حرب روسيا في أوكرانيا وأن ذلك قد يكون «مؤقتا».

وهو يقول إن روسيا «تبدو مهيةة للانعزال لفترة طويلة». وفي مقالته، لا يتعمق روجوف كثيرا في المخاوف المتعلقة بما يعنيه هذا للشعوب في أجزاء كثيرة من العالم (كآسيا الوسطى وأوروبا). وهو يتخوف من أن «الضربة الحقيقية للعولمة سوف تحدث حينما يتوقف أيضا التبادل بين الاقتصادات المتقدمة والصين» فإن حدث ذلك لن يكون تراجع العولمة في هذه الحالة مؤقتا، لأن بلاد مثل الصين وروسيا سوف تسعى إلى سبل أخرى للتجارة والتنمية. تواريخ أطول

لا يعترف أي من هؤلاء الكتاب في هاتين المقالتين الحديثتين بأن تراجع العولمة، أي التراجع عن العولمة ذات التصميم الغربي لم يبدأ خلال الوباء أو خلال الحرب الروسية في أوكرانيا. ولكن هذه العملية لها أصول في الركود الاقتصادي الكبير في ما بين ٢٠٠٧

نشر الكاتبان جون ميلكثويت وأديان وولدرج مقالة في بلومبرج في ٢٤ مارس الماضي تدق ناقوس إنذار وإعلان لنهاية «عصر العولمة الكبير الثاني» -وقد نشرت جريدة عمان ترجمة هذه المقالة في حلفتين بتاريخ ٢٤ و٢٥ أبريل الماضي-.

لقد سبقت الوباء حرب تجارية وعقوبات اقتصادية مفروضة على الصين، وانضمت إليها عقوبات غربية صارمة مفروضة على روسيا بعد أن غزت أوكرانيا. وهذه العقوبات تشبه ستارا حديديا تقيمه الولايات المتحدة وحلفاؤها حول أوراسيا.

لكن وفقا لكاتبتي المقالة وولدرديد وميكلثويت فإن هذا الستار الحديدي لن يسدل على الصين وروسيا فقط بل ستكون له عواقب بعيدة المدى على العالم كله. أستراليا وبلاد كثيرة في آسيا، منها الهند واليابان. وإن كانتا حلفتين موثوقيتن للولايات المتحدة. لا تعتمز قطع علاقاتها الاقتصادية والسياسية بالصين وروسيا.

كما أن البلاد ٣٨ التي لم تصوت في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ مارس لإدانة حرب روسيا في أوكرانيا ضمت الصين والهند، وهذان البلدان يضمنا أغلبية سكان العالم» حسبما لاحظ وولدرديد وميكلثويت في مقالة بلومبرج.

لو أن العالم ينقسم «فإن عصر العولمة الثاني سوف ينتهي إلى نهاية مأساوية، حسب ما يرد في المقالة. لقد حدث في عام ٢٠٠٠ أن نشر وولدرديد وميكلثويت دليل موجة العولمة الحالية بعنوان «مستقبل مثالي: تحدي العولمة وعدها، A Future Perfect: The Challenge and Promise of Globalization». وقد رحب ذلك الكتاب بتحرير التجارة والتمويل وإن اعترف المؤلفان أن رجال الأعمال في مجتمع السوق الحرة الذي ناصراه «هم أوضح المستفيدين».

قالا إن التفاوتات الناجمة عن العولمة سوف تقل عبر ازدياد الخيارات المطروحة على المستهلكين (برغم أنه مع ازدياد التفاوت الاجتماعي في العقد الأول من القرن الحالي، لم يجد المستهلكون ببساطة المال للاهتمام بتلك الاختيارات). حينما كتب وولدرديد وميكلثويت هذا الكتاب كانا

القوة الناعمة بعد أوكرانيا

تكدت روسيا والصين في الوقت الحالي خسارة من قوتها الناعمة. في الأشهر التي سبقت الغزو، عمل البلدان على تعزيز محورهما السلطوي، وأعلنت الصين أن الريح الشرقية كانت لها الغلبة عل الريح الغربية. اليوم، أصبح هذا الشعار أقل جاذبية إلى حد كبير



جوزيف فاي

الطبيعي الروسي، وأن مرور خط الأنابيب تحت بحر البلطيق من شأنه أن يضعف أوكرانيا. وقد رفضت ألمانيا. ولكن بعد ذلك جاءت صدمة الغزو الروسي. تسببت الفظائع التي ارتكبت ضد المدنيين في جعل روسيا غير جذابة في نظر الرأي العام الألماني إلى الحد الذي أرغم الحكومة على تعليق العمل في خط الأنابيب.

على نحو مماثل، مارست الولايات المتحدة الضغوط لفترة طويلة على ألمانيا لعملها على احترام التزامها بموجب عضويتها في الناتو بزيادة إنفاقها العسكري السنوي إلى ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ومرة أخرى، كانت ألمانيا متناقلة في الاستجابة لهذا الطلب إلى أن وقع الغزو، الذي أجبرها على عكس موقفها بين عشية وضحاها تقريرا.

علاوة على ذلك، أثبت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي براعته بشكل خاص في استخدام القوة الناعمة. عندما عرضت عليه الولايات المتحدة إخراجا بسرعة من أوكرانيا، أجاب بأنه يحتاج إلى الذخيرة وليس وسيلة نقل. الواقع أن خبرة زيلينسكي السابقة كممثل لتفريوني خدمته بدرجة كبيرة. فبلايسه غير الرسمية وتواصله المستمر مع وسائل الإعلام والبرلمانات الغربية، نجح في تصوير أوكرانيا كدولة جاذبة وبطولية. لم تكن النتيجة التعاطف الغربي فحسب بل وأيضا زيادة كبيرة في تسليم المعدات العسكرية التي تحتاج إليها أوكرانيا لتنفيذ مهمة القوة الصارمة التي فُرضت عليها.

بالإضافة إلى هذا، كان الكشف عن الفظائع الروسية ضد المدنيين في أماكن مثل بوتشا، إحدى ضواحي كييف، سببا كافيا للتقليل من قوة روسيا الناعمة وتعزيز التعاطف الغربي مع أوكرانيا. ويتبقى لنا أن نتعرف على التأثيرات الأبعد أمدا على القوة الناعمة الروسية. لقد صوتت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالفعل لإدانة تصرفات روسيا وطردها من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وإن كان ما يقرب من ثلث هذه الدول تقريبا - بما في ذلك العديد من الدول الأفريقية - امتنع عن التصويت.

الجدير بالذكر أن الهند، أكبر ديمقراطية في العالم، امتنعت عن انتقاد روسيا، فهي لا تريد تعريض إمداداتها من المعدات العسكرية المصنوعة في روسيا للخطر، ولا تريد تعزيز علاقات روسيا مع الصين، التي تعتبرها الخطر الجيوسياسي الرئيسي الذي يهددها. أما عن الصين، فعلى الرغم من امتناعها عن التصويت في الأمم المتحدة لإدانة الغزو، فإنها صوتت ضد طرد روسيا من مجلس حقوق الإنسان، كما كرست مواردها الإعلامية الهائلة لدعم حملة روسيا الدعائية. تتوقف المحصلة النهائية لكل هذا في الأمد البعيد جزئيا على نتيجة الحرب. في بعض الأحيان قد تكون الذاكرة قصيرة. ولكن في الوقت الحالي، تكبدت روسيا والصين خسائر من قوتها الناعمة. في الأشهر التي سبقت الغزو، عمل البلدان على تعزيز محورهما السلطوي، وأعلنت الصين أن الريح الشرقية كانت لها الغلبة على الريح الغربية. اليوم، أصبح هذا الشعار أقل جاذبية إلى حد كبير.

■ **جوزيف فاي** مفكر سياسي وأستاذ جامعة هارفارد ومؤلف كتاب «القوة الناعمة».

■ «خدمة بروجيك سنديكيت، خاص جريدة عمان

مشكلة القوة الناعمة لأوروبا



مارك ليونارد

يبدو أن العالم ينتقل من عصر الإمبريالية إلى عصر إنهاء الاستعمار علما أنه في عصر الإمبريالية ساعد نجاح النموذج الاقتصادي الرأسمالي وتقنيات الاتصال الجديدة على نشر الأفكار والقيم الغربية في جميع أنحاء العالم

كبير من سكان العالم منها بما في ذلك ١,٩ مليار مسلم. إن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن المحاولات التي يقوم بها الدوليون مثل ماكرون لتطوير هوية مدنية قد قللت في بعض الأحيان كذلك من جاذبية أوروبا في أجزاء كثيرة من العالم. إن تصور ماكرون لأوروبا يدعم المساواة بين الجنسين وحقوق الأقليات والعمل البيئي، لكن هذا التصور يبدو راجيا وبشكل متزايد في إخضاع السلطة السياسية لمتطلبات الأسواق والمبادئ والمؤسسات العابرة للحدود. لقد كان من الطبيعي أن تكون هناك اتهامات لتلك الأولويات الجديدة بالنفاق فالعديد من تلك الدول التي أغلقت أبوابها خلال أزمة اللاجئين السوريين سنة ٢٠١٥، تحرب الآن وبحرارة وبشكل مفتوح باللاجئين الشرقي أصحاب العيون الزرقاء الذين يهزون من أوكرانيا. وكما لاحظ العديد من الحاضرين في منتدى الدوحة لهذا العام، فإن التزام الغرب بمبدأ السيادة في أوكرانيا يبدو أوجفا إلى حد ما بعد سنوات من قيام طائرات غربية بدون طيار بالتحليق في سماه باكستان وأفغانستان. أليست تلك الدول هي نفس الدول التي غيرت الحدود الدولية في كوسوفو وأطاحت بمعمر القذافي في ليبيا وغزت العراق؟ علاوة على ذلك وبعد انصساب الكوكب لعدة قرون قررت أوروبا الآن أن تقدم نفسها على أنها نصيرة للتخفيف من آثار التغير المناخي وحماية البيئة. إن الأكثر إثارة لشاعر عدم الرضا هو الطريقة التي يميل بها الأوروبيون إلى تعميم تجربتهم على مستوى العالم مفترضين في كثير من الأحيان أن ما هو مناسب لهم هو مناسب لغيرهم. (على سبيل المثال فإن نموذج توسيع الاتحاد الأوروبي يتطلب من البلدان الأخرى تبني كتاب قواعد يتضمن ٨٠ ألف صفحة). لقد اخارت معظم المجتمعات الأوروبية لأسباب تاريخية مختلفة التوازن بين ديمقراطية الأغلبية وحقوق الأقليات الملكية الخاصة ونحن الآن نأخذ مجموعة المبادئ هذه كامر مسلم به، ولكن وكما أظهر الربيع العربي قد يختار الناس في أماكن أخرى حق التصويت دون المطالبة بالحرمة الكاملة. إن أولئك الذين تمردوا على الأنظمة الاستبدادية سعوا إلى تحرير أنفسهم وليس تقليد الغرب. كما جادل أنا وزميلي في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إيفان كراستيف، يبدو أن العالم ينتقل من عصر الإمبريالية إلى عصر إنهاء الاستعمار علما أنه في عصر الإمبريالية ساعد نجاح النموذج الاقتصادي الرأسمالي وتقنيات الاتصال الجديدة على نشر الأفكار والقيم الغربية في جميع أنحاء العالم، ولكن الآن ترغب البلدان والمجتمعات بشكل متزايد في الاحتفاء بقيمتها وثقافتها. إن لهذا التحول في النموذج تداعيات كبيرة على الجميع ولكن بشكل خاص على أوروبا. نتمنى على خلاف التي تريد الازدهار إلى تبني تصور للقوة الناعمة يكون «صديق للسيادة، وإذا فشلنا في ذلك، فسوف نكون نحن الأوروبيين دائما متهمين باستخدام مبادئنا ومعاييرنا للدفاع عن امتياز البيض وسوف نبقى على خلاف مع المشروع الجديد لإنهاء الاستعمار والتباني في حالة عدم توافق مع غالبية المجتمع الدولي.

■ **مارك ليونارد** عالم سياسي ومؤلف بريطاني. وهو مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ومؤلف كتاب «عصر عدم السلام: كيف يتسبب الاتصال بالصراع».

سالم الرحبي

**اللغة بين
تراث الآباء والأمهات**

لم يعرضني حادث أو سؤال من قبل للسؤال عن هوية الكائن الأول الذي تبادل اللغة معي، ولدت فأدركت وجودي مصداقه عن طريق اللغة، تماماً كما يفكر الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر، الذي انتهت رؤيته الفلسفية حول اللغة وعلاقتها بالكتابة إلى اعتبار اللغة "أبنة الكائن"، واليوم، تحين الكتابة في غمرة اجتهاتها الذاتية، نتجلىني من مواجهة هذا السؤال الافتراضي المأخوذ من مصدر اللغة الأول، السؤال الذي أدخل من خلاله لكتابتة هذه السطور معتقداً أن بوسعي حسم الالتباس حول إجابته هي افتراضية أيضاً، أطلقها الآن مغمض العينين: كانت أمي هي صوت اللغة الأول الذي أعترف عليه. ليست هذه الإجابة من قبيل الحنين أو العرفان للأشياء الأولى، بل هي محاولة لاستيعاب سر المتذكّر من الانحياز اللغوي المبكر، والاستقطاب الشديد إلى الأم الذي بدأ منذ لحظة الميلاد، وأخذ يتطور تدريجياً في ظل الإشساس بالمعنى وغيب الوعي باللغة التي تقوله وشبكة علاقتها؛ فلماذا كانت المعاني موجودة دائماً، بل أيضاً مطروحة على الطريق كما يقول الجاحظ، إلا أنها لا تقتل خرساء وفي حالة فتش مستمرة عن اللغة وتوسل التعبير المناسب. لا شك أيضاً أن هذا الافتراض لا يفيضي إلى افتراض آخر يرى في الأم قطباً مقابلاً للآب، بسطته اللغوية والاجتماعية، وهو افتراض ينطبق على تجربتي متلماً ينسحب على تجارب شريحة واسعة من الأبناء، دون أن يكون حاءة قطعية تشمل الجميع، خاصة للأثريين ولجوجين آخرى تحوم حول حقيقة هذه المسألة، وسأنتالي على ذكر بعضها في نهاية هذه المادّة.

كانت الأم أول من دلتني على اللغة وآخر من مضى يدلي بها، إذ كانت الحاجة إلى مرشد لغوي لا تقل ضرورةً عن الحاجة إلى المرشد الديني أو المربي، وقد يستطيع أستاذ الفن أن يختصر في ذاته غالباً العبد الديني ويصيح للتربوي ليقدمهما معا على مائدة اللغة. وهكذا نمت صلة القرى الأولى على قيد اللغة وفتحت، ومن لسان الأم ولد معجم الأسماء والأشياء والكانات، وأصبحت الطبيعة مأوفة وقريبة أكثر إلى العبد الذي يصيح الجسد فيه جزءاً أصيلاً منها. وإلى وقت متأخر من الطفولة ظلت الأم تلعب هذا الدور الحيوي في تكوين لغتي، لغة الحياة التي رتلتها بصيرة السمع وحدها، لا بدروس القراءة والكتابة، بل تلك اللغة الغاية التي تسهل قضاء اللغة المنزلية. وهي اللغة التي سأقلدها وأقتلدها أنا بدوري، وأخذها معي إلى دفتر المتارين الشعرية المنتشرة في بداية البدايات، نحو المستقبل الحلم التي تعثر بي لغتي الخاصة على شخصيتها واستقلالها، منقابلة وثائرة على أبائها الكثر، وأمهاتها الكثيرات، من الشعراء والخطباء وسادة الذين قيل تمكنا بتأثيرهم الجارف من احتلال راسد المهيمين وفرض معجمهم على لسان الطبع. وبالنسبة إلى طفل بلغتي بنفسه فجأة داخل هذا الحيز المادي الضيق من الوجود، المتمثل في البيت بكل عناصره المادية والهوية، فإن اللغة هي الأداة الماسكة لكشف العالم الخارجي، هائل اللغة في تضاعف ومتاهات العالم الداخلي التي تحوله المرادفات والأضداد إلى كون شاسع. هنا بدأت اللغة وكأنها حاسة جديدة للتعرف على الملمس الأصلي للوجود. والصدفة هذا، على أقرب المألوه هذه التي تصيح وطننا عما قريب، وفي قلب اللغة العربية التي تصبح لغةً أمًا.

كان من المهم أن أنتبّه لهذا الانحياز اللغوي المبكر نحو لغة الأم ومقاافتها على حساب لغة أو لغات أخرى، وهو انحياز سلطنته لغتي بشكل كامل في سنوات تخلقها الأولى على الساني وفي عيبي. وربما كان الشعور بالاعتبار، مهما كان تحليفاً واعباراً، هو الباعث وراء هذا الانكماش على اللغة التي تمّتمت منها أولاً، كونها نقطة الارتكاز النفسية في هبّ القرارات الكبرى الطارئة على حياة الطفل. ولوكونها أيضاً مصدر الثقة العمياء. ومع ذلك، فإنّ توفر عدد من التناقضات المنطقية يجعل من التأمل في فرضية "لغة الأم،" سبباً بالغة التعقيد فوق ما نتخل؛ فمن ناحية أخرى يعلّب الإعجاب بالطفل في مرحلة من الصبأ دوراً مهماً في اقتفاء لفته، إلى جانب تأملنا إلى حياة جنسية تفترض في الغالب أن ينشأ البناء في احضان عائلة الأب الكبرى، حيث يصحبون بالضرورة معرضين شكلياً مباشر إلى لغة الأب وعادات عائلته. وبوعيداً عن هذه السباحة الأدبية والثقافية حول فكرة اللغة وحمولتها الأمومية والأبوية، من المهم أيضاً أن نتصّبر إلى العلم في مدى التأثير اللغوي الذي تتمتع به أحد الجنسين (الأبوين) على حساب الآخر عند ما أجراه باحثون من مختبر الأنثروبولوجيا المعاصرة بجماعة فودان الصينية بطلان الاعتقاد السائد قديماً بأن الأطفال يكتسبون لغتهم الجديدة حصرياً من الأمهات، إذ اعتبرته الدراسة مجرد صحيحة قديمة ليس لها أدلة علمية. في حين خلصت نتائجها للقول بأن كلا الوالدين لهما تأثير ما في اكتساب اللغة عند الطفل. وذلك وفقاً لمجالات مختلفة.

وفي هذه المسألة، لا سيما عندما لا يقرق المتحدثون بينه وبين موصل، وموصل إلى اللغة الأم، في دراسة صادرة عن جامعة بنيفي ١٩٩٧، قدم الباحثون نظرية جديدة تخطيط بمفهوم (Mother Tongue)، مؤسسين لفرضية من التجربة في Father Tongue، التي تقترح أن البشر أكثر مهيبة من حولنا الشخصية لتعلم اللغة من آبائهم على حساب لغة أمهاتهم. وبالنسبة للنسج والاضطرابات المترابكة من التجربة في اللغة الأم، فإن العلاقة علاقاتها بالأمور من حولنا وتصبح اللغة وجوداً ذاتاً كما يرى هاديغر.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني



ثمانية قرون
على إنجاز
هذه التحفة
الزخرفية.

أضاميم

المخاريب الحصية. سيرة تمتد إلى ثمانية قرون



محمد بن سليمان الحضرمي

كما هدم مسجد «الغريض»،
وبقي جدار المحراب، حاملاً الزخرفة الحقيقية الوحيدة المتبقية للنقاش
الرائد مشمل.

ثم تالت الحارثية المخزفية، بظهور أجيال جديدة تنسب إلى أسر الأرواد، أشهرها الأسرة الأشميلة، بظهور ابنه طالب بن مشعل، الذي زخرف الحارثيات أضرحة مساجد، وهي: محراب مسجد (الصاوحر)، بسامال، بين عامي: ٩٧٠ و ٩٩٠، وما يزال على حالته الأولى، ومحراب مسجد حارة (العونية)، بوادي بني خالد عام: ٩٧٠، نقل المحراب إلى المتحف الوطني، بمسقط عام ٢٠٠٥، ولم أيضا محراب مسجد (الزارة)، في سامال، ٩٧٤، ومحراب (خالع) ٩٩٤، لكنه هُدم في عام ١٩٨٦، بعد مرور أربعة قرون على تنقيشه الأول، وشيد في مكانه جامع اسمنت، فضاغت زخرفة النقاش طالب بن مشعل إلى الأبد، ولم تبق منها إلا صورة ضوئية، وفيها ياولو كوستا في كتابه: مساجد عمان وأضرحتنا التاريخية، ومن فقدوا بديسيرا في كتابه: الكتابات في المساجد العمانية القديمة.

وهناك محراب آخر، مسجد «القصر» بقرية «نعال» في سمائل، كان السامقاريون يقضون فيه الصلاة، أنجزت زخرفته الحصية في عام ٩٧٤هـ (العام الذي قام فيه طائب بن مشعل بزخرفة محراب مسجد «المزارعة» في سمائل)، ومن المرجح أن يكون محراب «القصر» من صنع طائب بن مشعل أيضاً، بسبب التشابه الكبير حد التطابق بين محرابه ومحراب مسجدي «المزارعة» و«الصاروج».

من جانب آخر فإن أغلب الحاربي المزخرفة، ظهرت في القرن العاشر الهجري، لقد كان قرناً فنياً بامتياز، سبب ذلك يعود إلى الرخاء الاقتصادي، الذي عاشته المدن العمانية في ظل حكم الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري (٩٠٦-٩٤٢هـ)، وابنه بركات بن محمد الحاضري (٩٤٢-٩٤٤هـ).

وموما يؤسف له فإن هذا الإعمار والفرن الباذخ في مساجد منج ونزوى وسوسمان وغيرها، يقابله دمار في جوامع ومساجد المدن البحرية، فقد هدمت في نفس الفترة جوامع قلهات وقربات ومسقط، أثناء حملة المحتل البرتغالي «البوكيرك»، هاجم مدناً الساحل العماني في مطلع القرن السادس عشر الميلادي: ٩١٤هـ/ ١٥٠١م، ودك جوامعها ومساجدها، ولم يبق منها ولم يذر.

يبقى فن زخرفة المحاريب تتناقله الأجيال، مدرسة بعد أخرى، حتى انتهى بزخرفة مسجد «الأغبري» بسامائل عام: ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م، وعنده يستهت في تجصيص المحاريب في المساجد العمانية، بعد أن امتد زمنه تسعة قرون، ولم يبق من تلك الإبداعا سوى ٢٥ محرابا، مع اختلاف في جمالياتها الفنية.



■ محراب مسجد العالی بمنح ۹۰۹ھ.

التي على محرابه، دون أن ندري من قام بزخرفتها، وفي أي عام أنجزت، أما النقاش مشمل فبقيت له زخرفتان متجاورتان لمسجدي «الغريض» و«المكبر» بولاية نخل، أنجز زخرفتهما في عام ٩٢٣هـ.

ومما يؤسف له أنه تم هدم مسجد «المُكَبَّر» مع محرابه، وصمم محراب جديد على شاكلة القديم، ومحرابه الحالي صورة من المحراب القديم،

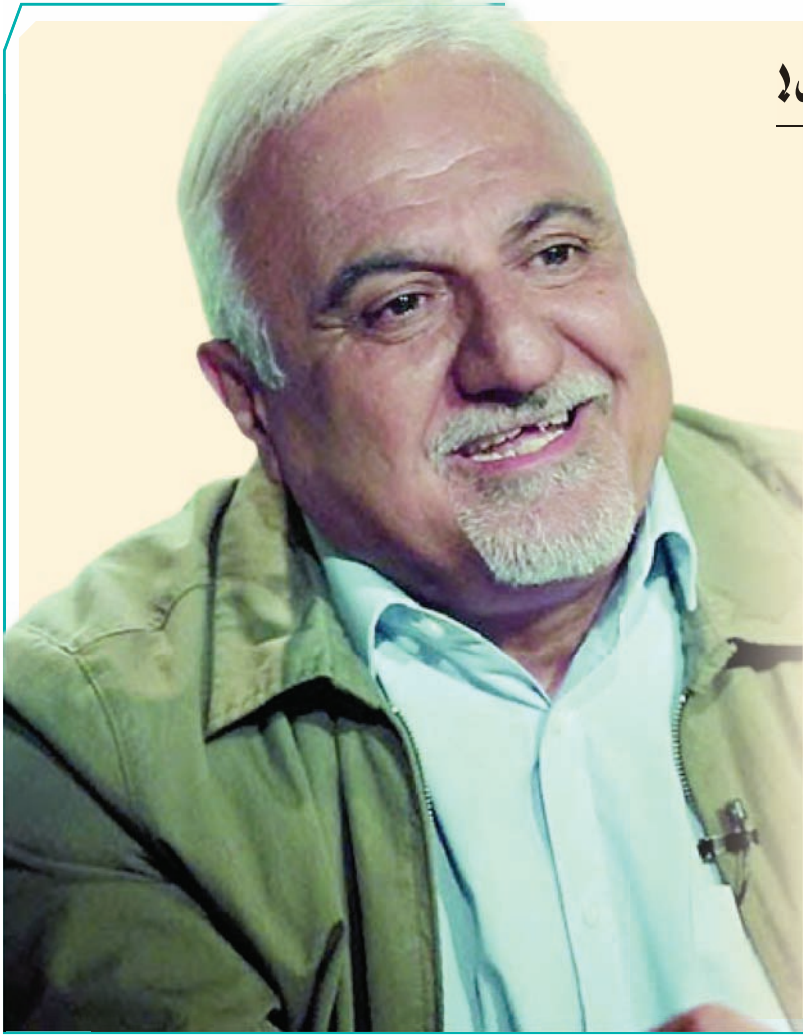


حرا ب
سجد
لأغبري
سمائل
١٢٤٥ هـ.



الصفحات الثقافية في العالم العربي تهتم بنتاجات «دول المراكز» وتظلّم ما دون ذلك!

صموئيل شمعون: لن يكون للمثقف أي دور إلا إذا كان مستقلا عن مؤسسات الدولة

**حوار:****فيصل بن سعيد العلوي**

والإهانات المتاخمة لخشخشات القبور.. ثم يهرب. إلى عالم التسكع والتشرد في شوارع باريس لمجرد أنه يحمل اسما ولديه حلم وطموح أن يكتب سيناريو فيلم سينمائي عن والده الفرّان.. كما يقول..

لكنه اليوم يشعر بسعادة كبيرة بهذا الاسم الذي يحمله، يذكره سيدة فرنسية قالت له ذات يوم: اسمك جميل جدا!

صموئيل شمعون، كاتب وصحفي عراقي، أسس في عام ١٩٩٨ مع زوجته مارغريت أوبانك مجلة «بانيبال» الفصلية التي تعنى بترجمة الأدب العربي إلى الإنجليزية. كما أنشأ عام ٢٠٠٤ موقع كيكا الثقافي عام ٢٠٠٥ أصدر روايته الأولى «عراقي في باريس» ولاقت نجاحا كبيرا وترجمت إلى لغات عديدة...

ذات يوم قرأ معلم مدرسته الابتدائية قصة مأساوية تحدثت في فلسطين المحتلة تحكي أن ضابطا إسرائيليا اسمه صموئيل (هكذا يُكتب اسمه في العراق) يطلق النار على طفل فلسطيني.. عندما ذكر المعلم اسم الضابط، وجه كل التلاميذ في الفصل نظرهم نحوه، تباغت النظرات «صموئيل شمعون»، وكأنه المجرم الذي أطلق النار على ذلك الطفل!!

كان صموئيل شمعون في الثامنة من عمره، شكّل له اسمه منذ الصغر مشكلة كبيرة في حياته منذ تلك الرصاصة التي أطلقها التلاميذ بنظراتهم.. كم من الألم الذي رافقه بسبب هذا الاسم.. من هناك تستقبله العواصم العربية العتيدة بالزنازين المعنة

■ نبدأ من حيث الأنظمة التي لا تلاقي القبول... هكذا هي الكثير من الحكايات التي نسمعها حول «العراقي» الذي يفر من وطنه بحثا عن الحرية، عن العراقي الذي يعلم بواقع أفضل كما يحلم آخرون بذلك... لماذا خرجت من العراق؟

■ خرجت لكي أحقق أحلامي.. حالي كحال أي شخص عنده حلم بالسفر إلى أمريكا أو أوروبا لكي يحقق حلمه.

■ وهل من غير الممكن تحقيق هذه الأحلام والطموحات في بلدك؟

■ برباي، غير ممكن.. أردتُ أن أعمل في المجال السينمائي. وكنت أحلم بالسفر إلى هوليوود السينما لتحقيق هذا الحلم.

■ أنا سألك، آلاف من الطلبة العُمانيين يسافرون إلى بريطانيا وأمريكا للدراسة، ألا يستطيعون الدراسة في السلطنة؟!

هل تعلم أن أهم المخرجين السينمائيين والمخرجين العراقيين الذين كنت أحبهم كانوا قد درسوا في أمريكا، مثل إبراهيم جلال وجاسم العبيدي، وكارلو هارتيون، الذي درس في هنغاريا.

■ قلت في أحد حواراتك إن العراق الذي تعرفه انتهى.. هل خلصت ذاكرتك إلى ذلك أم أن الواقع فرض نفسه.. خاصة وأن العراق الذي في مخيلتك لم يكن موجودا أساسا وهذا ما دعاكم للخروج منه ؟..

■ لقد غادرت العراق في نهاية العام ١٩٧٨، كان البلد جميلا وأمانا لجميع العراقيين، بمختلف انتماءاتهم الطائفية أو العرقية، ومن الناحية الاقتصادية، كان الدينار العراقي تقريبا يساوي ٤ دولارات، وكما ذكرت لك لقد خرجت من بلدي لتحقيق الحلم، وليس للبحث عن العمل أو أن أصبح لاجئا الخ.. لقد تركت خلفي بلدا جميلا جدا، للأسف لا يشبه عراق اليوم على الإطلاق. فراق الأُمس كان جميلا بتوّه

■ تقولون إن العراق الذي تعرفونه لم يبق شيء منه لدرجة أنك قلت «لم يبق شيء». العراق الذي أعرفه انتهى. أشنأت إلى أصدقاء لي هناك، البلد لا يعني لي شيئا،... هذه عبارة موجعة حينما يتخلى المواطن عن وطنه؟

■ للأسف هذا رأيي، العراق الذي أعرفه انتهى فعلا وعراق اليوم لا يعني لي شيئا.

■ ما هو البلد عندما يتشرد أهلك، ويهوت كل أصدقاؤك؟، أبي مات ودفن في بغداد. أمي ماتت ودفنت في الشام. أخي الأصغر مات ودفن في شيكاغو. بقية أخواني وأخواتي توزعوا في كندا وأستراليا والسويد. لم يعد لي أهل في العراق. كلهم تشرّدوا.

معظم العراقيين الذين عادوا إلى العراق، بعد الغزو الأمريكي، هم أشخاص استفادوا من العودات و تربطهم علاقة مع السلطة الجديدة، في ٩٠ من المائة من المثقفين الذين عادوا إلى العراق واستفادوا من النظام الحالي ينتمون إلى الطائفة التي تحكم العراق. أغلبهم مقيمون في هولندا والدنمارك والسويد والنرويج وغيرها.. عادوا لكي يحصلوا على مناصب هنا وهناك، وأيضا ليستلموا رواتبهم التقاعدية، لم يعودوا لأنهم يحبون العراق، عادوا حتى يرتبوا أمورهم المالية مع الوطن. إذا كانوا يحبون الوطن لماذا لم يستطيع أن يقول إنهم زاروا الوطن، رتبوا أمورهم المالية، وعادوا للاستقرار في البلدان الأوروبية المقيمين فيها. بمعنى من المعاني، أنهم لم يكونوا ضد صدام حسين لأنه دكتاتور أو حاكم فاسد، بل لأنه كان يختلف عنهم طائفا.

■ في سياق الصراعات وما يحدث من خراب في أوضاع الكثير من الدول يجليني إلى السؤال عن دور المثقف العربي فيما سمي بالثورات ودوره التنويري في المجتمع؟

■ لست مؤدجا ولا أفقه في السياسة، ولا توجد عندي أي أجندة سياسية، وشخصيا، ما تسمية أنت بالثورات، أنا نظرت إليها على أنها حركات احتجاج على سوء الأوضاع في هذا البلد أو ذاك، هذه الاحتجاجات تم استقلالها من قبل مؤسسات استخباراتية عربية وعربية لجعل العالم العربي تحت هيمنة الأحزاب الإسلامية. أنا شخصيا مقتنع تماما أن الغرب لا يرغب



صموئيل شمعون أثناء الحوار لـ «عُلق»

تصوير شمسة الحارثية

■ لا مطلقا فأنا لم أقبل ولن أقبل من الغرب ولا من العرب... عملت في المجلة وعمرى فوق ٤٠ كُنت أعرف الأدب العربي جيدا وأنا مطلع على المشهد الأدب العربي وأطلع يوميا الصحف الثقافية وأقرأها فأنا جزء من المشهد نفسه وإن كنت أسكن في لندن وهذه الإقامة تتيح لك النظر من بعيد عبر النوافذ العربية بطريقة متساوية وهذا ما لي يحصل في الصحف العربية يوميا... في الصفحات الثقافية في العالم العربي ستجد ظلما كبيرا في مراجعة الأعمال التي تصدر في اليمن والسودان والبلدان التي ليست في المركز كمصر وليبنان والعراق وفلسطين.

■ البعض يتهمك كثيرا بالحماية وفرض ما يعبئك (رغم أنه جهدك ومشروعك) وعندما سئلت حول ذلك قلت إنك تعرفهم جيدا إنهم غير موهوبين وإنك تهتهم بعدم القدرة على الكتابة وقلت إن ٤٠٪ يشرون نتائجهم بماهم، وهذا اتهام يشير في المقابل إلى أنك تهتمش فثّة بحسب وجهة نظر لا يشترط أن تكون صحيحة وربما تكون صائبة؟

■ هي مجلتي وليست وزارة الإعلام... من الممكن أن يعاتب القارئ مجلة نرؤى مثلا لأنها تصدر من مؤسسة رسمية رغم أنني لم أكن أعرفها وماذا يفعل وهي أحر مجلة عربية ثقافية اليوم، أما بالنسبة لبانيبال وأنا أقولها فأنا صاحب المجلة وأنا الذي أصرّف عليها وهذا من حقي، ولكنني أتساءل: هل الذين أُنشر لهم هم سيئون؟ ستقولون: لا.. إذن أنا مجلة واحدة لا أستطيع ترجمة الجميع، فهو جهد ذاتي أقوم به لترجمة أدب عربي وفي العدد الذي احتفينا بالأدب العماني مثلا هناك شعرون كاتبنا وشاعرا وشاعرة وكلهم مهومون ولهم مكانتهم فهل هذا يعني أنني تجاهلت الآخرين؟ طبعاً لا..

■ نعم أوافقك الرأي، إن الناشرين الغربيين عندهم نظرة استشرافية نحو العرب. لكنني أؤكد لك أن هناك ثلاثة أو أربعة ناشرين في الغرب، من أصول عربية، عندهم نفس النظرة. لقد صدرت عن دور نشر غربية أصحابها عرب، كتب تتناول الكثير من المواضيع الحساسة منها العنف الأسري في العالم العربي والتطرف الديني الخ.. فالناشر العربي لا يختلف عن الناشر الغربي، كلهم يبحثون عن الفلوس.

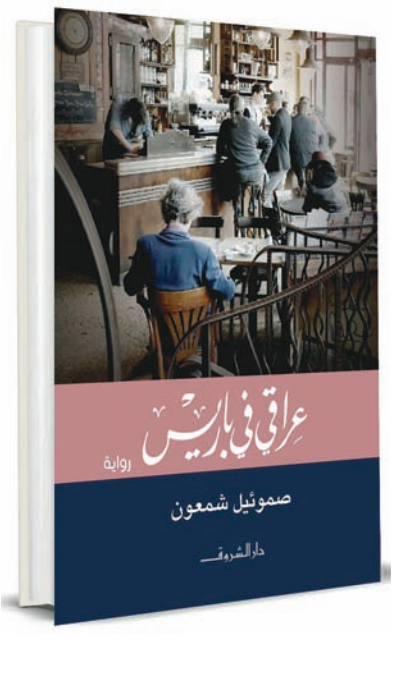
وكيف تعاملت في بانيبال في سياق الاهتمام بالترجمة والكتابة كيئما نريد؟

■ نحن في بانيبال نعرف المشهد الأدبي العربي بشكل جيد، ونعرف كيف تقدمه. وقد نجحت مجلة بانيبال لأنها مجلة عربية تصدر باللغة الإنجليزية، وليست مجلة إنجليزية عن الأدب العربي. هناك فرق كبير بين الأمرين.

■ هناك مؤسسات غربية تتدخل في الأدب العربي لا نعلم هل هي بسبب المعرفة السطحية أو ربما العدومة لكها في الحقيقة تتدخل... وأنت عشت وتعاملت مع هذا المجتمع ومؤسساته فهل قبلت العمل وما هو مطلوب منك؟

بعد كل هذه السنين والعمل الجاد للبحث عن حكمك.. هل تحقق حلمك؟

■ لا. لم أحقق حلمي، ما زال أمامي بعض الوقت (يضحك).. على فكرة العديد من القراء الذين ألتقيهم في معارض الكتب وفي المهرجانات الأدبية، يقولون لي إنهم شاهدوا فيلمي! طبعاً من خلال الكتاب.



■ في السابق قدم الأوروبيون النصوص العربية الفارقة في الميثولوجيا بهدف اكتشاف أدب الشرق من خلال تراجم مستقصدة.. فمثلا هي تبعت عن الخرافة في بعضها هل ترى أنه فعل متمعد ولماذا تعتقد ذلك؟

■ نعم أوافقك الرأي، إن الناشرين الغربيين عندهم نظرة استشرافية نحو العرب. لكنني أؤكد لك أن هناك ثلاثة أو أربعة ناشرين في الغرب، من أصول عربية، عندهم نفس النظرة. لقد صدرت عن دور نشر غربية أصحابها عرب، كتب تتناول الكثير من المواضيع الحساسة منها العنف الأسري في العالم العربي والتطرف الديني الخ.. فالناشر العربي لا يختلف عن الناشر الغربي، كلهم يبحثون عن الفلوس.

■ كيف تعاملت في بانيبال في سياق الاهتمام بالترجمة والكتابة كيئما نريد؟

■ نحن في بانيبال نعرف المشهد الأدبي العربي بشكل جيد، ونعرف كيف تقدمه. وقد نجحت مجلة بانيبال لأنها مجلة عربية تصدر باللغة الإنجليزية، وليست مجلة إنجليزية عن الأدب العربي. هناك فرق كبير بين الأمرين.

■ هناك مؤسسات غربية تتدخل في الأدب العربي لا نعلم هل هي بسبب المعرفة السطحية أو ربما العدومة لكها في الحقيقة تتدخل... وأنت عشت وتعاملت مع هذا المجتمع ومؤسساته فهل قبلت العمل وما هو مطلوب منك؟

■ بانيبال نجحت لأنّها مجلة عربية تصدر باللغة الإنجليزية، وليست مجلة إنجليزية عن الأدب العربي

■ جوخة الحارثي لن تكون معروفة لولا أن أعمالها ترجمت وصُدرت للخارج!

في الخارج يجب أن يكون مع هذا ومع ذلك... لذلك يجب أن يتم مساهلة من يأخذ أي مبالغ مالية لأجل ترجمة يرميها بالداخل... أين ستذهب بها؟ فجوخة الحارثي مثلا لن تكون معروفة لولا أنها ترجمت عملها وصدرت للخارج، فالسويد يستطيعون ترجمة الأدب السويدي في الداخل إذن لماذا يدفعون لترجمة نصوصهم في الخارج؟ والدنمارك مثلا... وهؤلاء حينما تطلب ترجمة أدبيهم ستجد الدعم حاضرا لأنهم يريدون إيصال الأدب المحلي لبلدانهم إلى اللغات الأخرى ولكن لا يترجموه بأنفسهم رغم أن لغتهم قوية جدا.. ويريدون أن يظهر ويتجول في الخارج... وهذا الفهم في الدول العربية يكاد يكون معدوما لذلك يجب في كل بلد أن يتم النظر في شأن صناديق الترجمة ودعمه... فأميل حبيبي «التمشال»، يكلفه الكتاب مبلغا ماليا كبيرا فما بالك بالترجمة التي تمر بمراحل صعبة ومكلفة لذلك يجب تبني هذه المشاريع والقيام بها كما هو مؤمل منها.

■ البعض اشتهر بعمل واحد وأنت ما زلت تعيش على هذا الكتاب الواحد... كيف ترى ذلك؟

■ جوابي: الطيب صالح مثلا تنكلم عنه كثيرا لكن حينما يأتي ذكره يأتي ذكر (موسم الهجرة من الشمال) ومحمد شكري يأتي ذكر «الخيز الحافي»، وأميل حبيبي «التمشال»، وغسان كنفاني «عائد إلى حيفا»، وجمال الغيطاني «الزيتي بركات»، وهيمنجواي «الشيخ والبحر»، وجيمس جويس «بوليسيس» الخ.. ومن الجيل الجديد، يمكن أن نقول سعود السنوسي «ساق البامبو»، وأحمد سعداوي «فراكتشاشيان في بغداد»، على الرغم من أن السنوسي وسعداوي أصدرا أكثر من خمس روايات.

■ ففكرة العمل الواحد فكرة صحيحة... وقد أجرينا في بانيبال استفتاء استمر لستة أشهر، سألنا ١٠٠ كاتب وشاعر وناقد من العالم العربي، عن أهم الكتب التي صدرت في ١٠٠ سنة الأخيرة، ونشرنا ذلك في المجلة.

■ كانت لكم إسهامات في تأسيس جائزة البوكر... كيف تراها الآن؟

■ في الحقيقة ساهمت مجلة بانيبال في تأسيس الجائزة، لكن الجائزة تراجعت كثيرا بسبب الفوضى في الأمانة العامة، واختبارات لجان التحكيم ضعيفة جدا والأمانة العامة تفقّرت إلى الخبرة وغير مطلعة على المشهد الأدبي في العالم العربي ولا تعرف أي شيء عن عالم النشر في بلداننا. للأسف الشديد روايات رديئة فازت بالجائزة وهي لا تستحق حتى المشاركة ولا يستحق بعضها الآن الوصول إلى القائمة الطويلة.

■ هل نستطيع القول إن الجائزة لم تعد كما خطط لها؟

■ نعم هذا صحيح.

■ أخيرا... هل الكتابة لا تعلم خبزا؟

■ كل الكتاب والشعراء حتى في الغرب كانوا يعملون في أعمالهم الخاصة أو ربما في جهات حكومية فليس من الممكن أن تعيش من الكتابة، ولكن هناك مثلا صحفي يعيش من عمله ويكتب رواية، نجيب محفوظ كان موظفا في الدولة، وهناك من يعملون في الحقل الدبلوماسي ويكتبون الشعر وهم كثر، وهناك كتاب مشهورون يحصلون المال من كتاباتهم ولكنهم يعملون في مكان آخر بمعنى أن الكتابة ليست هي الأساس في حصولهم على المال... وهناك شباب صغار يريدون التفرغ للكتابة حتى تكون شغلهم الشاغل الذين يحصلون منه المال... وهذا الوضع في الوطن العربي ولم أسمع أحدا في أوروبا سعى لذلك... فאלك هناك يعملون ويكتبون، إلا من يرى نفسه أن بتفرغه يستطيع أن يتدبر نفسه ومنهم الكاتب والمترجم الذي يعمل في الترجمة أو القلة الذين يعملون للسينما وبعض الكتب الرقمية... أما في الوطن العربي فمعظم أن تبيع ٩٠٪ من كتبك ويقول لك الناشر أنه باع نسبة أقل بكثير وربما يقول لك إنه خاسر أيضا!!

■ ممكن أن تبيع ٩٠٪ من كتبك ويقول لك الناشر العربي إنه خاسر!



يوميات سورية ٥٦

عادل محمود

ولهذا المخرج أسلوب تَعَمَد البساطة البصرية. يريك ما يلزم الحكاية الغربية لكي تروى وتمتع وتحزن ولا تنسى... بعدد من الصور الأبيض والأسود لأنها عن/ وفي زمن فلسطيني يؤرخ بداية المأساة عبر حكاية تتألف من ١٩٩ كلمة تروي قصة حب مستعينة بأقل من ١٠ مشاهد صامتة، باسم «حبيبي استشهد». «ها، القصة عمري ما قلقتها لحدا، نسمع صوت عجوز ونرى مندبيلها الأبيض وهي تتعكز في برية باتجاه صخرة كانت «ساعي بريدي، فتاة تحب قتي... عن طريق رسائل توضع تحت صخرة تقع في الحد الفاصل بين أرضي العاشقين. «وذات يوم ترك لي رسالة من كلمة واحدة... سامحيني» تقول الفتاة، فكتبت له ردا «ليش؟» «أنا زعلت. بس كل ما بقيت أروح أنفقد تحت الصخرة... الأقي رسالتي في محلها».

ثم تعرف أنه من بين ثلاثة استشهدوا. «الك عيط، بس أنا عيطت قدهم كلهم. كتبت له رسالة أخيرة. وما عمري شلتها حتى طلعتا نحن من البلاد...»

من رأيت الفيلم وأنا استعمله كدواء لتجميل الحزن العميق الذي لا راد له! قررت زيارتها.

كانت لا نسمع، وبصرها ضعيف، وصوتها مزمار مكسور، كانت منحنية كأنما لصلاة سريعة بعد عشاء خفيف.

وكانت منهمة بحياكة طريق أخضر على كنزة صوفية صفراء، بدأتها قبل عشر سنوات.

قلت لها: متى سيأتي العشاق إلى هذا الطريق الذي لا ينتهي في كنزتك؟

«الطريق الجميل... لا ينتهي».

هكذا أجابت صبيتنا الجميلة قبل ٥٠ عاما من حياكتها لصفوف الأيام.

-3-

من دفتر قديم:

الرجال الفاسدون... أحذية المستنقع!

■ عادل محمود كاتب وروائي سوري

-1-

كان مطلوبوا مني سجل ذاتي يتضمن تفاصيل عائلتي وعائلات عائلتي. أسماء ومهن. وأولاد وأحفاد، من الجد الأخير إلى الأحفاد الأخيرين. فكتبت، وأنا ممثلٌ خيبة وشرا.

أنت تريد أن تعرف «العالم، لتعرف من أنا». سأحاول أن أقول لك من «نحن»: نحن مصابون بفابيروس الفكرة الغشوقة عن الذات.

نحن طفاة صفار حين نصبح مسؤولين، ومتسولون صفار، عندما نغدق ونتقاعد.

نحن أولاد نرجسية وطنية مرتبكة، لأننا، عند الامتحان، نعود إلى النصف الخسيس من المرايا... العشيرة والقبيلة والعائلة، وحيز الحيوان الجغرافي.

نحن مصابون بهذاء الفرد، وبهاء الجماعة، وتشوهات «زواج العقارب».

نحن مصابون بمرض «الذل عن بعد، حيث يتنصر علينا من يشاء.

يبدأها بالحرب النفسية، ويختتمها بالحرب العسكرية، ويحصدها بالنتائج الاقتصادية.

نحن شعوب تمنح نصر العدو مكافأة أكبر من هزيمتها.

نحن من يعتبر «الهزيمة» و«الوليمة»، من جذر لغوي واحد.

نحن مصابون بمرض إيدز الخلاف على التسمية؛ هل الإيدز مرض نقص المناعة المكتسبة أم مرض الوصال العابر؟ وعندما خف ارتباكنا المدعور من الإيدز... اخترع المال الأسود وباء الكورونا.

نحن في حاجة إلى تعلم الحب كمادة امتحانية مرسية، لا لكي يزداد عدد السكان، بل لكي يتحسن إنجاب الحياة.

نحن في حاجة إلى حاضر نصنعه، وليس إلى ماض نستعيد.

ونحن... وهنا دخل رجل ضخم، وأمسك بهذه الأوراق، قرأ الأسطر الأولى. بدا عليه الاستغراب من شدة الخروج عن الموضوع. أخذها. وأغلق الباب، أقله (مجازيا) ولم يعد حتى الآن.

-2-

مهند أبو رزق مخرج فلسطيني قدم سلسلة من الأفلام الحقيقية التي تروي قصة غربية من شارع وواقع الحياة.



أمنة الربيع

حال العالم العربي والإسلامي السياسي. وسؤال الحال هو: كيف يقدر العالم العربي والإسلامي الاحتفال بالعيد ولهم أهل في فلسطين ما زالوا منذ عام ١٩٦٧ وإلى اليوم يعانون من مرارة الاحتلال الإسرائيلي الغاشم أعتى أنواع العذاب والتهمير والخذلان؟ وتتصاعد الأسئلة الموجمة بلا توقف أمام ما تراه الأعين عبر شاشات القنوات الفضائية ومن خلال وسائل التواصل الافتراضي من هجوم وتمتت وعناد وتهاون وتطبيع والأهل هناك في فلسطين محاصرون –برا وبحرا وجوا- فلا حياة كريمة لهم؟ وإذا كان الأمر ينطلق من معنى أن «المسلم للمسلم كالثنيين»، فإن الاستشهاد بهذا المقطع الشعري، بعد إفراغه من أسبابه ودوافعه الخاصة بالمتنبّي، ليس له قيمة أو معنى يُستند إليه أو يعول عليه. وإن جاء على خلفية الأوضاع السياسية العربية والإسلامية المختلفة اختلالا عميقا، فإن توظيفه لدى بعض الرومانتيكيين إنما يؤدي إلى تعطيل الحياة نفسها، وما الحياة في أحد أجزائها غير هؤلاء البشر وهذه المجتمعات في كل مكان بما لديهم من معتقدات وعادات وتقاليد وأعراف وثقافات وانتكاسات وانتصارات وخذلان ودروس! فكم من الشعوب في ظل الحروب والمواجهات العسكرية كانت تعاني، بينما ظلت بعض الشعوب تحتفل بمناسباتها الخاصة وتقيم ما تستطيع إقامته، ليس تنكرا، أو خذلا، أو شامة، بل تأكيدا على قوة الحياة واستمراريتها رغم الموت والحصار.

■ أمنة الربيع أكاديمية وأديبة عمانية متخصصة في شؤون المسرح

العيد فرحة

وغضبه فتصبر أنفسنا بالصبر الجميل! على هامش عيد الفطر وفي حديث عائلي خاص أخذنا نتناقش عن العيد وأحواله فطرحت سؤالي على العائلة: كيف تشعرون بالعيد هذه المرة؟ جاءت الإجابات متبانية أغلبها رأت أن العيد لم يعد له فرحة مثل السابق، وحتى الأطفال ما عادوا يفرحون، وزيارات الأقارب ما عادت مبهجة، -ولكننا كما قالوا- نحاول قدر الإمكان إظهار الفرحة باقتناء ملابس جديدة وحلويات، ومع ذلك- كما أجمعوا- هناك شيء مفقود: غياب السلام الداخلي! وعندما انتقل الحديث إلى كبار السن، فكان لهم وجهة نظر أخرى: إذ تحمّدت النساء بعودة العيد واللقاء والتواصل وتبادل التحايا والزيارات والصلاة في المساجد. كان رأي النسوة الجميلات «الأمهات والجيدات» أن مشاهدتهن لذويهن وأحبائهن وأحفادهن، أو لمن حولهن تنعم بالخير في صحة وعافية هي أكبر نعمة يمكن أن تحصل معهن في كل عيد، أما الميتون الذين فقدناهم من الشباب وبقينا نحن العجائز الأمهات والجيدات على قيد الحياة، فإنّ في ذلك حكمة لا يعرفها إلا الله، فكل أجل كتاب، وهذا أمر الله عز وجل.

ألا يتجسد لدى هؤلاء النسوة في منطق التسليم بقضاء الله وقدره معنى السلام الداخلي؟ يدور معنى السلام الداخلي في موقع جوجل حول عدة معاني: «التنعم براحة في البال، وتحقيق التوازن الصحي، والشعور بالتبنييم والسعادة والرضا. كما يشير المعنى إلى درجة يصور العقل البشري إلى الوعي أو التنوير، وتقتصر بعض الثقافات، أن الوصول إلى ذلك يمكن حدوثه بواسطة طرق متعددة: كالصلاة والتأمل واليوغا، ويمكن إضافة أتباع المراء لنظام عملي في حياته يوازن فيه احتياجاته الأساسية من الطعام والشراب وإشباع الهوايات واحتياجات الجسد والرياضة والمشي.

وفي تقديري أن مفهوم السلام الداخلي الذي ينشده الفرد، إنما يتوقف على فهم عميق للذات البشرية، وسبر أغوارها، ومواجهتها مع نفسها بالنقد الذاتي وإجاباتها عن الأشياء التي تؤمن بها وتعتقد أو الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها واعتراقها بقدراتها ومقدرتها الشخصية على التصالح مع نفسها، ثم مع المحيط الاجتماعي الذي تعيش داخله وتتدبر فهم نفسها من خلاله. كان المتابع لوسائل التواصل الافتراضي في عمان (فيسبوك وتويتر) وتستجرام (ماسنجر) سيجدها قد اكتظت برسائل التهاني والمباركة بقدوم عيد الفطر، الذي ينتزل فيه معنى وداع شهر رمضان الفضيل، واستقبال سنّ عيد الفطر: كالصلاة والدعاء وتبادل زيارات الأهل. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك مبيعات العيد الخاصة ببيع المواشي وازدحام الشوارع، ومحلات البيع العامة، وفي المولات والأسواق الشعبية التاريخية المعروفة، وجرى عبر هذه الوسائط نشر العديد من الصور المعبّرة عن الاحتفال بفرحة العيد، كانت بعض المناظر في الصور كأنها تنبض بغناء الأهازيج الشعبية في بعض الولايات، وبعضها يستعرض المنازلة بالسيوف. سياسيا، ثمة معنى سياسي للعيد. يرتبط هذا المعنى بالشاعر (المتنبّي كافور الإخشيدي حاكم مصر، فلم يف هذا الأخير بالعود التي قطعها على نفسه مع المتنبّي بأن يجعله واليا، فكان إبان الاحتفال بعيد الأضحى أن عزّم المتنبّي على الهروب والسفر والاختباء، ثم كتب هذه القصيدة الخالدة التي مطلعها:

عيد بأية- حال عدت يا عيد

بما مضى أم بأمر فيك تجدي

أما الأحب- فالبيداء دونهم

فليت دونك بيذا دونها نبيد

ولا على لم تجب بي ما أجوب بها

وجنا حرق ولا جرداء قيود

يحلو الاستشهاد بهذه الأبيات الشعرية للمتنبّي في مناسبة قدوم الاحتفال بالعيدين الفطر والأضحى. وبالرغم مما يرمز إليه هذان العيدان في ثقافتنا الإسلامية، إلا أن التمثيل به يعود إلى



ماريو فارجاس

الكاتب ماريو فارجاس يوسا يطل في معرض بوينوس ايرس للكتاب

بوينوس ايرس - أ ف ب :- أطلق الكاتب البيروفي الإسباني ماريو فارجاس يوسا الحائز جائزة نوبل للآداب، الجمعة جائزة جديدة تكافئ كتابة القصص القصيرة في معرض بوينوس ايرس للكتاب، بعد أسبوعين من إدخاله المستشفي جراء مضاعفات إصابته بكوفيد-١٩. وقد ظهر الكاتب البالغ ٨٦ عاما بصحة جيدة رغم أنه كان متكلنا على عصا، ورعى هذه الجائزة التي تحمل اسمه وتطمح إلى تسهيل حياة الشباب الذين لديهم دعوة أدبية لكن تساورهم شكوك في لحظة البدء بالكتابة،. وستمنح الجائزة للمرة الأولى سنة ٢٠٢٣

بمناسبة النسخة المقبلة من معرض الكتاب في العاصمة الأرجنتينية، وفق ما أوضح المنظمون. وخرج ماريو فارجاس يوسا نهاية أبريل من المستشفى في مدريد حيث كان يعالج بسبب مضاعفات إصابته بكوفيد-١٩. ويعتبر فارجاس يوسا الحائز جائزة نوبل للآداب سنة ٢٠١٠ آخر ممثل من جيل الكتاب الأمريكيين اللاتينيين المسمى «يوم»، والذي انتمى إليه أيضا الكولومبي جابريل جارسيا ماركيس والأرجنتيني خوليو كورتاسار والمكسيكي كارلوس فوينتيس. ويحظى فارجاس يوسا بتقدير بسبب توصيفه للواقع

الاجتماعي لكنه يثير انتقادات من أوساط المفكرين الأمريكيين الجنوبيين بفعل مواقفه المحافظة. وترجمت أعماله إلى ٣٠ لغة، وهو كان أول كاتب أجنبي يدخل خلال حياته إلى مجموعة «البياد،» الأدبية الفرنسية العريقة سنة ٢٠١٦ بمناسبة بلوغه الثمانين. وقدم الكاتب البيروفي الذي حاز الجنسية الإسبانية سنة ١٩٩٣، مطلع الشهر الفائت كتابه الأخير بعنوان «الظفرة الهادئة»، وهو مقالة أدبية عن الكاتب الإسباني بينيتو بيريز جالدوس (١٨٤٣-١٩٢٠).

تربة القمر لتوليد الأوكسجين والوقود

بكين. «العُمانية» : اكتشف علماء من جامعة نانجينج الصينية، أن التربة على القمر لديها قدرة كامنة لتوليد الأوكسجين والوقود، الأمر الذي يدل على المزيد من الاحتمالات فيما يخص استخدام موارد القمر لتعزيز الاستكشاف البشري عليه أو ما بعده. وأظهر الباحثون أن عينات القمر التي جلبها مسبار (تشانغ-٥) الصيني إلى الأرض تحتوي على مركبات نشطة تستطيع توليد ثاني أكسيد الكربون إلى أوكسجين ووقود. وبعد القيام بتحليل التربة القمرية كشف الفريق أن العينات تحتوي على مواد غنية بالحديد والتيتانيوم، حيث تستطيع أن تكون عاملا محفزا لإنتاج الأوكسجين باستخدام ضوء الشمس وثاني أكسيد الكربون. ويأمل الباحثون في تصميم نظام يستغل اثنين من الموارد الأكثر وفرة على القمر وهما تربة القمر وأشعة

فنانة ليتوانية ترفض

جائزة جازاج الفنية الألمانية !

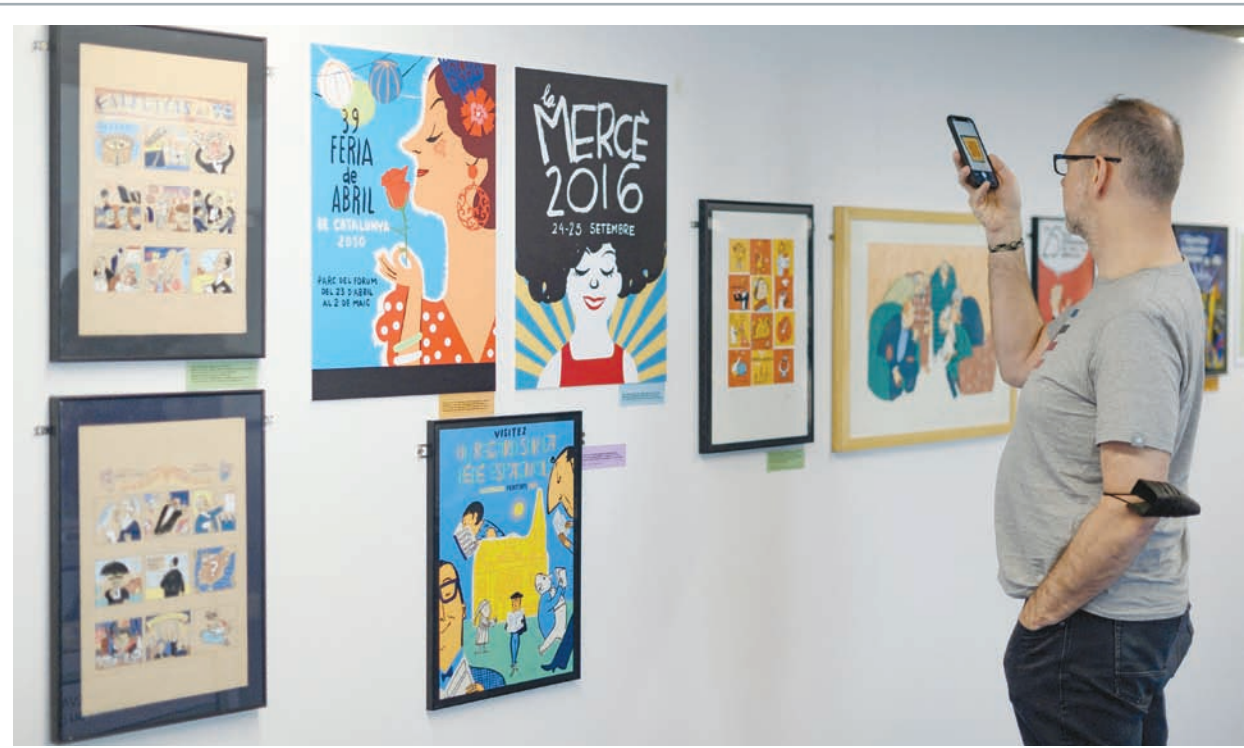
برلين. «د ب أ» : أعلن جاليري برلين للفن الحديث أن المخرجة التجريبية والرسمية الليتوانية إيميليا شكارنوليت لن تقبل جائزة جازاج الفنية الممنوحة لها.

يشار إلى أن جاليري برلين هو المسؤول عن الجائزة التي تمنحها شركة الطاقة الألمانية. وقالت إن السبب هو الغزو الروسي لأوكرانيا. وتريد الرسامة جذب الانتباه إلى اعتماد ألمانيا على إمدادات الطاقة الروسية.

وقال مدير جاليري برلين، توماس كولر، في بيان، إن الجائزة الفنية ذات أهمية كبيرة للمدينة والمتحف والرسامين الذين يحصلون عليها.

وأضاف، على خلفية تاريخ موطنها (ليتوانيا) والحرب الروسية في أوكرانيا، اتفهم قرار الرسامة بعدم قبول الجائزة.. وقال إنه كعلامة على الاحترام، سوف تظل المساحة المخصصة لأعمالها الفنية بالمتحف، شاعرة. ويصاحب جائزة جازاج الفنية، التي تمنح لأعمال فنية تعد تفاعلا بين العلوم والتكنولوجيا. عرض في جاليري برلين للفن الحديث وبيان مصور ١٠ آلاف يورو (١٠ آلاف دولار).

وجاء في البيان أن مناح الجائزة يحترم قرار الرسامة الفنانة وسوف يجعل المبلغ المالي الخاص بالجائزة متاحا لجاليري برلين للترويج لرسامين الشباب.



أ.ف.ب

زائر يلتقط صورة لملصقات خلال الدورة الأربعين للمعرض الهزلي ٢٠٢٢ في برشلونة

الدول الاسكندنافية تلجأ

إلى المباني الصديقة للبيئة

ستوكهولم «العمانية» : تسعى الدول الاسكندنافية، مستفيدة من مواردها ومهاراتها التقليدية في مجال الصناعات الخشبية، إلى أن تكون رائدة في مجال تشييد المباني الخشبية الصديقة للبيئة والأقل تلويثاً. ويرغب المهندسون المعماريون السويديون حالياً في أن يصبحوا رواد تغيير جذري على مستوى البناء وتوجيه هذا القطاع نحو اللجوء إلى طرق بناء أكثر استدامة، إذ ظهرت مبان خشبية عالية في السويد والدول الاسكندنافية المجاورة بفضل تقنيات متطورة في هذا القطاع. ويقول مؤيدو هذا النهج إن الميزة الرئيسية للعلم بالخشب تتمثل في أنه صديق للبيئة أكثر من المواد الأخرى. ويعد الإسمنت المستخدم في صناعة الباطون «الخرسانات، والفولاذ - أكثر المواد شيوعاً استخداماً في البناء - من بين أكثر المواد تلويثاً لأن استخدامها يؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة جدا من ثاني أكسيد الكربون. أما الخشب فيؤدي إلى انبعاث نسب منخفضة من ثاني أكسيد الكربون ويحتفظ بالكربون الذي تمتصه الأشجار حتى عند قطعه واستخدامه في البناء. وبما أن الخشب أخف وزناً، فإنه يتطلب أسس بناء أقل. وتشير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي إلى أن انبعاثات الكربون الناجمة من استخدام الخشب في البناء أقل بأكثر من ثلاثين مرة من الانبعاثات الخاصة بالخرسانة. وأقل بمئات وحتى آلاف المرات من الانبعاثات الكربونية جراء استخدام الفولاذ.

استمتع بقيادة سيارة أحلامك

مع تمويل السيارات من ميسرة

يسري العرض حتى 31 ديسمبر 2022 ويطبق على طلبات التمويل الجديدة والإضافية، ولا يشمل نقل التمويل من البنوك الأخرى.

للمزيد من المعلومات، يرجى مسح رمز الاستجابة السريعة (QR)



MaisarahOman MaisarahIslamic MaisarahIslamic 2477 57 77 www.maisarah-oman.com

الطلب الشريطة والظايف



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب وهطول أمطار رعدية متفرقة على جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة، وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية، والوسطى، وظفار والمناطق الساحلية المطلة على بحر عمان.

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا، فيما تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا.

حركة الرياح

حالة البحر

هادئ على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر، فيما يكون متوسطا إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
27	32	26	38	25
هيمـا	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدقم
24	41	28	27	37

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأحد ٧ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ٨ من مايو ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٥٠ Sunday 8 May 2022 - Issue No 14950



سليمان المعمرى

نوافذ

اليوم العالمي للحمار

إنّ، يفعل كل ذلك دون تذرّع سواء كان في صيف حار أو برد قارس، وإذا لم تتكرم عليه بشيء من الشعر فإنه يكتفي بأكل ما يصادفه في طريقه من حشائش. إضافة إلى ما سبق ذكره عن الحمار فقد كان أيضًا ملهم الأدياء والمبدعين، بدءا من أول رواية في التاريخ حملت اسمه: رواية، «الحمار الذهبي»، للكاتب اللاتيني لوكيوس أبوليوس في القرن الثاني الميلادي التي تسرد تحول إنسان عن طريق السحر إلى حمار، والعذابات التي عاها جراء ذلك، وليس انتهاء بحمار مسقط الحزين، للكاتب العماني حمود سعود الذي جعله -أي الحمار- شاهدا أمينًا على تحول مدينة من حديقة يزرع فيها الأطفال أحلامهم، إلى غابة تأكل هذه الأحلام. وبين هذين العملين الأدبيين عشرات الأعمال الأخرى التي يكرس بعضها صورة الحمار النمطية السيئة التي تحدث عنها في بداية هذا المقال كما هي حال قصة عزيز نيسين الشهيرة «اه منّا نحن معشر الحمير»، في حين يقدم بعضها الآخر صورة جيدة عنه كما هي الحال في رواية الأسباني خوان رامون خيمينيث «حماري وأنا، التي جعلت حماره بلا تيرو أقرب إلى صديق يشاركه التأمل في الحياة اليومية لقريته وطبيعته وحيواناتها.

وإذا كنا قد تحدثنا عن ذكاء الحمار ودأبه وصبره، فينبغي أن نتحدث أيضًا عن كونه كائنًا حساسًا ومحبًا للبشر الذين يعاملونه برفق، وقد رأيتُ يأم عيني في مقطع على اليوتيوب كيف يرفض حمار يحب إلى طفلة مرتميًا في حضنها وكأنه كان ينتظر طلبتها منذ زمن بعيد، ومما يحكى عن حساسيته حكاية أبي دبوبة الزنجي التي رواها الجاحظ في «البيان والتبيين»، إذ كان أبو دبوبة يقلد نهيق الحمير في الكرخ ببراعة، فتستجيب له الحمير، فلا يبقى حمار مريض، ولا هرم حسير، ولا متعب بهير، إلا نهق، وقبل ذلك تسمع نهيق الحمار على الحقيقة، فلا تنبعث، أي الحمير، لذلك، ولا يتحرك منها متحرك حتى كان أبو دبوبة يحركه، فكانه جمع جميع الصور التي تجمع نهيق الحمار فجعلها في نهيق واحد..

ألا يستحق كائنٌ حساس كهذا أن يُجعل له يومٌ واحد في السنة للاحتفال به أسوة بالشجرة والنحل والجبال والطيور المهاجرة؟. بلى والله يستحق رغم أنف حساده.

■ **سليمان المعمرى** كاتب وروائي عماني

يمكن مشاهدته في سلطنة عمان

ترقب أول خسوف جزئي للقمر هذا العام

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

يتربح محبو الفلك، حدثاً مهماً في منتصف الشهر الجاري، إذ سيشهد العالم أول خسوف للقمر في عام ٢٠٢٢ وسيشاهد في معظم الدول العربية وبينها سلطنة عمان كخسوف جزئي وليس كلياً .. كما تشهد هذه الأيام ظاهرة فلكية أخرى تكمن في زخات شهب «الآيتا، إذ يمكن مشاهدتها بعد منتصف الليل وحتى ساعات الفجر الأولى باتجاه الشرق في سلطنة عمان. وقال الفلكي يوسف بن زاهر السالمي، صاحب مرصد الحوقين الفلكي: في منتصف هذا الشهر بتاريخ ١٦ مايو سيحدث خسوف جزئي للقمر سيشاهد في معظم الدول العربية بينها سلطنة عمان، ويحدث الخسوف عندما تقع الأرض بين الشمس والقمر وبالتالي تقوم بحجب أشعة الشمس من الوصول للقمر، لأن القمر لا يضيء من ذاته وإنما يعكس أشعة الشمس، ولا يحدث الخسوف إلا عندما يكون القمر في طور الاكتمال (اليدر)، وعندما يحدث الخسوف يختلف لون القمر من اللون الفضي إلى اللون الأحمر ثم بعد ذلك يتحول إلى اللون الداكن إذا كان خسوفاً كلياً. وأشار إلى أننا نشهد هذه الأيام أيضاً ضمن الظواهر الفلكية زخات شهب «آيتا، الدلويات، وتشاهد بعد منتصف الليل وحتى ساعات الفجر الأولى باتجاه الشرق، ويمكن مشاهدة أكثر من ٢٠ شهياً في الساعة، وهي فرصة لمشاهدتها هذه الأيام لأن القمر ما زال في طور الهلال ويغرب قبل منتصف الليل، وتحدث الشهب نتيجة لدخول الأرض إلى أحد مخلفات مذنب مر سابقاً في ذلك المسار وترك خلفه المخلفات من الغبار والحجارة الصغيرة، وبالتالي ستقوم بجذب تلك المخلفات وعندما تدخل الغلاف الجوي تحترق نتيجة احتكاكها بجزيئات الهواء فتراها على شكل ضوء لامع وهي التي تدعى الشهب، أما إذا لم تحترق بالكامل فستسقط على شكل صخور وهي تسمى بالنيازك.

■ منتصف الشهر الجاري سيشهد أول خسوف للقمر هذا العام

LEXUS
EXPERIENCE AMAZING

احتفل مع فخامة لكزس

مزايا حصرية

خدمة مجانية*

٥ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق)

تسجيل مجاني* سنة واحدة

امتلاك سيارة لكزس واستمتع برفاهية مميزة. تقدم لكزس بعضاً من أكثر المتارب إرضاء من خلال التطورات الملهمة في التصميم والتكنولوجيا والسلامة مدعومة بخدمة شخصية وسريعة بشكل استثنائي يقدمها موظفي لكزس الودودين. قم بزيارة أقرب صالة عرض لكزس اليوم!

مدة الحملة : من ٣ أبريل ٢٠٢٢ إلى ١ يونيو ٢٠٢٢. تطبيق المزايا المذكورة أعلاه على جميع المشتريات باستثناء مشتريات شركات تأجير السيارات والهيئات الحكومية والوزارات. *خدمة ٥ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) تشمل ٥ مرات خدمة بمعدل مرة كل ستة أشهر واحدة / ١٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق) لجميع الطرازات. # تسجيل مجاني لسنة واحدة على جميع الطرازات (فقط. مواصفات السيارات قابلة للتغير بدون إشعار مسبق. الصور والألوان لغرض الإيضاح. مزيد من التفاصيل يرجى زيارة أقرب صالة عرض لكزس.

سعود بهوان للسيارات ش.م.م (قسم لكزس)
(حافزة على شهادة أيزو ٢٠١٥:٩٠٠١) سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢
مسجل: ٢٤٥٨٧١٢ - ١٦ - ٩٤٤١٠١٧ - ٩٣٣٠٠٢٢ - ٩٣٧٤٢٢٢ - ٩٩٤١٢٢٧
البريمي: ٩٣٣١٩٥١٠ - صهار: ٩٣٣٧٤١٩٩ - عبرى: ٩٩٨٩٨٢٢٩ - نزوى: ٩٦٨٨٠٠١٠ - صلالة: ٩٦٧١٠٢٥٧١

مجموعة **سعود بهوان**

YouTube Lexus Oman
Oman.Lexus
Lexus Oman
www.lexusoman.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة: 24649540
sport@omandaily.om
قسم التقني: 24649535
thaqaifi@omandaily.om
قسم العربي: 24649585
politics@omandaily.om
قسم العربية الافتراضية: 24649514
omandaily@ominfo.om
قسم الفني: 24649587

مدير التحرير:

24649505

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

